

# مراجعة الأسلامية الأسطورية

-مادة المنهج كاملة - شرح - ملاحظات -مخططات -  
صور توضيحية- أسئلة على كل المادة -حل اسئلة المناقشة

أسئلة وزارية (2016-2017-2018-2019)  
موزعة على الوحدات والمواضيع

مراجعة الأسلامية الأسطورية



2020



أحصل على النسخة الكاملة جاهزاً

مكتبة القيس

كربلاء - حي الموظفين

إعداد علي كامل جبار

## تقسيم الدرجة في الامتحان الوزاري

لكي تضمن الدرجة الكاملة (100%) في مادة الإسلامية فعليك بالآتي:-

1) من المهم إن تحل جميع تمارين إحكام التلاوة [10 درجات]

2) حفظ الآيات بشكل واضح مع الحركات و إذا لم تستطع حفظ حركات الآية فيمكنك أن تحاول

أن تحركها بنطقك للآية فبعد القراءة الطويلة سيتعود اللسان عليها [20 درجة]

3) حفظ معاني الكلمات جميعها [5 درجات]

4) حفظ الشرح والقصة والمعنى من شرح الآية الكريمة [10 درجات]

5) حفظ الأحاديث النبوية الشريفة الحفظية وحل أسئلة المناقشة وحفظ أهم ما يرشد إليه الحديث [15 درجة]

6) حل جميع المناقشات المتعلقة بالقصص [5] والأبحاث [20] والتهديب [15] المجموع [30 درجة]



## بعض النصائح لضمان الدرجة الكاملة

✚ (نصيحة ذهبية): إذا كنت تريد ان تضبط المادة بشكل دائم فطيك ان تعمل دفتر للإسلامية تكتب فيه كل ما موجد في هذه الملزمة فهي أفضل طريقة لكي تتأكد انك متقن لأي مادة.

✚ للحفاظ الدائم (طويل الأمد ) أربع مراحل :إطلاع ثم تكرر ثم الكتابة ثم المراجعة /فبعدها لن تنسها أبدا.

✚ يجب عليك حل جميع الأسئلة الوزارية للأعوام السابقة بكل أدوارها لكي تتعود على نظام الأسئلة الوزارية فلكل مادة نظام أسئلة ثابت.

✚ من المهم جداً أن تحل أسئلة التمهيدي لسنتك لكي تفهم نظام الأسئلة الوزاري فهي نفس منطوق الوزاري لكن المثال او التمرين يختلف.

✚ (المراجعة المركزة) أو (المخلص): هي ملزمة مصغرة تحتوي على أهم ما موجود في الكتاب والمرشحة ليوم الامتحان ويفضل أن تختار المراجعة الخاصة بمدرس المادة الذي درست عنده أو درست في ملزمته.

✚ إذا واجهت صعوبه في فهم أو حل سؤال فلا تتردد في البحث عنه في محرك البحث جوجل أو موقع اليوتيوب فهناك فأحتمال كبير بإجاده هناك.

# أحكام التلاوة

ملاحظة

\* أن لأحكام التلاوة ( 10 درجات ) في امتحان الوزاري. ويرد في السؤال الأول دائماً.

سؤال // عرف التنوين والنون الساكنة مع ذكر مثال لكل منهما ؟

الجواب //

**النون الساكنة:** حرف خال من الحركة، يقع في وسط الكلمة، أو في آخرها يلفظ ساكناً في الوقف والوصل وتكون في الأفعال والأسماء و الحروف، مثال: - عنهم ، من

**التنوين:** هو النطق بالحركة المضعفة نوناً ساكنة ( ، ، ) فهو نون ساكنة زائدة مسبوقة بحركة، تلحق آخر الاسم، تلفظ ولا تكتب، وينطق بها في حالة الوصل وتسقط عند الوقف، وعلامتها: الضمّتان، الفتحّتان، الكسرتان.

مثال: في حالة الوصل: كتابٌ ← ن - كتابٌ ،

أو: عليماً ← ن - عليماً،

أو: نوحٍ ← ن - نوحٍ ،

مثال: في حالة الوقف: كتابٌ ← كتاب،

عليماً ← عليماً،

نوحٍ ← نُوح،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الإنسان: ٣٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ ق: ٤

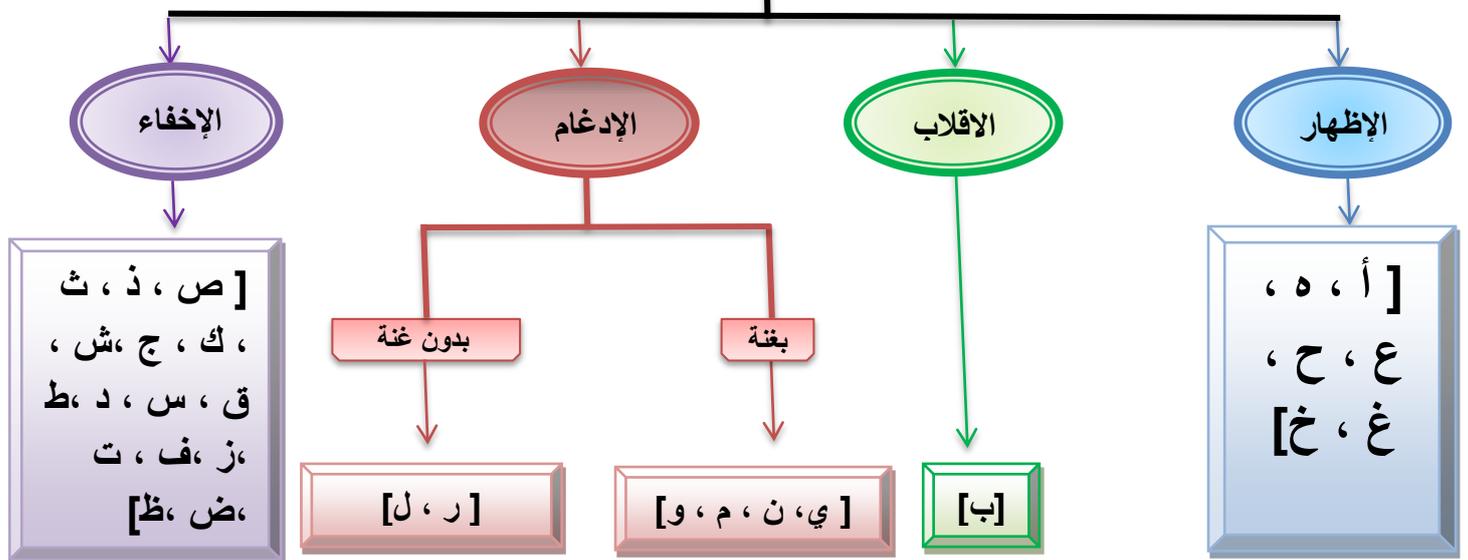
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ﴾ هود: ٣٦

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرعد: ٣٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ النساء: ٧٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ الإسراء: ٣

## إحكام النون الساكنة والتنوين



ملاحظة/ الغنة: هي صوت لا حرف يخرج من تجويف أعلى قصبية الأنف وهي صفة

لازمة للنون والميم ولا تفترق عنهما سواء تحرك الحرفان أو سكنا

## الإظهار

سؤال// عرف حكم الاظهار مع ذكر مثالين بالتتوين مرة والنون الساكنة مرة ؟

جواب// **الإظهار**: هو إخراج النون الساكنة والتتوين من مخرجهما من غير (غنة) فيقرعه اللسان، إذا ما جاء بعدها **حروف الحلق الستة** ← (ء،ه،ع،ح،غ،خ)

المجموعة في أوائل كلمات العبارة الآتية: ( **خي هاك علماً حازه غير خاسر** )  
ويقع الاظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين

**مثال: النون الساكنة** /ينأون - منهم - من عمل - وأنحر - فسينغصون - من خير.

**التتوين**/عذاب أليم - جرف هار - قوياً عزيزاً - غفورٌ حلیم - حديثٌ غيره - لطيفٌ خبير

## الإقلاب

سؤال/ عرف حكم الأقلاب مع ذكر مثالين بالتتوين مرة والنون الساكنة مرة ؟

جواب// **الأقلاب**: هو قلب النون الساكنة والتتوين (مياً) إذا ما جاء حرف الباء مع بقاء الغنة. أي تُلَفَط النون الساكنة والتتوين (مياً) مخفاة. ويقع الأقلاب في كلمة واحدة أو كلمتين.

**مثال/ النون الساكنة**: يُنبت ← بمُبت من بعد ← مم بعد

**مثال/ التتوين**/سميعاً بصيراً ← سميعن بصيراً ← سميعم بصيراً

رؤوفٌ بالمؤمنين ← رؤوفن بالمؤمنين ← رؤوفم بالمؤمنين

آياتٍ بيناتٍ ← آياتن بيناتٍ ← آياتم بيناتٍ.



## الإخفاء

سؤال/ عرف حكم الاخفاء مع ذكر مثالين بالتتوين مرة والنون الساكنة مرة ؟

جواب// **الإخفاء**: هو النطق بالنون الساكنة و التتوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهار و

الإدغام مع الغنة (أي إخفاء معظم لفظ النون الساكنة و التتوين)

إذا جاء بعدهما أحد حروف الاخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل البيت الآتي:

**ص ف ذ ث ن ك ج د ح ط ي ق ر** **دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً**

ويقع الاخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين.

**مثال: النون الساكنة** /فانصب - منذر - من ثلثي إن كذب - من جاء فمن شاء - من قبل - من سعته - من دابة - من طبيبات - من زكأها - من فنة - من تاب - ومن ضل - من ظل.

**مثال: التتوين**/ عملاً صالحاً - صواباً ذلك - يؤمئذ ثمانية - كتابٌ كريم - كذاباً جزاء - غفورٌ شكور - رزقاً قالوا - بشراً سوياً - ديناً قيماً - قوماً طاغين - غلاماً زكياً - يتيماً فأوى - جناتٍ تجري

سؤال/ عرف حكم الاخفاء مع ذكر مثالين بالتنوين مرة والنون الساكنة مرة ؟

## الإدغام

جواب// الإدغام: هو قلب النون الساكنة و التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد الحروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ليصبا حرفاً واحداً مشدداً ويقسم إلى قسمين هما :

## بدون غنة

أ- الإدغام بغنة: هو قلب النون الساكنة و التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (ينمو) في أول الكلمة الثانية ثم إدغامها ليكونا حرفاً واحداً مشدداً ولا يقع هذا الإدغام إلا في كلمتين.

مثال: /النون الساكنة /  
 وجوهٌ يومئذ ← وجوهٌ يو مئذ ← وجوهٌ يومئذ.  
 توبةٌ نصوحا ← توبتُنْ نصوحا ← توبةٌ نصوحا.  
 ماءٌ مهين ← ماءٌ مَهين ← ماءٌ مهين .  
 رحيمٌ ودود ← رحيمٌ وودود ← رحيمٌ ودود.

مثال: /التنوين / مع الياء : لُنْ يَنال ← لِيْ يَنال ← لِيَنال .  
 مع الواو : مَنْ وال ← مَوُوال ← مَوُوال .  
 مع النون : مَنْ نشاء ← مَننشاء ← مَننشاء .  
 مع الميم : مَنْ ماء ← مِم ماء ← مِم ماء .

## بغنة

ب- الإدغام من دون غنة: هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حرفي (زل) الذي يجيء أول الكلمة الثانية. إدغامها ليصبا حرفاً واحداً مشدداً.

مثال /النون الساكنة / من ربهم - - مرربهم . /لنن لم - - لنل لم - - لنلم .

مثال: /التنوين / فسحقاً لأصحاب

مثال // عيّن ما ورد في الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة و التنوين ثم بين نوعها واذكر السبب:

قال تعالى: ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

الجواب//

التركيب	الحكم	السبب
كَاتِبٌ وَلَا	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (و) بعد التنوين
شَهِيدٌ وَإِنْ	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (و) بعد التنوين
وَإِنْ تَفَلَّوْا	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ت) بعد التنوين
فُسُوقٌ بِكُمْ	أقلاب	لمجيء أحد حروف الأقلاب (ب) بعد التنوين
شَيْءٍ عَلِيمٌ	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (ع) بعد التنوين

## ملاحظات مهمة جداً عند الإجابة على أحكام التلاوة

ملاحظات

⚡ انتبه جيداً من النون المتحركة فهي غير مشمولة بهذه الاحكام [لا تستخرج عند الأجابة].

مثال // ﴿فَإِنَّ﴾ : النون ليست ساكنة فلا يوجد حكم اظهر هنا

⚡ التنوين في اخر الاية لا يستخرج والسبب لأن التنوين يسقط عند الوقف.

⚡ حكم الإدغام لا يأتي في كلمة واحد أبداً

⚡ في امتحان الوزاري تعطى درجتان إذا ذكرت حكم واحد مع نوعه والسبب .

ولسؤال عشر درجات لذا تأكد انك استخرجت خمسة أحكام على الأقل .

⚡ إذا جاء الحكم في كلمتين مثل {كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ} فعند استخراج الحكم تكتب الكلمتين معاً وليس الكلمة الاولى فقط

⚡ في بعض الايات توجد احرف مثل {طسم} تستخرج في احكام النون الساكنة والتنوين

حرف السين مع الميم هو اغام بغنة بحيث يعتبر كل حرف كلمة واحد .

⚡ اذا وجدت حرف الميم فوق كلمة مثل {كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ} في الاية فهذا يدل على ان الكلمة فيها حكم أقلاب

⚡ هنالك علامات أخرى دالة على حكم النون الساكنة والتنوين وهي :

طريقة معرفة حكم نون التنوين من خلال الرسم القرآني

م	ـ	و	و	=
اقلاب	ادغام او اخفاء	اضهار	ادغام او اخفاء	اضهار
صُمُّكُمْ	سُبُلَةَ مَائَةٍ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	ظَالِمَةٌ ثُمَّ	قَرِيَّةٌ أَمَلَيْتُ

هناك بعض المقاطع القرآنية تكون مدغمة [حذفت نونها الساكنة تخفيفاً] تسخرج في احكام النون الساكنة ولا تترك

1- ممّا ← (مَنْ+ما) ← أدغام بغنة
2- عمّا ← (عَنْ+ما) ← أدغام بغنة
3- ممّن ← (مِنْ+مَنْ) ← أدغام بغنة
4- عمّن ← (عَنْ+مَنْ) ← أدغام بغنة
5- ألّا ← (أَنْ+لا) ← أدغام بدون غنة بشرط أن يأتي بعدها فعل مضارع منصوب
6- ألنّ ← (أَنْ+لَنْ) ← أدغام بدون غنة بشرط أن يأتي بعدها فعل مضارع منصوب
7- لنلّا ← (لِ+أَنْ+لا) ← أدغام بدون غنة بشرط أن يأتي بعدها فعل مضارع منصوب
8- إلا ← (إِنْ+ لا) ← أدغام بدون غنة بشرط أن يأتي بعدها فعل مضارع مجزوم

ومن الايات التي فيها مثل هذه مقاطع مدغمة :

(2017) الدور لاول  
(2018) دور ثاني خارجي

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ ٣ القِيامة: ٣ ←

﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ ابراهيم من الآية ١٢

﴿ قَالَ آتِيكَ أَلَّا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ مريم من الآية ١٠

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا . . . ﴾ الاسراء من الآية ٢٣

﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ طه ١١٨

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ الانعام من الآية ١١٩

﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ ﴾ الانفال من الآية ٧٣

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ التوبة من الآية ٤٠

﴿ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ يوسف من الآية ٢٣

﴿ تَلَا يَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ الحديد من الآية ٢٩

واليك الان بعض **الطول النموذجية لأسئلة وزارية** لبعض السنين

سؤال/ (2016) / (التمهيدي) / قال تعالى **ذِي الْحَرِيِّ**

(لِأَنَّ الصَّفَاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)

عين خمسة مما ورد من أحكام النون الساكنة و التنوين وأذكر نوع كل منها مع بيان السبب.  
جواب النموذجي //

سورة البقرة  
الآية بعد الحفظ

التركيب	الحكم	السبب
من شعائر	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ش) بعد النون الساكنة
فمن حج	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (ح) بعد النون الساكنة
من تطوع	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ت) بعد النون الساكنة
خيراً فإن	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ف) بعد التنوين
شاكراً عليم	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (ع) بعد التنوين

سؤال/ (2016) / (الدور الاول) / قال تعالى **ذِي الْحَرِيِّ** (وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ)

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

عين ما ورد في الآيتين الكريمتين من أحكام النون الساكنة و التنوين ثم أذكر نوعهما والسبب. (أختر خمسة)  
جواب النموذجي :

التركيب	الحكم	السبب
كاتب بالعدل	أقلاب	لمجيء أحد حروف الأقلاب (ب) بعد التنوين
كاتب أن	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (أ) بعد التنوين
أن يكتب	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (ي) بعد النون الساكنة
مرض فزادهم	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ف) بعد التنوين
مرضاً ولهم	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (و) بعد التنوين
عذاب أليم	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (أ) بعد التنوين

سؤال/ (2014) / (الدور الثالث) سؤال/ (2016) / (الدور الأول خارجي)

قال تعالى **ذِي الْحَرِيِّ** (ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5))

عين خمسة مما ورد من أحكام النون الساكنة و التنوين وأذكر نوع كل منها مع بيان السبب.  
الجواب النموذجي:

التركيب	الحكم	السبب
نداء	إخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (د) بعد النون الساكنة
نداء خفياً	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (خ) بعد التنوين
شيباً ولم	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (و) بعد التنوين
عاقراً فهب	إخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ف) بعد التنوين
نادى ربه	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (أ) بعد النون الساكنة

قال تعالى ﷻ (وَدَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ) عين ما ورد في الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة و التنوين ثم أذكر نوعها والسبب. (اختر خمسة) **جواب النموذجي:**

التركيب	الحكم	السبب
من اهل	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (أ) بعد النون الساكنة
من بعد	إخفاء	لمجيء أحد حروف إخفاء (ب) بعد النون الساكنة
كفاراً حسداً	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (ح) بعد التنوين
حسداً من	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بغنة (م) بعد التنوين
من عند	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (ع) بعد النون الساكنة



سؤال/ (2016) / (دور الأول الخارجي)/ قال تعالى ﷻ (فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسْرَأُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) الأي علم من خلق وهو اللطيف الخبير

عين ما ورد في الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة و التنوين ثم أذكر نوعها والسبب. (اختر خمسة) **جواب النموذجي:**

التركيب	الحكم	السبب
فسحقاً لأصحاب	إدغام بدون غنة	لمجيء أحد حروف إدغام بدون غنة (ل) بعد التنوين
مغفرةً و أجر كبير	إدغام بغنة	لمجيء أحد حروف إدغام بغنة (و) بعد التنوين
اجر كبير	أخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ك) بعد التنوين
عليم بذات	أقلاب	لمجيء أحد حروف الأقلاب (ب) بعد التنوين
من خلق	اظهار	لمجيء أحد حروف الاظهار (خ) بعد النون الساكنة



سؤال/ (2017)/ (تمهيدي) / قال تعالى ﷻ (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يَمَسُّكُ فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ)

(أ) عين أحكام النون الساكنة و التنوين الواردة، ذاكراً نوعها والسبب.  
(ب) حكم لم يظهر، عينه ثم أذكر حروفه.

**جواب النموذجي: (أ)**

التركيب	الحكم	السبب
من رحمة	إدغام بدون غنة	لمجيء أحد حروف الإدغام بدون غنة (ر) بعد النون الساكنة
رحمة فلا	إخفاء	لمجيء أحد حروف الاخفاء (ف) بعد التنوين
من بعده	أقلاب	لمجيء أحد حروف الأقلاب (ب) بعد النون الساكنة

(ب) الحكم الذي لم يظهر هو : الاظهار

حروفه: (ه، هـ، ع، ح، غ، خ)





(2018) الدور الاول

س: بين حكم النون الساكنة و التنوين في الآيات القرآنية الأتية ذاكراً للسبب. (أستخرج خمسة فقط)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُلْتُمْ قَوْلًا لِمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ فَاجْتَنِبُوا قَوْلَهُمْ بِاللُّغَةِ الَّتِي فِيهَا يَكْفُرُونَ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ﴾ (فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾

---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



(2018) دور ثاني(د)

المثال الاول كان وزارياً لسنه

ملاحظة



واليك اخيراً ملخص بأمثلة الاحكام اذا طلب منك اذكر مثلاً

التنوين	النون الساكنة بكلمتين	النون الساكنة بكلمة واحدة	
لطيفٌ خبير	منٌ خير	منهم	الأظهار
سميعاً بصيراً	منٌ بعد	ينبت	الأقلاب
عملاً صالحاً	منٌ قبل	منذر	الأخفاء
لنٌ ينال	ماءٍ مهين	-----	الأدغام بغنة
فسحفاً لأصحاب	منٌ ربهم	-----	الأدغام بدون غنة

# الوحدة الاولى

## سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ءَمُوتٌ بَلْ ءَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَجْلوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا ءَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ءَأُولَئِكَ عَلَيْهِمُ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ءَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

صدق الله العلي العظيم

السنين التي جاءت فيها سورة البقرة في الامتحان الوزاري :

(2019) تمهيدي

(2018) دور أول

(2017) دور ثاني

(2016) دور ثاني

(2018) دور ثالث

(2017) دور ثالث

(2016) دور ثاني خ

أكتب ما تحفظه من سورة البقرة من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ... إلى قوله... هم مهتدون﴾ مع الضبط بالشكل.

(2017) دور ثاني ← أكتب الآيات التي تجود بالمعنى الآتي :

من سورة البقرة: ان الله يختبر المؤمنين بالجوع والخوف وضياح المال والمزروع ومن يصبر على البلايا يبشره الله بجنات النعيم. ويبشر الذين أصابهم شيء قالوا إنا عبيد الله .

(2017) تمهيدي ← ذكر الله تعالى في سورة البقرة الخوف و الجوع مصائب تلزم الرجوع الى الله تعالى , أكتب الابيتين في هذا المعنى مضبوطة بالشكل .



ملاحظة ←

عند توزيع الوزاري للأختصار تكتب رموز الوزاري كالآتي:

(د) تعني الدور (خ) تعني خارج القطر

(16) (17) (18) (19) أحيانا أقوم بحذف 20 من السنوات لعدم الحاجة لها

## معاني الكلمات



ملاحظات

- ❖ المعاني لها خمس درجات فقط في الامتحان الوزاري
- ❖ و غالباً ما يعطيك ستة كلمات وتكون الإجابة عن خمس
- ❖ أنت مطالب بحفظ المعاني للآيات الداخلة للحفظ و معاني الأحاديث النبوية
- ❖ ولكن قد يرد بعض المعاني في الوزاري أنت غير مطالب بها
- ❖ ويمكنك تركها إذا أحببتها إجابتها منك تعطي درجة كاملة
- ❖ إذا أحببتها بشكل صحيح أو خاطئ.
- ❖ لا توجد كلمة أنت مطالب بحفظ معناها في سورة البقرة.



## معناها

## الكلمة

معناها	الكلمة
الاثم	جناح
يسعى بينهما ذهاباً و آياباً	يطوف
يخفون	يكتمون
الآيات الدالة على نبوة محمد(ص) من النعوت و الصفات جاءت في كتب اهل الكتب	البيئات
الطرد و البعد من كل خير ورحمة	اللعنة
من يصدر منهم اللعنة: كالملائكة و المؤمنون	اللاعنون
أصلحوا ما فسد من عقائد الناس	أصلحوا
فلا يمهلوا ليعتذروا	ولا هم ينظرون
بوجود أحدهما و غياب الآخر منافع للعباد فلا يكون النهار دائماً ولا الليل دائماً	أختلاف الليل و النهار
نشر فيها من سائر انواع الدواب	وبث فيها من كل دابة
جمع ند ، و عو المثيل أو النظير	أنداداً
التنصل من الشيء و التباعد عنه لكرهه	التبرؤ
المعبودون و الرؤساء المضلون	أتبعوا
المشركون المقلدون لرؤسائهم في الضلال	اتبعوا
جمع سبب ، و هي لغة الحبل ثم استعمل في كل ما يربط بين شيئين	الأسباب
رجعة و عودة	كرة
جمع حسرة و هي الندم الشديد	الحسرات

(2018) دور أول

## المعنى العام



ملاحظات

**ملاحظة:** يأتي في الغالب أربعة أفرع شرح وتكون الإجابة على ثلاثة لكل فرع خمس درجات وندراً ما تأتي ستة افرع تكون الإجابة على خمس لكل فرع ثلاث درجات

**ملاحظة:** المعنى العام له **خمس** عشر درجة في كل الامتحان لذلك حاول قدرأ أن كان حفظ نص شرح الكتاب ومضمونة لكي تتال الدرجة الكاملة.

**ملاحظة:** لكن إذا كتبت المضمون الكامل لشرح الآية وليس النص تعطي درجة كاملة.



قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (153)

السؤال الأول// لم يبتلينا الله تعالى؟

السؤال الأول// لماذا قَدَّمَ اللهُ تعالى الصبر على الصلاة في آية الكريمة ؟

السؤال الأول// لماذا نادى الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين بلفظ الإيمان ؟

السؤال الأول// (2018) د 2 خ / كيف خاطب الله تعالى عباده في هذه الآية؟ ولم؟ وبأي شيء أمرهم؟

الجواب// في هذه الآيات نادى الله- تبارك وتعالى- عبادة المؤمنين بلفظ الأيمان

لكي يستنهض همهم إلى الامتثال الى الأوامر الإلهية،

قائلاً: اطلبوا العون من الله في كلِّ أموركم، واستعينوا بالصبر على الطاعات، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة، وتطمئن بها النفس. والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (154)

السؤال الثاني// لماذا يجب أن نقول للشهداء في سبيل الله أنهم اموات؟

الجواب// ولا تقولوا "أيها المؤمنون" فمن يقتلون في سبيل الله: هم أموات بل هم أحياء عند ربهم يرزقون. ولكن لا تشعرون بذلك

قال تعالى: ﴿ وَتَلْبُوتُكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَقِصٍّ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَشَرِّ الصَّابِرِينَ ﴾ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

(156) أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)

السؤال الثالث// (16) د 3 خ / كيف يختبرنا الله تعالى ؟ وما صفات الصابرين ؟ وما جزاءهم ؟

الجواب// ولنختبركم بشيء من الخوف والجوع، ونقص بعض المال أو ذهابه. وموت بعض الأحياء، أو استشهادهم في سبيل الله، وضياع بعض الثمار والزرع بقلة نتاجها أو فسادها.

وبشر- أيها النبي **الصابرين**. الذين من صفاتهم أنهم إذا أصابهم شيء يكرهونه،

قالوا: إِنَّا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء.

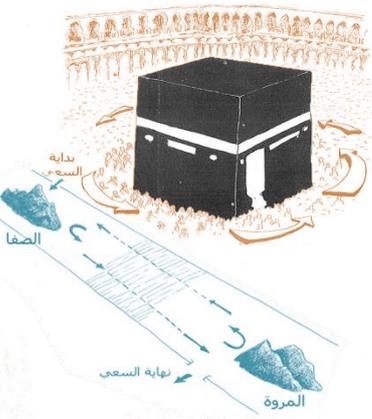
أولئك الصابرون لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، وأولئك هم المهتدون إلى الرشاد.



قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158) ﴾

**السؤال الرابع/ (16) د 2 خ / ما هي الصفا و المروة ؟ وكيف نتعبد الله بهما؟ و ماذا يثيبنا الله على ذلك؟**

**الجواب // إن الصفا و المروة-** وهما جبال قرب بيت الله الحرام- من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبّدنا الله بها. فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات متطوعاً من نفسه، مخلصاً بها لله تعالى، فإن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير، لأنه عليم بأعمال عباده فلا يضيع عنده أجر المحسنين .



قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) ﴾

**السؤال الخامس/ (16) ت (16) د (18) 3 / من هم المشمولون بهذه اللعنة؟**



**الجواب //** إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوة محمد (ص) وصدق ما جاء به ، وهم **أحبار اليهود و علماء النصارى** وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في **التوراة و الإنجيل**، أولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعو عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنون

قال تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) ﴾

**السؤال السادس/ (17) د 1 خ (18) ت (18) 3 / من هم المستثنون من هذه اللعنة؟ وماذا يقول تعالى لهم؟**

**الجواب //** ويستثني الله تعالى من هذه اللعنة الذين تابوا و أحسنوا العمل و رجعوا عن كتمان ما أنزل الله و أظهروا للناس ما علموا من أمر الرسول والرسالة . ويقول تعالى أنه يتقبل توبتهم و يعفو عنهم و يحموا ذنوبهم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ (162) ﴾

**السؤال السابع/ (18) د 1 / ما الذي يستحقه الذين كفروا بالله وكتبه و رسله وكنتموا الحق ولم يظهروه؟**

**الجواب //** أن الذين كفروا بالله وكتبه و رسله وكنتموا الحق ولم يظهروه وماتوا وهم على تلك الحالة فأنهم يستحقون لعنة من الله و الملائكة و الناس أجمعين ويكون مصيرهم في **نار جهنم خالدين فيها أبداً** ويبقون خالدين أبداً الى يوم القيامة وتصاحبهم اللعنة في **نار جهنم** فلا يخفف عنهم شيء من العذاب وإذا طلبوا الإمهال والتأخير لم يجابوا اليه .



قال تعالى: ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (163)

**السؤال الثامن // ما الذي تعنيه الآية الكريمة؟**

**الجواب //** تعني صفات الآلة العظيم وهي أن إلهكم- أيها الناس إله واحد، متفرد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وعبودية خلقه له، لا معبود بحق إلا هو، الرحمن المتصف بالرحمة، والرحيم المؤمن.

قال تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (164)

**السؤال التاسع/ (16) د (18) د مسرب/ ما هي دلالات الألوهية الله تعالى و قدرته و وحدانيته في الآية السابقة ؟**

**الجواب //**

(1) خلق السموات و الأرض وما فيهما من عجائب وارتفاع السماء وكواكبها و دوران فلكها و اتساعها وما في الأرض من بحار و جبال و انهار و عمران و قفار

(2) اختلاف الليل و النهار وتعاقبهما و اختلافهما طولاً و قصرأً يجيء هذا و يذهب و عقبه الآخر

(3) تسخير البحر لحمل السفن (الفلك) لينتقل بها الناس من جانب الى آخر

(4) أنزل الله الماء من السماء ليحيي بها الأرض بعد يبسها (موتها) لتزدهر و تنبت بالخضر والزرع و الثمار

(5) بث الدواب في الأرض باختلاف أنواعها وأشكالها و ألوانها

(6) تسخير الرياح السائرة بين السماء و الأرض الى مشيئة الله وإرادته

(7) سوق الغيوم الى حيث ما يشاء الله

قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِندَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (165)

**السؤال العاشر // من هم الذين تكلم الله سبحانه و تعالى عنهم في هذه الآية؟**

**الجواب //** ومع هذه البراهين القاطعة يتخذ فريق من الناس من دون الله أصناماً وأوثاناً يجعلونهم نظراء لله تعالى، ويعطونهم من المحبة والتعظيم والطاعة، ما لا يليق إلا بالله وحده. والمؤمنون أعظم حباً لله من حب هؤلاء الكفار لألهتهم، ولو يعلم الذين ظلموا أنفسهم بالشرك في الحياة الدنيا، حين يشاهدون عذاب الآخرة أن الله هو المتفرد بالقوة جميعاً، وأن الله شديد العذاب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (166)

وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعَهُمْ مِثْلَ مَا اتَّبَعُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرْيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (167) ﴿

(16) 1د خ (16) 3د (16) 3د (17) 1د خ (18) ت

**السؤال الحادي عشر// ماذا سيرى المشركون من رؤسائهم الذين أتبعوهم في الدنيا ؟**

**الجواب//** وحين عاين المشركون عذاب الآخرة يتبرأ الرؤساء المتبوعون ممن اتبعهم على الشرك،

وتقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك

؛ لأنها كانت لغير الله تعالى.

**وقال التابعون:** يا ليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منا.

وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، **وليسوا بخارجين من النار أبداً.**

قَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168)

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169) ﴿

**السؤال الثاني عشر/ (17) ت (17) 2د (19) ت/ ماذا يأمرنا الله ونهانا عنه في الآية الكريمة؟ وماذا يأمر الشيطان الأتسان؟**

**السؤال الثاني عشر/ (18) 2د/ ماذا اباح الله تعالى للناس ؟ تحدث عن لك، ومن اي شيء حذرهم؟**

**الجواب//** يأمرنا يا أيها الناس كلوا من رزق الله الذي أباحه

لكم في الأرض، وهو الطاهر غير النجس، النافع غير الضار،

**ينهانا** ولا تتبعوا طرق **الشيطان** فيما يزينه لكم من المعاصي والفواحش

فتحرموا حلال الله، وتحلوا حرامه. إن الشيطان لكم عدو عظيم،

**لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسونكم، وبكل معصية بالغة القبح**

**و بأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.**



قَالَ تَعَالَى: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَيَقُولُنَّ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (170) ﴿

**السؤال الثالث عشر/ (17) 1د/ ماذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال وماذا رد عليهم المشركين ؟**

**الجواب//**

**وإذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال:** اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْهُدَى، فَأَصْرُوا عَلَى تَقْلِيدِ أَسْلَافِهِمُ الْمُشْرِكِينَ

**فقال المشركين:** لا نتبع دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه إباءنا و أجدادنا ،

أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغنياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشرِّ، وال بصيرة تنير لهم الطريق؟

## أبرز ما ترشد إليه الآيات:

- أ- أنه- سبحانه- يدعو إلى التمسك بالصبر والصلاة والاستعانة بهما، لأن الصبر يقود إلى الفضائل، والصلاة تنتهي عن قبائح الأمور.
- ب- إن من يستشهد في سبيل الله. هو حي يرزق عند الرازق الكريم، ونحن لا نشعر بذلك.
- ت- أن الله يبتلينا بالخوف والجوع، وضياح المال أو بعضه، وفقد من نحب، وضياح الزروع والثمار. ومن يصبر على هذه البلياء، يبشره الله بجنات النعيم.
- ث- أن الصفا والمروة من شعائر الله، وعلى الحاج والمعتمر أن يطوف بهما
- ج- إن من يكتُمون ما أنزل الله من الآيات البيّنات، والدلائل الواضحات التي تدل على صدق نبينا الأكرم، سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمته.
- ح- أن الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعاً، وهم في النار خالدون وعذابهم لا ينقطع ولا يخفف ولا يؤجل.
- خ- أن ألها المستحق للعبادة واحد لا نظير له وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار ويجب أن لا نتخذ أحدا غيره معبوداً.
- د- دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحله الله، وألا يتبعوا خطوات الشيطان وألا يحرموا ويحللوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله تعالى على رسوله الكريم (ص).

## ! المناقشة !

سؤال/1/ لِمَ يبتلينا الله تعالى؟

الجواب// في السؤال الأول في الآية الأولى// لكي يستنهض همهم إلى الامتثال الى الأوامر الإلهية،

قائلاً: اطلبوا العون من الله في كلِّ أموركم، واستعينوا بالصبر على الطاعات، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة، وتطمئن بها النفس. والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده

سؤال/2/ عندما نبتلى بمصيبة أو بلاء ما نقول « إنا لله وإنا إليه راجعون» راجع أحد التفاسير وهات المعنى كاملاً. ؟

الجواب// في السؤال الثالث// أي أننا يجب أن نكون صابرين على ما يحل بنا وتفسير قوله تعالى « إنا لله وإنا إليه راجعون» هو: إنا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وإنا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء

## سؤال/3/ ما قصة شعيرة الصفا والمروة؟

الجواب// في السؤال الرابع // إن الصفا والمروة- وهما جبال قرب بيت الله الحرام- من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبدنا الله بها. فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات متطوعاً من نفسه، مخلصاً بها لله تعالى، فإن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير

**خارجي للإطلاع:** كان هنالك جبلان اسمهما أساف ونائلة قرب مكة كان المشركين يتعبدون فيها الأصنام وعندما جاء الدين الإسلامي أمر الرسول محمد (ص) بأن يتعبد الناس الله تعالى فيهما و أن لا يخرج مسلم من الذهاب إليهما

**سؤال// (وما هم بخارجين من النار)، أي ليس لهم سبيل إلى الخروج من النار، بل هم في عذاب سرمدٍ، وشقاء أبدي. من هم هؤلاء؟؟**

الجواب// في السؤال الحادي عشر// هم المشركون الذين اتبعوا رؤسائهم على الشرك.

**سؤال// يأمرنا خالقنا العظيم بعدم إتباع خطوات الشيطان؟ اكتب سبعة أسطر بهذا الشأن: ثم ثبت ثالث آيات من سور أخرى تشير إلى المعنى نفسه؟**

الجواب// في السؤال الثاني عشر// ينهانا الله تعالى عن اتباع الشيطان ويقول لا تتبعوا طرق الشيطان فيما يزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرّموا حلال الله، وتحلّلوا حرامه. إن الشيطان لكم عدو عظيم، لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسونكم، وبكل معصية بالغة القبح وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم. دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحله الله، وألا يتبعوا خطوات الشيطان وألا يحرموا ويحلّلوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله تعالى على رسوله الكريم (ص).

**سؤال// بين طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وإتباعهم يوم القيامة؟**

الجواب// في السؤال الحادي عشر// وحين عاين المشركون عذاب الآخرة يتبرأ الرؤساء المتبعون ممن اتبعهم على الشرك، وتقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى.

وقال التابعون: يا ليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منّا.

وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، وليسوا بخارجين من النار أبداً.

**سؤال// في خلق الله تعالى دلالات على عظمته ووحدانيته، حدد الآيات التي تحدثت عن ذلك ثم بني بعضاً من تلك الدلائل؟**

الجواب// في السؤال التاسع

- 1) خلق السموات و الأرض وما فيهما من عجائب وارتفاع السماء وكواكبها و دوران فللكها و اتساعها وما في الأرض من بحار و جبال و انهار و عمران و قفار
- 2) اختلاف الليل و النهار و تعاقبهما و اختلافهما طولاً و قصرأ يجيء هذا و يذهب و عقبه الآخر
- 3) تسخير البحر لحمل السفن (الْفُلْكِ) لينتقل بها الناس من جانب الى آخر
- 4) أنزل الله الماء من السماء ليحيي بها الأرض بعد يبسها (موتها) لتزدهر و تنبت بالخضر و الزرع و الثمار
- 5) بث الدواب في الأرض باختلاف أنواعها وأشكالها و ألوانها
- 6) تسخير الرياح السائرة بين السماء و الأرض الى مشيئة الله وإرادته
- 7) سقّ الغيوم الى حيث ما يشاء الله

# من قصص القرآن الكريم

## أصحاب الكهف

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرِضَاؤُهُمْ هُدًى (13) ﴾

**سؤال// من الدن أنكرو البعث بعد الموت ؟ و ماذا تعلمنا (تثبت) قصة أصحاب الكهف ؟ وكم لبثوا في كهفهم؟**  
لقد أنكر الذين فتنتم الدنيا بيهجتها وزينتها البعث مع أن الوقائع تثبت الحياة بعد الرقود الطويل ، وهذه قصة أهل الكهف **تثبت قدرة الله تعالى على البعث** ، فيخبر الله تعالى نبيه محمد (ص) في سورة الكهف عن قصة فتية آمنوا بالله فأنامهم في كهف ثلاثمائة وتسع سنين (309) ثم أيقضهم من رقادهم ، فهل هناك شك في عظمة هذه المعجزة؟

**سؤال// ما هي أحداث قصة أصحاب الكهف ؟**

**سؤال// من هم أصحاب الكهف وماذا أزادهم الله تعالى ؟**

تدور أحداث القصة حول فتية من أشرف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين . وقد حيك حول قصتهم الأساطير والخرافات، فأخبرنا الله تعالى خبر الحق عنهم ، أنهم فتية نبذوا عبادة قومهم وآمنوا بالله، وقد زادهم اهلل تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبق في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق.

دقيانوس



**سؤال//ماذا عاهد أصحاب الكهف الله تعالى ؟**

وعاهدوا الله على عبادته وحده الشريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم، ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحق

**سؤال//من كان ملك بلدة أصحاب الكهف وماذا كان يفعل**

**وماذا الفتية من الله ؟**

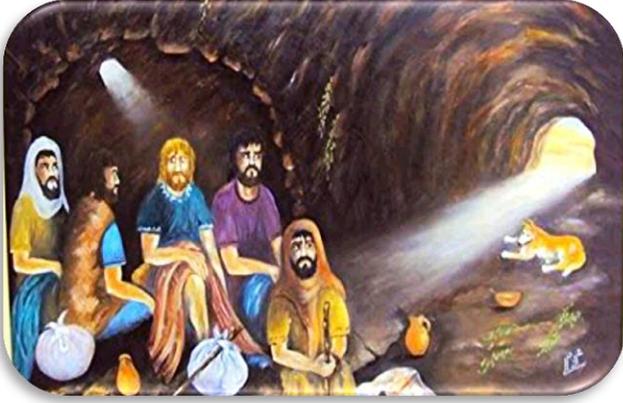
لقد كان ملك بلدتهم **(دقيانوس)** يأمر الناس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها ، أو يعبد غيرها ،

فطلب هؤلاء الفتية الى اهلل تعالى أن يحفظهم من الملك الظالم و قومهم المشركين.

**سؤال// علام تعاهدوا أصحاب الكهف وماذا قال بعضهم لبعض؟**

فتعاهدوا فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزالهم والفرار بدينهم فقال بعضهم لبعض : هؤلاء قومنا عبدوا الأصنام وأشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة ، أو برهان معقول ، وإنهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد أشد ظلما ممن افترى على الله كذبا.

وقال بعضهم لبعض : مادمننا قد اعتزلنا القوم في كفرهم وشركهم ولم نرهب تهديد هؤلاء المشركين وملكهم فلنذهب الى الكهف ونجعله مأوى لنا فرارا بديننا من بطش الملك والمشركون ، والله تعالى سيبسط لنا من رحمته ومغفرته ، ويسهل لنا أمورنا فيما ننتفع به في أمور معيشتنا وحياتنا ، وهكذا هو حال المؤمنين فهم يثقون بما عند الله تعالى وعليه يتوكلون .

**سؤال // كيف كانت رعاية الله تعالى لأصحاب الكهف؟**

فلما وصل الفتية الجبل ، استقروا في الكهف يرتاحون ويعبدون الله تعالى ثم القوا بأجسادهم الى الأرض فغطوا في نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات، إذ القى الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع فقد كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة الى الشمال ، يأتي اليه النسيم العليل ، وإذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت أشعتها عنهم وإذا اتجهت الى الغرب عن يسارهم ، تجاوزتهم ولم تدخل أشعتها في كهفهم ، **فحرارة الشمس**

**لا تؤذيهم ، والهواء يأتيهم نسيما عذبا** فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته ، وذلك كله من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما اهتدى أصحاب الكهف ، ومن لا يوفقه لفساد فطرته ، فلن تجد له ناصرا يرشده الى طريق الخير والهدى .

**سؤال // كيف يرى الناظر حالة أصحاب الكهف؟**

لقد كان الناظر إليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا **لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم** وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم ، يمينا مرة ويسارا أخرى **حتى لا تؤثر الأرض في أجسادهم ، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن .**

ولقد صاحبهم في اعتزالهم للقوم **كلب** لهم تراه ماذا ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضا في شكل اليقظان ، ولو نظرت اليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هاربا ومللىء قلبك من منظرهم رعبا لهيبتهم في مناهم ، فال يقع نظر أحد عليهم إلا فر منهم هاربا ، حتى لا يدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء و لا تمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف، فقد حماهم الله تعالى ، لقد كان فرارهم الى الكهف خوفا من المشركين فلو علم المشركون بأيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع الى دين المشركين بالقوة ، وإذا دخلوا بدين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا و الآخرة .

**سؤال // ماذا سأل أصحاب الكهف بعضهم بعضاً عند استيقاظهم؟**

لما استيقظوا من نومهم سأل بعضهم بعضا عن مدة نومهم ومكثهم في الكهف ، فقال أحد الفتية أصحابه كم لبثتم في نومكم ؟ فقالوا : مكثنا يوما أو بعض يوم . وملا لم يكونوا متأكدين من ذلك قالوا : اتركوا الأمر لله تعالى فهو أعلم بما لبثنا ، وقد مسنا الجوع ، فأرسلوا أصغرهم الى المدينة يلتمس إليهم طعام أما وقد أخذ **العملة** التي كانت لديه ، وأوصوه أن يدخل متكررا حتى لا يعرفه أحد ويختار أفضل الطعام وأن يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه للطعام ، حتى لا ينتبه اليه أحد ،

**سؤال // كيف كانت حالة أصغر فتية الكهف عند دخوله المدينة أول مرة بعد استيقاظهم؟**

فلما دخل المدينة استغرب تغير معالمها ، فسأل أحدهم: أين أجد الطعام لأشتريه؟ فسأله: أنت غريب ؟ !

فقال لست بغريب لكني أبحث عن الطعام لأشتريه ،

فأخذه الرجل بيده الى صاحب الطعام وملا تخير الطعام ودفع ما لديه من عملة ثمنا لِمَا اشتراه استغرب البائع وأخذ يقلب **النقود** في كفه مذهولاً ويظن أن الفتى قد عثر على **كنز** فسأله: من أين حصلت على **النقود** ؟ فتنبه الناس واجتمعوا حوله وأخذوا يتفحصون **النقود**

وقالوا له : لعلك وجدت **كنزا** ؟

فقال : الوا الله إنها دراهم قومي ،

ثم اضطر لشرح حاله وحال الفتية وكيف فروا بأيمانهم الى الكهف خوفا من الملك الظالم لهم ، وبعد الحوار عرفوا حقيقة أمره وأنه واحد من الفتية الأشراف الذين اختفوا وبقوا منذ أيام الملك (دقيانوس) قبل ثلاثمائة سنة وتسع ، فلقد كان أهل البلدة يتناولون قصة الفتية فيما بينهم جيلاً بعد جيل ، فلما عرفوا به طمأنوه بان الملك الظالم قد مات وأن ملكهم الآن ملك مؤمن وعادل، عندها أدرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها في الكهف ،

### سؤال//بعد شيوع خبر ماذا فعل الملك ؟

بعد أن شاع خبر الفتى في المدينة حتى وصل الملك فأرسل في طلبه ولما التقاه أخبره بقصتهم ، فاستغرب الجميع فقال لهم: تعالوا معي وتأكدوا من صدق مقالتي وملا ذهبوا معه ، وجدوا فتية بأعمار صغيرة بثياب تمتد في هيئتها الى زمن بعيد ، فبقي الفتى مع أصحابه في الكهف ، و بعد أن تأكد القوم من الخبر ذهبوا الى الملك ليؤكدوا له حقيقة الأمر ، وسرعان ما توجه الملك الى الكهف ليرى بعينه تلك المعجزة ، وملا دخل عليهم وجدهم يصلون فعانقهم ودعا لهم بالتوفيق .

### سؤال//كيف انتهت قصة أصحاب الكهف ؟

ثملقى الله عليهم النوم بعد أن عادوا إلى مضاجعهم ، ف أماتهم الله سبحانه وتعالى ، وهكذا ، ولما عاد القوم الى أصحاب الكهف ووجدوهم قد ماتوا بعد أن أطلعهم الله عليهم ، قالوا لنبي على باب الكهف مسجدا نصلي فيه ووافق الملك على ذلك وبنوا مسجدا لا يزال قائما ومعروفاً الى اليوم في أرض الأردن .

~~~~~



## أبرز ما ترشد إليه القصة:



- 1) وجوب الإيمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى ، كما بعثهم الله أصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعا للحساب يوم القيامة .
- 2) وجوب اتباع احلق وأصحابه وإن كان أهله قليل ، ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهله .
- 3) وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه ، فقد انقاد أصحاب الكهف بعقيدة راسخة الى الله وسلموا اليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته .
- 4) جواز بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة

استنادا لقوله تعالى: ﴿لَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾ ، كمرائد الأئمة الأطهار عليهم السلام ومرقد الأمام أبي حنيفة النعمان

ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني وغيرها من مرائد الأولياء.

~~~~~

## ؟ المناقشة ؟

سؤال/1/ في أي بلد كان يسكن أصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون؟

الجواب/1/ كانوا يسكنون بلد الأردن ، وكانوا يعبدون الله تعالى ،

~~~~~

سؤال/2/ ماذا كان رد الملك عليهم وبم توعدهم ؟

الجواب/2/ لقد كان ملك بلدتهم (دقيانوس) يأمر الناس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها ، أو يعبد غيرها ، فطلب هؤلاء الفتية الى اهلل تعالى أن يحفظهم من الملك الظالم وقومهم المشركين

~~~~~

سؤال/3 هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليد أو برهان، وضح ذلك؟

الجواب/3 قومهم عبدوا الأصنام وأشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة ، أو برهان معقول ، وإنهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد أشد ظلما ممن افترى على الله كذبا.

سؤال// كيف كان حال الفتية في الكهف؟

الجواب// لقد كان الناظر إليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أبقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم ، يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لا تؤثر الأرض في أجسادهم ، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن . ولقد صاحبهم في اعتزالهم للقوم كلب لهم تراه ماذا ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضا في شكل اليقظان ، ولو نظرت إليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هاربا ومللىء قلبك من منظرهم رعبا لهيبتهم في مناهم ، فال يقع نظر أحد عليهم إلا فر منهم هاربا ، حتى لا يدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء و لا تمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف، فقد حماهم الله تعالى ، لقد كان فرارهم الى الكهف خوفا من المشركين فلو علم المشركون بأيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع الى دين المشركين بالقوة ، وإذا دخلوا بدين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا و الآخرة .

سؤال/5/رقد الفتية، فهل كان رقادهم على صورة موت أم نوم؟ ناقش ذلك بالدليل القرآني.

الجواب/5/ كان رقادهم على صورة نوم قال تعالى في الاية 18 من سورة الكهف :

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ رُعبًا ۗ ﴾

سؤال/6/لم كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمني وعن الشمال؟

الجواب/6/كي لا تؤذيهم حرارة الشمس ، و يأتيهم الهواء نسيما علياً

## أسئلة إضافية واجب

سؤال/ (2016) دور أول /ما أبرز ما تستنتج من قصة اصحاب الكهف؟

سؤال//ماذا تثبت قصة اصحاب الكهف؟

سؤال//من هم اصحاب الكهف؟

سؤال// كيف عرفوا اصحاب الكهف الفجوة الزمنية التي رعاها الله تعالى بها؟

سؤال// ما هو الدليل الشرعي لبناء المراقد المقدسة و المساجد المطهرة على قبور الأنبياء والأئمة و الأولياء والصحابة؟

فراغات//

1. لبث اصحاب الكهف في كهفهم.....سنة وذلك لإثبات.....

2. لقد كان ملك بلدة اصحاب الكهف ملك ظالم اسمه.....وبعد أعوام أصبح ملكهم.....

3. صاحب اصحاب الكهف في منامهم.....وعند استيقاظهم أرسلوا.....وأخذ معه.....



## من الحديث النبوي الشريف

التعاون بين المسلمين

سؤال/أول/ أكتب حديثاً نبوياً شريفاً في  
قال رسول الله (ص) :

➤ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ ، وَ

مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ زَادٍ فَلْيَعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ ◀

صدق رسول الله (ص)

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَضْلٌ	ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته
ظَهَرَ	دابة الحمل أو الركوب
فَلْيَعِدْ	من (العائدة) وهي النِّفْع والعطف و المعروف، يعاد به على الإنسان المحتاج
زاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره

سؤال/الثاني/(2017) دور أول/ على أي طريق حدثنا الحديث على التعاون؟ وماذا ينبغي على الغني؟



الجواب// في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيداً عن المنية وذل السؤال، إذ إن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم

قال تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ المائدة 2

فما ينبغي أن يجحد الغني حق الفقير في ماله، أو يدعه للبوْس والفاقة والعوز،

سؤال/الثالث/ يكره الإسلام أن تكون الفوارق سائدة بني أفراد الأمة . ما الواجب إزاء ذلك؟

الجواب// من الواجب ألا تعيش جماعة في مستوى الترف و تعيش جماعة أخرى مستوى الشظف والجوع و الحرمان، وقد أكد الرسول هذا المعنى بقوله (ص)

➤ أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله ◀

◀ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ◀

سؤال/الرابع/ المال إنما لله ، فلماذا جعلنا خلفاء في أرضه ؟



الجواب//لينظر في أي وجه ننقده ليجزينا بما نعمل ، لذلك أمرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم فإذا جاع الفقراء فذلك إنما لبخل الأغنياء وشحهم وجشعهم ، ولقد أكد الأمام علي بن أبي طالب (ع) هذه الحقيقة بقوله:

(إن الله تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحق على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه) .

سؤال/الخامس/ علام حرص المسلمون الأوائل ؟

الجواب//ولقد حرص المسلمون الأوائل على إقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون واستئصال شأفة الفقر والقضاء عليه كي لا يبقى بني أبناء الأمة فقير أو محتاج .

سؤال/السادس/(17)د1موصول/ ما هو سبب شيوع الفقر بني أبناء الأمة ؟

الجواب//سبب شيوع الفقر بني أبناء الأمة هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم، وعدم مساعدتهم للفقراء. وإذا كانت هذه هي صفات الأفراد ،

سؤال/السابع/ شجع الرسول الكريم (ص) على عمل قامت به قبيلة (عمر بن مسلمة) ؟

الجواب//وقد شجع الرسول الكريم (ص) على عمل قامت به قبيلة (عمر بن مسلمة) عندما كانوا يجمعون في أوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام، كل قدر ما عنده ، ثم يقسمونه بينهم بالتسوية وذلك:

- ❖ تحقيقاً لتكافؤ الفرص
- ❖ المشاركة في السراء والضراء
- ❖ وتدعيم أواصر الأخوة بينهم بالعمل الجاد السليم.

سؤال/الثامن/(2017)دور أول/ وإذا كان ما يخرج من مال الغني، مناً (رياء) الى ماذا يتحول؟

وإذا كان ما يخرج من مال الغني، مناً، ورياء، صادراً عن شعور غير كريم، صار عمال خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفراد وروابطه، وليس كالمن والرياء شيء يؤذي النفس ويذلها. ويصرفها عن قبول الإحسان.

سؤال/التاسع/(2017)دور تمهيدي/ ما حكم من يتصرف بالرياء؟

الجواب//فمن يتصرف بذلك ، البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة ،

قال رسول الله (ص): «ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم

<sup>1</sup>(المنان بما أعطى) و <sup>2</sup>(المسبل إزاره) و <sup>3</sup>(المنفق سلعته بالهلف الكاذب) <

المروج الذي يغري المشتري  
فيما يشتره بالإيمان الكاذبة

الذي يطيل ثوبه كبراً وفخراً

الذي يمن بعطائه

سؤال/العاشر/بم بشر الإسلام من وجود بماله بنفس راضية؟



الجواب//بشر من وجود بماله بنفس راضية ، بالجنة و نعيمها الدائم

قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُبْعَثُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (262) ﴿

وقال رسول الله(ص):

﴿أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة ،

وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ،

وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم﴾

سؤال/الحادي عشر/ ماذا يؤدي التراحم بني أفراد الأمة وعطف بعضهم على بعض؟

الجواب//يؤدي إلى الحياة الطيبة الكريمة الهانئة

سؤال/الثاني عشر/ وإذا ما انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضا فما أثار ذلك ؟

الجواب//ابتلالها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات

### أبرز ما يرشد إليه الحديث:

(1) يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجز فيها عن العيش الكريم ، الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانة ولا تعاسة ولا شقاء.

(2) يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال؛ لأن المال لله والإنسان مؤتمن عليه

قال تعالى ﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (7) ﴿

فيد المالك يد الاستخلاف والله جعل المال وسيلة للخير فال يصح أن يستعمل إلا في الخير، أي في مصلحة المجتمع

(3) الإسلام يكره تكديس الثروات في أيد قليلة، ملا يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سببا للإفساد و

الاستغلال قال تعالى ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ الحشر 7

(4) كل إنسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة أمره

وقال رسول الله(ص): ﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾

﴿من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم﴾

لأن الإسلام يسعى الى تقليل الفوارق بين أفراد الأمة وذلك:

أ- لما وراءه من أحقاد وإضغان ب\_ لما يتبعه من أثرٍ وجشع وقسوة تفسد النفوس

(5) العطاء التابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المن والرياء، يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا

إليها الإسلام، وهي الأهداف الاجتماعية التي توجد

أ- التوازن

ب- وتكافح الحرمان

ج- وتحقق التكافل والتعاون بني الأغنياء والفقراء

د- وتكون مجتمعا متعاوننا سليما.

## ؟ المناقشة ؟

**سؤال/1/ إذا كان ما يخرج من مال الغني منا ورياء، وصادرا عن شعور غير كريم، فإلى أي شيء يتحول ؟**

الجواب//في السؤال الثامن // وإذا كان ما يخرج من مال الغني، مناً، ورياء، صادرا عن شعور غير كريم، صار عمال خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفرادهِ وروابطهِ، وليس كالمن والرياء شيء يؤذي النفس ويذلها. ويصرفها عن قبول الإحسان

**سؤال/2/ ما حكم المراني ؟**

الجواب//في السؤال التاسع// حمن يتصف بذلك ، البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة ، قال رسول الله (ص): <<ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم 1(المنان بما أعطى) و 2(المسبل إزاره) و 3(المنفق سلعته بالهطف الكاذب)>>

**سؤال/3/ بم بشر الإسلام من يجود بماله بنفس راضية ؟**

الجواب//في السؤال العاشر // بشر من يجود بماله بنفس راضية ، بالجنة ونعيمها الدائم قال تعالى { { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262) } } وقال رسول الله(ص):

<<أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة ، وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم >>

**سؤال/4/ إذا انحرفت الأمم، وظلم بعضها بعضا، فما آثار ذلك ؟**

الجواب//في السؤال الثاني عشر// ابتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات

**سؤال/5/ ما المسؤولية الشرعية اتجاه الفقراء ؟**

الجواب//في السؤال الاول // في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيدا عن المنية وذل السؤال، إذ إن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم

قال تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ المائدة 2

فما ينبغي أن يجحد الغني حق الفقير في ماله، أو يدعه للبوُس والفاقة والعوز،

**سؤال/7/ ما معنى كل مما يأتي: يعد به، المنان، المسبل إزاره ؟**

الجواب// يعد به: من (العائدة) وهي النَّعْم والعطف و المعروف، يعاد به على الإنسان المحتاج

المنان: الذي يمن بعبائه

المسبل إزاره: الذي يطيل ثوبه كبرا وفخرا

سؤال/6/ بين أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف ؟

(الجواب/1) يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجز فيها عن العيش الكريم ، الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانة ولا تعاسة ولا شقاء.

(2) يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال؛ لأن المال لله والإنسان مؤتمن عليه قال تعالى { أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ } (7) فيد المالك يد الاستخلاص والله جعل المال وسيلة للخير فال يصح أن يستعمل إلا في الخير، أي في مصلحة المجتمع

(3) الإسلام يكره تكديس الثروات في أيدي قليلة، لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للإفساد والاستغلال قال تعالى { كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ } الحشر 7

(4) كل إنسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة أمره وقال رسول الله(ص): <<كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ>>

<<من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم>>

لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارق بين أفراد الأمة وذلك:

أ- لما وراءه من أحقاد وإضغان ب- لما يتبعه من أثرٍ وجشع وقسوة تفسد النفوس

(5) العطاء النابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المن والرياء، يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، وهي الأهداف الاجتماعية التي توجد

أ- التوازن ب- تكافح الحرمان ج- وتحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء د- وتكون مجتمعاً متعاوناً سليماً.

## أسئلة إضافية واجب

سؤال// علام يحتنا و إلام يشير حديث التعاون بين المسلمين ؟

سؤال/مهم/ ما معنى كل مما يأتي: ظهر ، المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، فليعد، فضل ، زاد؟

سؤال//تحدث عن التكافل الاجتماعي في قبيلة عمر بن مسلمة ولماذا شجع الرسول عملهم ؟

سؤال/ / لماذا يسعى الإسلام إلى تقليل الفوارق بين أفراد الأمة ؟

سؤال// ما هي الأهداف الاجتماعية التي دعا إليها الإسلام؟ وكيف يتحقق ؟



# الأبحاث : نظام الأسرة في الإسلام

جاء القرآن الكريم شريعة للدين والدنيا، فشرع للفرد والمجتمع من النظم والقواعد ما يؤمن الحياة الكريمة المستقرة الإنسانية جمعاء. وقد لقيت الأسرة وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، اهتمام القرآن الكريم بتنظيم أحكامها مفصلة، إذ بني لكل فرد فيها حقوقه وواجباته، فجعل بنيان الأسرة على أسس ثابتة أهمها:

سؤال/ (16-1) (19) ت / ما هي الأسس ثابتة لبنيان الأسرة مع ذكر دليل قرآني؟

1. وحدة الأصل والمنشأ

فجميع أفراد الأسرة من أصل واحد، والرجل و المرأة من منشأ واحد

قال تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾

2. المودة والرحمة:

يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قوي متماسك فاضل.

قال تعالى ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

3. العدالة والمساواة :

لقد وزع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من أفراد الأسرة بالعدالة

والمساواة ، ولم يفضل بعض المسلمين على بعض إلا بالعمل الصالح.

قال تعالى ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) ﴾

4. التكافل الاجتماعي:

ينظر الإسلام للأسرة على أنها مجموعة مترابطة تقوم على أساس التعاون بين

جميع أفرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون.

قال تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

وعلى هذا الأساس شرعت أحكام النفقات والميراث والوصية.ومن أجل إنشاء الأسرة الكريمة على العدل، وصيانتها وديمومتها.



## المبادئ العامة للزواج

سؤال// ما مفهوم الزواج في الإسلام؟

الجواب// الزواج : وهو العقد المقدس الذي هو من نعم الله على عباده، وشواهد قدرته وعظمته.

قال تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (21)

سؤال// الى ماذا يستعمل القرآن لفظ الآيات ولماذا؟

الجواب// والقرآن الكريم لا يستعمل لفظ الآيات إلا في الأمور الجليلة العظيمة ليدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته

قال تعالى ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (190)

سؤال/ 2018 دور اول/ ما هو الباعث على الزواج ؟ ولماذا؟

الجواب// هو إمداد المجتمع بنسل صالح، والعمل على إيجاد السعادة ☺ بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة؛ لأن النسل القوي لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والمحبة والرحمة بني أفرادها.

سؤال// ما هي المبادئ العامة للزواج؟

سؤال// ما هي ملامح الزواج كما رسمه القرآن الكريم والسنة النبوية ؟

سؤال// ما هي صفات العامة للزواج في الإسلام ؟



### 1 حسن الاختيار

أوصى الإسلام أن يختار كل من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لا لتزول . وهي الدين و الخُلق، وأما غير ذلك من مال أو جمال أو نسب فهو زائل، فالمال غاد ورائح. والجمال له زمن محدد، والنسب الفخر به لأن التفاضل بالعمل الصالح، والتقوى، وقيمة كل أمرىء بما يحسنه. ولأن الزواج رباط مقدس و به يتحدد مصير الزوجين وسعادتهما، وجب التمعن والتأكد من حسن الاختيار، لأن سوء الاختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بني الزوجين ،

قال (ص): ﴿تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاطفر بذات الدين تربت يداك﴾

بمعنى أطابها الخير الكثير بذات الدين.

سؤال// إلام يؤدي حسن اختيار الزوجة ؟

الجواب// وبحسن اختيار كل من الزوجين صاحبه تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحب والسعادة وتضمن للأولاد حسن التربية، لأن النشء لا يكون قويا في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف وسوء التفاهم مابين الزوجين ، والبد ملن يريد اختيار زوجة له أن يعرف المحرمات من النساء عليه.

سؤال/ (16)د3 (16)نازحين (17)د1 (18)د1 مسرب/ ما هو التحريم المؤبد وما هي أسبابه؟

**الجواب//تحريم المؤبد:** وهو التحريم الذي يمنع أن تكون المرأة زوجاً للرجل في جميع الأوقات.  
**سبب:** النسب و المصاهرة و الرضاعة



ملاحظة

الشرح غير مطلوب في الوزاري

**(أ) المحرمات بسبب النسب :**

بين الله تعالى المحرمات فقال: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ﴾

أي حرم عليكم نكاح الأمهات ويشمل اللفظ الجدات من الأب والأم وبناتك وشمل بنات الأولاد وان نزلن وأخواتكم أي الشقيقة وان كانت لأب أو أم وعماتكم أي أخوات إبنائكم وأخوات أجدادكم وخالاتكم وخالة الأصول و بنات الأخ وبنات الأخت

**(ب) المحرمات بسبب المصاهرة:**

وهذا يعني تحريم نكاح أم الزوجة وأم أمها وأم أبيها قال تعالى ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ ﴾ النساء 23

و ابنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها

لقوله تعالى ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ النساء 23

كما يحرم على الابن التزوج بزوجة أبيه بمجرد عقد الأب عليها وإن بعد الأب بأن كان الأب أو أبا أم الأب

لقوله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ النساء 23

ولفظ الأباء يتناول الأباء والأجداد. ويحرم كذلك على الأصل زوجة فرعه، أي يحرم على الأب زوجة ابنه وان بعد الابن بأن

كان ابن الابن(الحفيد) قال تعالى ﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ النساء 23

أي: وحرم عليكم نكاح زوجات أبنائكم الذين ولدتموهم من أصلابكم بخلاف من تبنيتموهم أي زوجات أبنائكم وذكر الأصلاب لإسقاط مراعاة التبني لا لإحلال زوجة الابن من الإرضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الأصلي.

**(ج) المحرمات بسبب الرضاع:**

من رضع من امرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرم عليه كل من مت إليها بسبب النسب والمصاهرة وهن أمه وبناتها وأخته وبنات أخوانه وأخواته وعمته وخالته وأم امرأته وبناتها وامرأة أبيه وامرأة ابنه، كل ذلك يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب والمصاهرة:

قال تعالى ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴾

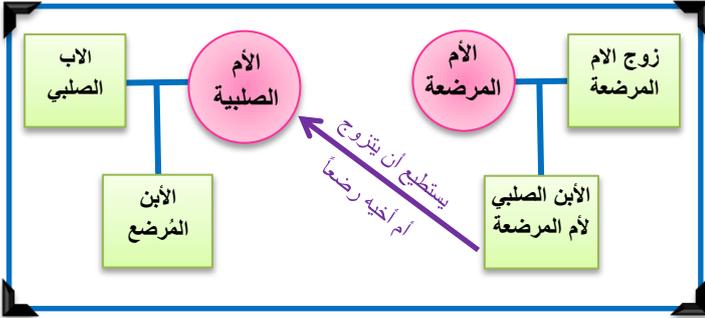
وهذه الآية الكريمة وان لم يذكر فيها إلا الأم والأخوات من الرضاعة ولكن تثبت حرمة الباقي ممن ذكرنا

**بقول النبي (ص): ﴿ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. ﴾**

سؤال/ (17) د3/ من هن المستثناة من حكم التحريم بالرضاعة؟

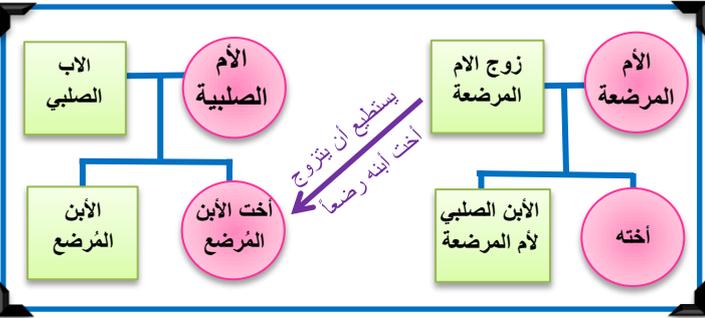
1/ أم أخيه رضعاً و 2/ أخت ابنه رضعاً

1/ أم أخيه رضعاً: فإذا أرضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب يجوز لأبنتها هذا أن يتزوج بأب الصبي الذي رضع من أمه مع أنها أم أخيه رضعاً



2/ أخت ابنه رضعاً: فإذا أرضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي

أخت لم ترضع من تلك المرأة يجوز لزواج المرأة أن يتزوج أخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاع.



سؤال/ (16) تمهيدي (17) دور 1 خ (17) دور 2 (18) د1 خ/ ما هو التحريم المؤقت وما هي أسبابه ؟

**التحريم المؤقت** وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل ب المرأة ما دامت على حالة خاصة فإذا زالت هذه الموانع، جاز الزواج، ومن أسبابه ما يأتي:-

1/ يحرم الجمع بني الأختين معا في النكاح قال تعالى ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾

2/ يحرم على المسلم ان يتزوج زوجة غيره مادامت في عصمة زوجها أو معتدته قال تعالى ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾

3/ من أحرم للحج: يحرم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره.

4/ يحرم التزوج من المشركة: فال يجوز أن يتزوج وثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو إباحية: كالوجودية وأمثالها.

قال تعالى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَأُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ ويحرم على المسلم أن يجمع في عصمته أكثر من أربع زوجات

في وقت واحد ولا يحق للمرأة المسلمة أن تتزوج غير المسلم، فإذا أسلم، جاز الزواج.

سؤال/ (16) دور 3 خ/ ما الحكمة من التحريم؟

- ❖ أن تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العالقة النسبية.
- ❖ وليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته
- ❖ والأ يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً وقريباً إليهم.

سؤال// ما هي الخطبة وهل يجوز للخاطب أن يرى خطيبته و أن تراه ؟ وما دليل ذلك

2 الخطبة

الخطبة: هي مقدمة لعقد الزواج المهم الذي يترتب عليه آثار و نتائج مهمة .

نعم يجوز له و لها فحث الشارع الخاطب على أن يرى خطيبته وأن تراه أيضا ليعرف كل منهما الآخر ضمن حدود الشرع.

عن جابر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ص):

﴿إِذَا خُطِبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا مَا يَدْعُو إِلَىٰ نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ﴾



## سؤال/ (16) دور ثاني/ ماذا أباح الإسلام للخاطب ؟

فأباح الإسلام ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحديثه عن أماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها إلا إلى ما أجازته الشرع للخاطب ولا يختلي بها لأنه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد لهذا يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة و الخلق الكريم، وهذا من حرص الإسلام على إنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف.

أما ما يتطلع إليه بعض أوساط المراهقين من اختلاط الخطيب بخطيبته وانفرادهما في النزهات والرحلات قبل عقد الزواج فهو أمر يحاربه الإسلام وتأباه المروءة والفضيلة فقد قال رسول الله (ص):

﴿ لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ﴾.

وما يدعيه هؤلاء نفال عن الأوساط الأجنبية التي نشأ فيها الاختلاط بماسيه وآثاره السيئة من ان معاشره الخاطب خطيبته تزيد معرفته بها فهو كلام الصحة له ولا أصل يقيمه عليه. لأن كل امرئ قد يظهر محاسنه ويخفي مساوئه أمام خطيبه مما يكون له صورة مشوهة غير صحيحة.

وفي هذا يقف الإسلام موقفا وسطا بين المتمزمتين الذين يمنعون الراغب في الخطبة من رؤية فتاته بقصد الخطبة وبين الملتحلين من أعراف المجتمع والأخلاق والفضيلة والدين ينادون بالاختلاء المطلق غير المقيد بين الخاطب وخطيبته.

## سؤال// ما هي محرمات الخطبة ؟

1) ومنع الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه لقول الرسول (ص):

﴿ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ﴾

2) منع خطبة المعتدة، وذلك لتعلق حق الزوج بالخطوبة، ولبقاء بعض آثار الزواج في أثناء العدة بالنسبة لزوجها.

## 3 الرضا

لا بد للزواج من أن تتوافر فيه الإرادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين، فلا إكراه لا لأحد على زواج من لا يحب، ولا سلطة لرئيس الأسرة على أفرادها بإلزام الزواج، فمتى بلغ الرجل وصار راشدا كان له الزواج ممن يريد، وكذلك البت من رضا الفتاة العاقلة البالغة الراشدة بزواجها.

## 4 المهر

رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمنا لها، لان الزوجة إنسان والإنسان أكرمه الله وسخر له الكون كله، فقيمته لا تقدر بثمن ولم يجعل المهر على عاتق المرأة لتشقى في سبيل الحصول عليه شطرا كبيرا من حياتها، بل جعل القرآن المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمز تقدير وإكرام

وقال النبي محمد (ص): ﴿ التمس ولو خامتا من حديد ﴾



تسهيلاً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع، ولئلا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصددهم عن الزواج، فينتج عن ذلك أضرار اجتماعية تصيب الأمة فتهد كيانها القومي.

5 القوامة في الأسرة



يشترك الزوجان في تدبير شؤون الأسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية أحدهما على الآخر ضمن حدود التشاور والتناصح، فإذا استقر رأيهما على أمر أخذاه، ولكن حياة طويلة كالحياة الزوجية لا تخلو من خالف في الرأي حول موضوع معني فالبد من وجود شخص يعد مسئولا وألا سادت الفوضى وفسدت الأسرة. وقد حمل القرآن الكريم الرجل مسؤولية أكبر في انتظام حياة الأسرة

قال تعالى ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

وقوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول الرسول الكريم (ص):

﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾

لكن العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي  
1/ يدفع المهر و2/ ينفق على زوجته وأولاده و3/ يقوم على تأمين السكن و4/ مستلزمات حياتهم الأخرى

قال تعالى ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

6 حسن المعاملة

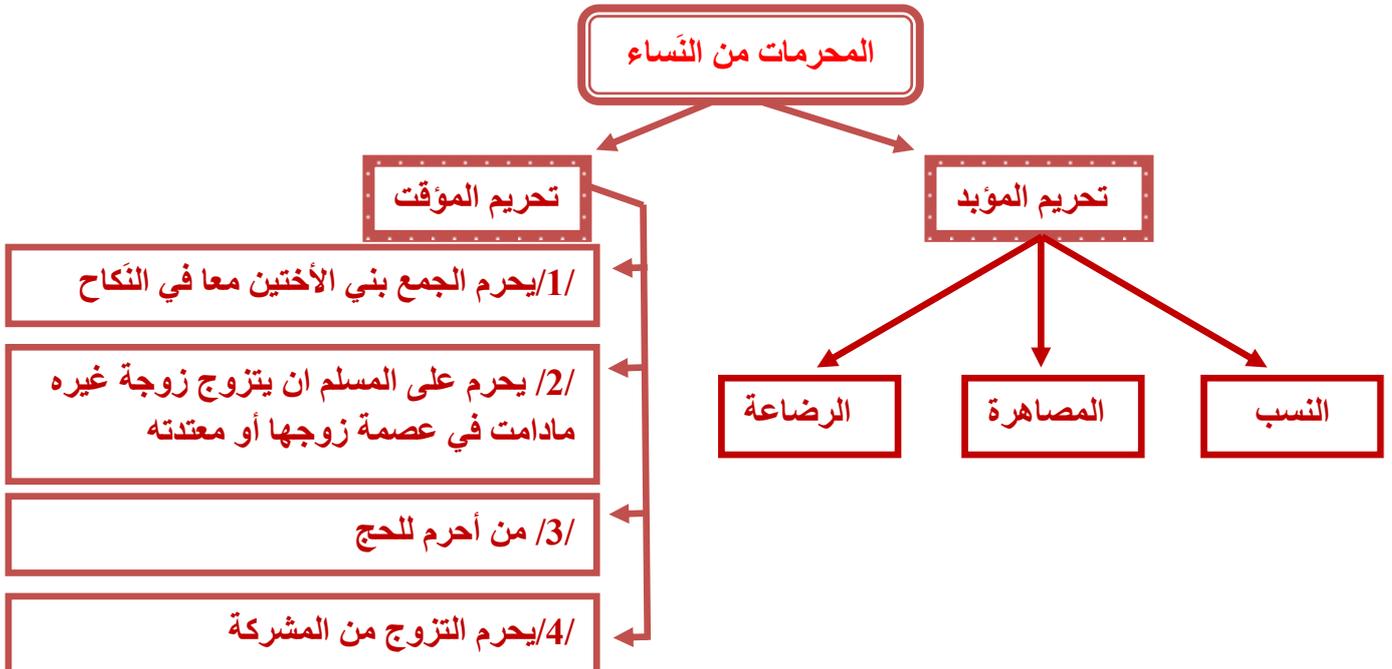
أوجب الإسلام حسن المعاملة بني أفراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة، وبني الزوجين على نحو مؤكد بنصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول (ص). قال تعالى مخاطبا الأزواج:

قال تعالى ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

وقال (ص): ﴿خيركم خيركم لأهله﴾ ،

فالأسرة المسلمة ينبغي أن لا تنسم بالاستبداد في الرأي ولا الظلم في المعاملة ولا الطاعة العمياء، بل هناك حقوق وواجبات، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله، فطاعة الزوجة لزوجها ليست لشخصه بل للأوامر والقواعد والنظم التي بموجبها مت عقد الزواج، وحسن معاملة الزوج لزوجته ليست من قبيل المن أو العطف بل من قبيل القيام بالواجب.

المحرمات من النساء



## ؟ المناقشة ؟

سؤال // اهتم القرآن الكريم لبناء الأسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة، ما تلك الأسس ؟  
الجواب // 1. وحدة الأصل والمنشأ 2. المودة والرحمة 3. العدالة والمساواة 4. التكافل الاجتماعي

سؤال // ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في جناح الزواج أو فشله ؟  
الجواب // الخلق و الدين .

سؤال // 3 المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أصناف باختلاف السبب، اذكر ذلك، ومثل لكل منها ؟  
الجواب // **النسب** : الأمهات و الجدات و الأخوات و البنات و العمات و الخالات و بنات العمات و الخالات  
**المصاهرة** : ام الزوجة و بنتها و جدتها  
**الرضاعة** : الأم بالرضاعة و الاخت بالرضاعة

سؤال // هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم ؟  
الجواب // لا . لا يجوز حسب قوله تعالى ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبُدُوا مُؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ .

سؤال // ما الحكمة من تحريم الجمع بني الأختين ؟  
❖ أن تبقى صلة القرى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العالقة النسبية .  
❖ وليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته  
❖ وألا يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً و قريباً إليهم .

سؤال // ما ضوابط اللقاء بني الخطيبين ؟  
الجواب // يجوز للخاطب أن ينظر الى خطيبته و تنظر هي اليه و يحدثها و تحدثه  
و أن لا يختلي بها و أن يكون لقاؤه بها مع محرّم .

سؤال // القوامة تكليف التشريف، ناقش ذلك ؟  
الجواب // وقوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول الرسول الكريم (ص):

﴿ كَلِمَةٌ رَاعٍ وَ كَلِمَةٌ مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ ﴾

لكن العباء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي  
1/ يدفع المهر و 2/ ينفق على زوجته و أولاده و 3/ يقوم على تأمين السكن و 4/ مستلزمات حياتهم الأخرى  
قال تعالى ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً ﴾



# التهديب

## النهي عن الغضب

سؤال/الأول/مهم/ما هو الغضب؟

**الغضب:** حالة نفسية، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قوال أو عمال. وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام، ومفتاح الأزمات والأخطار.

سؤال/الثاني/ ماذا أوصى الرسول (ص) عن الغضب ولماذا؟

قد تخرج النفس الإنسانية عن طورها، وتتجاوز حدودها إلى ما لا تحمد عقباه؛ فتثور وتغضب وتقع فيما هو محذور وتبتعد عن التفكير العقلاني؛ ولذلك يخطأ الغضبان في أغلب الأحيان، فيتلفظ بما لا يجوز أن يتلفظ به، ولربما يتعدى حدود الله، فتبسط يده، أو يفعل أمراً لا يجوز له فعله، وعلى هذا فالواجب على المسلم أن يسأل ربه أن يصرف عنه الغضب المذموم، وأن يصرف عنه عواقبه الرديئة، ووساوسه المهلكة. وعلى المسلم أن يأخذ بالعلاج النبوي الوارد عن رسول الله (ص) في حديث الرجل الذي قال:

يا رسول الله أوصني **فقال: (لا تغضب)**، قال زدني. **قال: (لا تغضب)**، قال: زدني. **قال: (لا تغضب)** فكرر له الوصية ثلاثاً.

كل ذلك ملا للغضب من نتائج وآثام وخيمة. وقد تكاثرت الآثار في ذمه والتحذير منه:

**قال الأمام علي (ع) « واحذر الغضب، فإنه جند عظيم من جنود إبليس. »**

**وقال الأمام الصادق (ع) : «الغضب مفتاح كل شر. »**

وإنما صار الغضب مفتاحاً للشرور، ملا ينتج عنه من أخطار وآثام، كالاستهزاء، والتعبير، والفحش، والضرب، والقتل، ونحو ذلك من المساوئ.

والغضب لا يحدث عفواً واعتباطاً، وإنما ينشأ من أسباب وبواعث تجعل الإنسان، سريع التأثر

سؤال/الثالث/مهم/ ما هو منشأ الغضب؟



كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

منبعثاً عن الإجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالأهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفز الإنسان، وتستثير غضبه.

كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

1/ صحياً

2/ نفسياً

3/ أخلاقياً

## سؤال/الرابع/ ما هي طرق علاج الغضب؟



**1/** مهمة إذا كان منشأ الغضب اعتلال صحيا، أو هبوطا عصبيا مثلما هو في المرضى والشيوخ ونحاف البنية، فعلاجهم - والحالة هذه - بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كت تنظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدد على الفراش. كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالإجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

**2/** للغضب أسباب تستثيره، أهمها: المغالاة في الأنانية، والجدل والمرء، الاستهزاء والتعيير، والمزاح الجارح. وعلاجه في هذه الحالات باجتنا ب أسبابه، والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب

**3/** تذكر مساوئ الغضب وأخطاره وآثامه، وأنها تضر بالغاضب أولاً، وتضر به أكثر من المغضوب عليه، فرب أمر تافه أثار غضبة عارمة، أودت بصحة الإنسان وسعادته. يقول بعض باحثي علم النفس: دع محاولة الاقتصاص من أعدائك، فإنك بمحاولتك هذه تؤذي نفسك أكثر مما تؤذيهم... إننا حني نمقت أعداءنا نتيح لهم فرصة الغلبة علينا، وإن أعداءنا ليرقصون طربا لو علموا كم يسببون لنا من القلق وكم يقتصون منا، إن مقتنا لا يؤذيهم، وإنما يؤذينا نحن، ويحيل أي إننا وليالينا الى جحيم. وهكذا يجدر تذكر فضائل الحلم، وآثاره الجليلة، وأنه باعث على إعجاب الناس وثنائهم، وكسب عواطفهم. وخير محفز على الحلم قول الله عز وجل

قال تعالى ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾

**4/** تذكر إن سطوة الغضب، تعرض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه، وربما عرضته لسطوة من أغضبه واقتصاصه منه في نفسه أو في ماله أو في عزيز عليه.

**5/** تذكر أن من الخير للغاضب ضبط النفس، والسيطرة على الأعصاب والتروي في أقواله وأفعاله عند احتدام الغضب، فذلك مما يخفف حدة التوتر والتهيج، ويعيده إلى الرشد والصواب، ولا ينال ذلك إلا بالتصبر والتعود

قال أمير المؤمنين (ع): «إن لم تكن حلبيما فتحلم، فإنه قل من تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم.»

**6/** ومن علاج الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم

قال تعالى ﴿ وَإِذَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعْنَاكَ نَزْعًا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

**7/** الوضوء قال (ص):

﴿ إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ ﴾

**8/** تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان: عن النبي (ص):

﴿ قال: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وألا فليضطجع ﴾

**9/** استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ. قال تعالى ﴿ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ﴾

**10/** تذكر أن ترك الغضب من أسباب دخول الجنة جاء في رواية عن رسول الله (ص): ﴿ لا تغضب ولك الجنة ﴾

11/ السكوت ورد أن النبي (ص) قال: ﴿ إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ﴾



12/ أن يروض الإنسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ فإنه من يتحرى الخير

يعطه ومن يتق الشر يوقه لذا يجب تجنب الغضب؛ لان الغضب جمره تنتقد في القلب،

وتدعو إلى السطوة والانتقام والتشفي. فإذا ما ضبط الإنسان نفسه عند الغضب، وكبح جماحها

عند اشتداد ثورته، فإنه يحفظ لنفسه عزتها وكرامتها، وينأى بها عن ذل الاعتذار، ومغبة الندم، ومذمة الانتقام.

سؤال/الخامس/ ما قسما (أنواع) الغضب؟

القسم الأول: مذموم. وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ص) كما في حديث الباب .

القسم الثاني: محمود وهو ما كان لله وللحق . بمعنى أن يكون غضبا لله وللحق إذ يستحب الغضب إذا انتهكت حرمت الله

تعالى؛ لأن ذلك من تعظيم حرمت الله تعالى قال تعالى ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ الحج 30

سؤال/السادس/ ما هي أضرار الغضب؟

للغضب أضرار جسيمة، وفادحة، تضر بالإنسان فردا ومجتمعاً، جسمياً ونفسياً، مادياً وأدبياً. فكم غضبة جرحت العواطف، وشحنت النفوس بالإضغان، وفككت أواصر التحاب والتآلف بني الناس. وكم غضبة زجت أناساً في السجون، وعرضتهم للمهالك، وكم غضبة أثارت الحروب: وسفكت الدماء، فراح ضحيتها الآلاف من الأبرياء فضال عما ينجم عنه من المآسي والأزمات النفسية، التي قد تؤدي إلى موت المفاجئ. والغضب بعد هذا يحيل الإنسان بركانا ثائراً، يتفجر غيظاً وشرّاً، فإذا هو وحش في صورة إنسان. فينطلق لسانه بالفحش والبذاءة، وهتك الأعراض، وإذا بيديه تتبعان بالضرب والتكيل، وربما أفضى الغضب إلى القتل، وقد تنعكس آثار الغضب على صاحبه، فينبعث في تمزيق ثوبه، ولطم رأسه، وربما قام بأعمال جنونية. فهذا الغضب هو الغضب المذموم

أما الغضب الممدوح فهو الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدة فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا، تلهب في الإنسان روح الحمية والإباء، وتبعثه على التضحية والفداء، في سبيل أهدافه الرفيعة، ومثله العليا، كالذود عن العقيدة، وصيانة الأرواح، والأموال، والكرامات.

سؤال/السابع/مهم/ كيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ؟

ويستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته ذلك بشيئين هما:

(1) بترويض النفس على الخير : فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنه من يتحرى الخير يعطه بنص السنة الصحيحة.

(2) بالصدق : فإن الله تعالى إذا اطلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه .

## المناقشة ؟

سؤال // ما بواعث الغضب ؟

- صحيا  كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.  
 نفسيا  منبعثا عن الإجهاد العقلي، أو الأتانية، أو الشعور بالأهانة، والاستنقاص،  
 ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفز الإنسان، وتستثير غضبه.  
 خلقيا  كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

سؤال // ما علاج الغضب ؟

الجواب السؤال الرابع

سؤال // ما الغضب المحمود؟ وما الغضب المذموم ؟

- القسم الأول : **مذموم** . وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ص) كما في حديث الباب .  
 القسم الثاني : **محمود** وهو ما كان لله وللحق . بمعنى أن يكون غضبا لله وللحق إذ يستحب الغضب إذا انتهكت حرمة الله تعالى؛ لأن ذلك من تعظيم حرمة الله تعالى قال تعالى ﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ الحج 30

سؤال // (2018) تمهيدي / كيف يكتسب الإنسان فضيلة كظم الغيظ ؟

- ويستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته ذلك بشيئين هما:  
 (1) بترويض النفس على الخير : فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنه من يتحرى الخير يعطه بنص السنة الصحيحة.  
 (2) بالصدق : فإن الله تعالى إذا اطع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه .

سؤال // ما أضرار الغضب ؟ الجواب في السؤال السادس

## وزاريات

سؤال // (2017) تمهيدي / ماذا كان منشأ الغضب اعتلال صحي كيف يعالج ؟

الجواب السؤال الرابع النقطة /1 فقط

سؤال / مهم / (2016) د 1 / (2016) د 2 خ / (2017) د 2 / (2017) د 1 موصل / (2018) د 1 مسرب

ما هو الغضب وما قسماه و منشأه وكيف نكتسب فضيلة كظم الغيظ؟

سؤال / (2018) دور ثاني خارجي / من بواعث الغضب الاعتلال الصحي أو الهبوط العصبي . كيف تتم معالجته ؟

سؤال / (2016) نازحين (19) ت / (2017) د 2 موصل / ما هو الغضب؟ وما منشأ الغضب غالباً؟ وماذا نعني بالغضب الممدوح؟

# الوحدة الثانية

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾

صدق الله العلي العظيم

تمهيدي (2019)

دور ثاني خ (2018)

دور أول (2018)

دور ثاني موصل (2017)

د 1 نازحين (2016)

تمهيدي (2016)

تمهيدي (2018)

دور ثالث (2017)

دور أول خ (2016)

أكتب من سورة آل عمران من قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ مع الضبط بالشكل.

من سورة آل عمران أكتب المعاني التي تجود بالمعاني التالية :

(2016) دور أول

(1) الذين يكفرون بعد إيمانهم ويزدادون في كفرهم فإن الله لن يقبل توبة أحد

(2) كل الاطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب و لما نزلت التوراة حرم الله على بني اسرائيل بعض الاطعمة

## معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
ضد الإيمان ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من دين وشرع	الكفر
أي ارتدوا عن الاسلام إلى الكفر	بعد إيمانهم
المخبطون طريق الهدى	الضالون
ما يملأها من ذهب	ملء الارض
ولو قدم ذلك فداءً لنفسه من النار ما قيل منه	ولو افتدى به
حصل عليه	نال الشيء
ما يكون به الإنسان باراً وهو الإحسان والخير	البر

سؤال // أعط معاني ما يأتي:

الكفر

بعد إيمانهم

1(16) 1(16) 3د(16) 1د(17)خ

ملء الارض

1(16) 2د(16) 2د(16) 1د(17)

الضالون

1د(17) ت(17)

ولو افتدى به

نال الشيء

البر



## المعنى العام

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (90) ﴾

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ اقْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (91) ﴾

**السؤال/ (16)د-2 (18)د-1 / ما هو شرط التوبة؟ ومن هم الضالون؟ ولماذا لا يقبل توبتهم؟**

**الجواب//** أن قبول التوبة مشروط ب(الإيمان) ،

فالذين كفروا يكفرون بعد إيمانهم ويزدادون في كفرهم طغيانا وفسادا ، وإيذاء للمؤمنين ويستمررون في ذلك حتى مماته فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليس توبة خالصة لله ، وهؤلاء هم أهل الضلالة .  
لأن الذين جحدوا نبوة محمد (ص)، وماتوا على الكفر بالله ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية ، ولو اقتدى بملء الأرض ذهبا ، ولهم عذاب مؤلم موجه ، ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب الله .

تعالى ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92) ﴾

**سؤال/ (17)ت (17)د-2 موصل (18)د-3 / ما المقصود ب(البر) وما السبيل للحصول عليه**

**الجواب//** لن تنالوا أيها المؤمنون الخير والجنة حتى تنفقوا في سبيل الله من أحب أموالكم إليكم و الله يعلم كل شيء ينفقه عبده في سبيل مرضاة ربه .

تعالى ﴿ الطَّعَامُ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) ﴾

﴿ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (94) ﴾

**السؤال// ما هو الطعام الذي حرمه الله على بني إسرائيل ولماذا؟**

**الجواب//** كل الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب ، إلا ما حرمه يعقوب على نفسه لمرض نزل به، وذلك قبل نزول التوراة. فلما نزلت التوراة، حرم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم بسبب ظلمهم وبغيهم فقل لهم- أيها الرسول- هاتوا التوراة، واقرأوها علي إن كنتم صادقين في إدعائكم أن الله أنزل فيها تحريم ما حرمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن،

فمن كذب على الله من بعد قراءة التوراة، ووضوح الحقيقة، فأولئك هم الظالمون القائلون على الله الباطل.

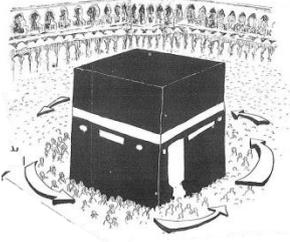
قال تعالى ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95) ﴾

**السؤال/ (16)د-3 (17)د-1 موصل (18)د-2/ ماذا اراد الله تعالى ان يقول لبني أسرائيل؟ وما هي ملة إبراهيم (ع)؟**

**الجواب//** قل لهم- أيها الرسول- صدق الله فيما أخبر به، وفيما شرعه، ولذلك اتبعوا ملة الإسلام التي هي ملة إبراهيم (ع) فهي الحق الذي الشك فيه. وما كان إبراهيم (ع) من المشركين بالله في عقيدة وعبادة .

قال تعالى ﴿كُلُّ إِنَّا لَأُولَٰئِكَ لَنَا رَسُولٌ مُّبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ (96)

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (97)



**السؤال/ (17) 1د (18) 2دخ / ما هو أول بيت بني لعبادة الله في الأرض وما صفاته ؟**

**الجواب//** أول بيت بني لعبادة الله في الأرض هو **بيت الله الحرام** الذي في **مكة** هذا البيت المبارك تتضاعفت فيه الحسنات، لمن قصدته أداء الحج والعمرة، وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض؛ **لأنه قبلتهم**.

## أبرز ما ترشد إليه الآيات:

1. الله لا يقبل توبة الذين كفروا بعد إيمانهم، واستمروا على الكفر، فهم قد ضلوا السبيل، وخرجوا عن نهج الحق إلى طريق الغي.

2. من لا يتصدق من أفضل أمواله، لا يدخل الجنة

3. لقد صدق الله – سبحانه- في كل ما أوحى إلى محمد (ص) ، وفي كل ما أخبر، لذلك عليكم أن تتبعوا ملة الإسلام، ملة إبراهيم- عليه السالم- التي شرعها الله على لسان محمد (ص) فإنها الحق الذي لا شك فيه

4. أول بيت بني في الأرض لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة.



حقيقتي في السادس

f Instagram Telegram Mybag6th

## ؟ المناقشة ؟

**السؤال // هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد أيمانهم. دلنا عليها ؟**

الجواب // فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليس توبة خالصة ، وهؤلاء هم أهل الضلالة . لأن الذين جحدوا نبوة محمد (ص)، وماتوا على الكفر بالله ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية ، ولو أفتدى بملء الأرض ذهباً ، ولهم عذاب مؤلم موجه ، ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب الله .

السؤال // المسجد الحرام في مكة المكرمة أول مسجد بمارك تضاعفت فيه الحسنات. وهناك مسجد آخر بارك الله ما حوله

بأنواع البركات الحسية والمعنوية. مباداً تعرف عن هذا المسجد الآخر . وما معنى البركات الحسية والمعنوية التي خص بها ما حول هذا المسجد ؟

الجواب // أ/ **المسجد الأقصى** هو المسجد المبارك الذي ذكره الله تعالى في كتابه الكرم حيث قال :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله . . . . ﴾

وهو المسجد الذي أسر الله رسوله (ص) في ليلة الإسراء والمعراج .  
وقد بنى هذا المسجد على داود (ع) وشرع سليمان (ع) إتمام بناءه .



ب/ جعلت البركة فما حوله من الأشجار والثمار والنبات والأمن والخصب حتى لا تحتاجوا الى أن تجلب إليهم من موضع آخر وقد جعل الله تعالى ما حول المسجد الأقصى مقراً للأنبياء ودار مقام لهم تفرق المشركون عنهم فصار مطهراً من الشرك .



**السؤال // اكتب مقالة قصيرة التزويد على صفحة واحدة عن نبي الله إبراهيم (ع)؟**

**الجواب // سيدنا إبراهيم**

أولت الديانات السماوية أهمية كبيرة لهذه الشخصية، ففي الإسلام هو أبو الأنبياء، ويلقب أيضاً بخليل الله، ومن أولي العزم، كما أن النبي محمد (ص) هو من سلالة إبراهيم من ابنه البكر إسماعيل، كما أنه من الشخصيات التي يحتذى بها في الإيمان عند المسيحيين، ويقول اليهود إنّه الأب البيولوجي لهم، وأنه أول يهودي.

**حياة سيدنا إبراهيم**

يندرج سيدنا إبراهيم تحت نسل نوح (ع) من ابنه تارح، والنبي لوط هو ابن أخيه هاران، وتضاربت عدّة روايات عن مكان ولادة إبراهيم، فمنهم من رجّح ولادته في أو بالقرب من بابل، ومنهم من رجّح ولادته في حرّان.

تزوج إبراهيم من سارة ولم تنجب له نسلًا خلال الخمسة عشر سنة الأولى من زواجهم، فاقترحت عليه الدّخول بجاريته هاجر، فأنجبت له هاجر إسماعيل، وبعدها بفترة أنجبت سارة اسحق، ولكن قبل ذلك وبسبب غيرة سارة من هاجر وابنها، قام سيدنا إبراهيم بإنزالهم في وادٍ بعيدٍ في مكة، ليس فيه ماء، ولا عشب.

**هناك العديد من القصص التي ذكرت في القرآن الكريم، والكتاب المقدس، والتّوراة عن سيدنا إبراهيم، ومنها:**

**زيارة الملائكة:** ذكر في كلّ من القرآن والكتاب المقدّس، أن ثلاثة ملائكة زاروا إبراهيم، وكانوا على هيئة رجال، فأكرمهم إبراهيم، وحضّر لهم الطّعام، ولكنهم لم يمدّوا أيديهم عليه، فخاف منهم إبراهيم، فأخبروه بأنهم ملائكة وأنهم قادمون لقوم النبي لوط.

**النّمرد:** ذكر القرآن الكريم، والتّوراة قصّة النّمرد، وقد اختلفت الروايات عن نسبه، ومن هو، وقد كان ملكاً دعاه إبراهيم إلى توحيد الله، ولكنّه ادّعى الربوبية لنفسه، وتم ذكر المحاورّة التي تمّت بينهما.

**محاولة قومه إحراقه:** ذكر القرآن الكريم، أن قوم إبراهيم رفضوا عبادة الله، وأصرّوا على عبادة أصنامهم، فدخل إبراهيم إلى المعبد وحطّمها، ولكنّه ترك واحداً منها، فلما رأى القوم ذلك، سألوه من حطّمها، فاستغرب عليهم سؤالهم، فمن الأولى بهم سؤال أصنامهم بما حلّ بها، فنقم عليه القوم نقماً شديداً، وجمعوا كميات هائلة من الحطب، وبنوا لها حظيرة، وأشعلوا فيها النّار، فلما حمت واشتد سعيها، أوثقوا رباط إبراهيم، ورموه فيها، ولكنّ نبي الله كان على ثقة شديدة بالله، فأمر الله النّار بأن تكون برداً على إبراهيم، فما كان من النّار إلا أنّها خلّصته من وثاقه، ولما خمدت النّار، وذهب دخانها، وجدوا إبراهيم سليماً لم تمسه النّار بسوء، فانصرفوا عنه غاضبين.



**بناء الكعبة:** ذكر القرآن أنّ إبراهيم،

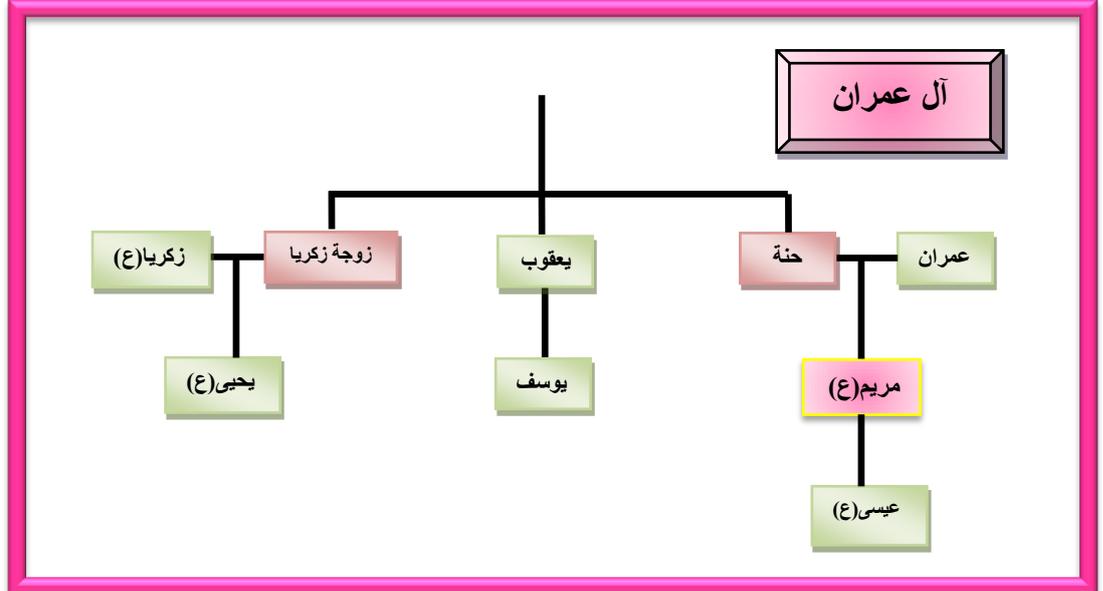
وابنه إسماعيل -عليهما السّلام- قاموا

ببناء الكعبة المشرفة، حيث كانت

أول بيت لعبادة الله على الأرض.

# من قصص القرآن الكريم

## مريم بنت عمران (عليها السلام)



السؤال // مريم (ع) من أبوها وأمها و ما قصة ولادتها ؟

**أبوها** : عمران كان أمام قومه.

**أمها** : حنة من عمران ولم ترزق مولودا و يروى أن الله أوحى إلى عمران أنه سيهبه ولدا مباركا يشفي المرضى الميئوس من شفائهم ، ويحيي الموتى بإذن الله ، وسوف يرسله الله نبيا إلى بني إسرائيل . فأخبر عمران زوجته حنة بذلك ، فلما حملت ظنت أن ما تحمله في بطنها هو الآن الموعود، دون أن تعلم أن ما في بطنها أم الابن الموعود مريم فنذرت ما في بطنها محررا للخدمة في بيت الله « بيت المقدس » فلما ولدتها أنثى ، قالت امها متحسرة :

قال تعالى ﴿ ذُكِّتْ امْرَأَةٌ عَمْرَأَن رَّبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) ﴾

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثَىٰ وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي اَعْبُدُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) ﴾

السؤال // لماذا تحسرت حنة عندما ولادة مريم (ع) ؟

لقد تحسرت كون وليدتها أنثى ، لأن الأنثى سعيها أضعف في الخدمة في بيت الله ، والله أعلم بما وضعت فهو الذي خلقها وصورها . ثم استأنفت قائلة و إنني سميتها (مريم) وهي بلغتهم العابدة والخادمة ودعت (حنة) الله تعالى ان يجنب (مريم) وذريتها الشيطان الرجيم .

السؤال // تحدث عن ولادة السيدة مريم (ع) وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها؟ ومن الذي تولى كفالتها؟ وكيف ؟ لقد

تنافس الأخبار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت أمامهم عمران

فقد جاءت أم مريم بوليدها إلى المسجد وكان عمران قد مات ،

وقالت أم مريم للأخبار: دونكم النذيرة ،

فقال لهم زكريا : أنا أحق بها، لأن خالتي عندي .

فقال الأخبار : نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه .

فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها. وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأخبار ونبيهم .

قال تعالى ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا

قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿

**السؤال// ما المقصود بقوله تعالى ؟**

أي تقبل الله تعالى النذر بأن تكون خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل و جعل نشوءها نشوءاً حسناً وهو دليل على تكامل مريم أخلاقياً وروحياً. وكلما شبت وتقدم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها. وكانت مريم أفضل النساء في وقتها وأجلهن .

**وعن رسول الله (ص)قال: > حسبك من نساء العالمين أربع:**

**مريم بنت عمران ، وأسيرة بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد <**

**السؤال// كيف كانت عبادة مريم (ع) ؟ أو صف عبادة مريم (ع)؟**



كبرت مريم تحت رعاية زكريا ، وكانت غارقة في التعبد . إذ يقول ابن عباس – إنها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة ، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنها فاقت الأبحار والعلماء في زمانها، فلما ضم زكريا مريم إلى نفسه ، **بنى لها بيتاً** ، وضمها إلى خالتها أم يحيى ، حتى إذا شبت وبلغت مبلغ النساء ، **بنى لها محراباً في المسجد** ، وكان يأتيها بطعامها وشرابها كل يوم، لكن زكريا (ع) كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة في غير حينها ، فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، غضة طري

قال تعالى ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ

وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿

وكان زكريا (ع) يقول لها: من أين لك هذا ؟ كالمتعجب منه.

قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، وإن كان ذلك خارقاً للعادة.



## ولادة عيسى (ع)



**السؤال // ما وجه الشبه بني آدم (ع) وعيسى (ع) ؟**

اصطفى الله تعالى الصديقة الطاهرة مريم لتحمل آيته ومعجزته وتلد

نبيه عيسى (ع) من غير أب فكان مثله

كمثل آدم (ع) خلقه من تراب وقال له كن فيكون

قال تعالى ﴿ إِن مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

وقد بينت سورة مريم تفاصيل هذه الحادثة العجيبة

قال تعالى ﴿ وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أهلكَ مَكَانًا شَرْفِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ

بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ

هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَيَجْعَلُهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَاتَّيَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ

هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَرَبِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (25) فَكَلِمِي

وَاشْرِي وَيَقْرِي عَيْنًا فَإِنَّمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنَأْكُلَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) ﴾

فقد خرجت مريم من المحراب يوما لبعض شؤونها « وانتبذت » أي انفردت وحدها شرقي المسجد الأقصى إذ بعث الله إليها الروح الأمني جبريل (ع) فتمثل لها بشراً سوياً فلما رآته استعادت بالله منه كي لا يتعرض لها بسوء.

قال تعالى ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) ﴾

فخاطبها الملك قائلاً: إنما أنا رسول ربك ← أي لست ببشر ولكني ملك بعثني الله إليك ألهب لك ولدا زكيا .

قالت كيف يكون لي غلام: ← أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة ؟

قال تعالى ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ ﴾

أي فأجابها الملك عن تعجبها من والدة ولد منها والحالة هذه قائلاً

قال تعالى ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾

أي: وعد أنه سيولد منك غلام وأنت عذراء طاهرة، وهذا يسير على الله فإنه على ما يشاء قدير



السؤال // بما علل الله سبحانه ولادة عيسى ابن مريم؟

قال تعالى ﴿ وَنَجَعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ ﴾

أي: ولنجعل خلقه والحالة هذه دليلاً على كمال قدرتنا على أنواع الخلق ، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى .

قال تعالى ﴿ وَرَحْمَةً مِنَّا ﴾

أي نرحم به العباد بأن يدعوهم إلى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته ، بأن يفردوا الله بالعبادة وحده لا شريك له وينزهوه عن اتخاذ صاحبة الأولاد والشركاء .

السؤال // من تنبه لحمل مريم (ع) وكيف ؟

فنفخ الملك في جيبها وحملت بولدها ، فابتعدت عن الناس ، لأنها ، لما حملت ، ضاقت به ذرعاً ، وعلمت أن كثيراً من الناس سيتهمها بالفاحشة وهي التقية النقية ، وقيل إنها ملا ظهرت عليها أعراض الحمل كان أول من تنبه لذلك رجل من عباد بني إسرائيل يقال له يوسف بن يعقوب النجار ، وكان ابن خالها فجعل يتعجب من ذلك عجباً شديداً ، وذلك ملا يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج ، فتعرض لها ذات يوم في الكلام

فقال : يا مريم هل يكون زرع من غير بذر ؟

قالت : نعم ، فمن خلق الزرع الأول ؟

ثم قال : فهل يكون ولد من غير ذكر ؟

قالت : نعم إن الله خلق آدم من غير ذكر وال أنثى .

قال لها : فأخبريني خبرك .

فقالت : إن الله بشرني .

قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) ﴾

ومن الصالحين (46)

توارت مريم عن القوم واعتزلتهم وانفردت في مكان متطرف . فاضطرها الطلق إلى اللجوء الى جذع النخلة ، قال تعالى على

لسان مريم (ع) : قال تعالى ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾

السؤال // لماذا تمننت السيدة مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت ؟

وذلك أنها علمت أن الناس سيتهمونها ولا يصدقونها بل يكذبونها حني تأتيهم بسلام على يدها ،

وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه ،

ومن بيت النبوة والديانة فحملت بسبب ذلك من الهم ما تمننت أن لو كانت ماتت

قبل هذا إحلال أو كانت لم تخلق أصال فناداها أي جبريل (ع) إذ .

قال تعالى ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحُكَّ سِرًّا (24) ﴾

وهزني إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطباً جنيًا (25)

فكلمي وأشريبي وقرري عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً (26)



**السؤال //** هيا الله تعالى لمريم (ع) أمورا عندما جاءها المخاض، ما هي ؟

فهيا الله تعالى لها **الشراب والمغتسل** وتلك **النخلة اليابسة أثمرت** بمشيئته لتمنحها أفضل غذاء وهو **الرطب** (تمر) ولهذا

قال تعالى ﴿ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾

قال تعالى ﴿ فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾

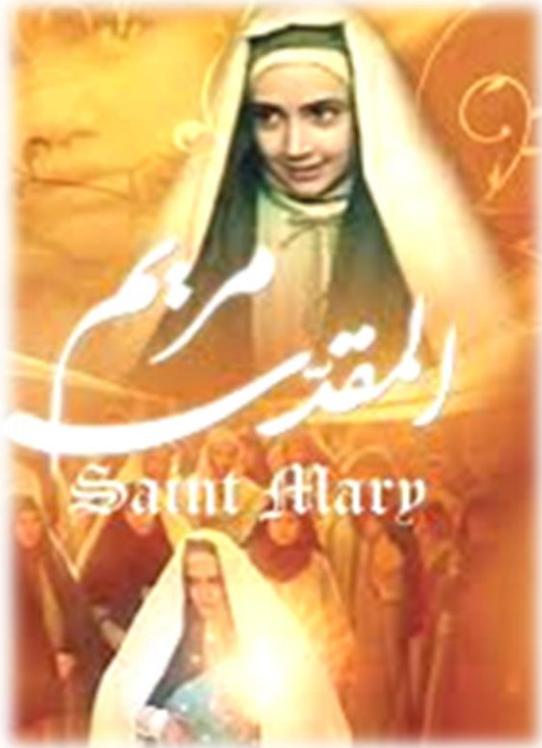
أي فإن رأيت أحدا من الناس «فقولي» له أي بالإشارة ما حكاه قوله تعالى

قال تعالى ﴿ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

**السؤال//كيف كان الصوم في شريعة الأبحار ؟**

أي صمتا ، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام.

ويدل على ذلك قوله قال تعالى ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾



قال تعالى ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي

بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبِرَأٍ بَوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ

الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

(36) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (37) أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38) وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ

إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (39) ﴿

**السؤال// كيف واجه الناس السيدة مريم (ع) وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولى تزيكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف ؟**

فغيرها الناس، وقالوا لها: لقد جننت بأمر عظيم مع أنك من بيت طاهر فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم،

فقالوا لها: أتسخرين منا. كيف نكلم طفلاً وليدا لا يفقه شيئاً. قلق الناس واضطربوا من إشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل

وربما غضبوا لأن هذه الحالة لم تدم طويلاً ، فظهرت أولى معجزات عيسى (ع) ؛ لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه

وتكلم مدافعا عن أمه مبطلا دعوى المسيئين إليها ،

**السؤال// في خلق عيسى (ع) بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته. بين ذلك ؟**

ولا يخفى أن أي طفل حديث الولادة لا يتكلم في الساعات أو الأيام الأولى لوالدته كما هو متعارف عليه ، فإن النطق يحتاج

إلى نمو المخ بالقدر الكافي ، ثم تقوية عضلات اللسان والحنجرة ، وانسجام أجهزة الجسم المختلفة مع بعضها ، وهذه الأمور

عادة تستغرق أشهرا حتى تتهيا تدريجيا عند الطفل.

و غاية ما في الأمر أنه خارق للعادة ، وكل المعجزات تتصف بهذه الصفة ، أي أنها جميعا خارقة للعادة بمشيئة الله وقدرته

السؤال// تكلم الوليد المسيح ذكر سبع صفات ما هي ؟

فلما تكلم الوليد ذكر سبع صفات فقال :

1- انه «عبد الله» وذكرها في بداية كل الصفات إشارة إلى أن أعلى مقام يصله الإنسان هو مقام العبودية وهو إقرار بالعبودية ونفي للربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى.

2- انه صاحب كتاب سماوي « الإنجيل» وله مقام النبوة ، فهو نبي مرسل.

3- انه «مباركاً» أي مفيدا لوضع المجتمع هاديا له ،

وفي حديث عن الأمام الصادق (ع) قرأ أن معنى المبارك : ( النِّفَاع ) أي كثير المنفعة .

4- ثم ذكرت الآيات كونه « بارا بأمه »

5- (انه لم يكن جبارة شقياً) بل كان متواضعاً ، عارفاً بالحق ، وسعيدا حكاية عن لسانه.

كلمة **جبار** تطلق على الشخص الذي يعتقد بأن له كل احلق على الناس وال يعتقد بأن أحد عليه حقا . وكذلك يطلقونها على الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب ، ولا يتبع ما يأمر به العقل ، أو أنه يريد أن يسد نقصه ويغويه بادعاء العظمة والتكبر ، وهذه كلها صفات بارزة للطواغيت المستكبرين في كل زمان .  
و **الشقي** تقال للشخص الذي يهئ أسباب البلاء والعقاب لنفسه .

6- تأكيده وصية الله سبحانه بالصلاة والزكاة ، وذلك لأهمية الفائقة لهذين الأمرين ، لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.

7- أما الدعاء الذي دعاه لنفسه ، ويرجوه من ربه في بداية عمره ، فهو أن يجعل

هذه الأيام الثلاثة سلاما عليه : يوم الولادة ، ويوم الموت ، واليوم الذي يبعث فيه ، وأن يمن عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة.

## أبرز ما ترشد إليه القصة:

1- علو منزلة الأم ، فعلى الرغم من أن المسيح (ع) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج ، دلت الآيات، ضمنا على، أن هذا الطفل الصغير - الذي نطق بالأعجاز - أكد ضرورة البر بالأم .

2- أن أولى معجزات السيد المسيح (ع) تكلمه في المهد. وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبصر الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله .

3- إن الله تعالى وهب عيسى (ع) وسيلتين لهداية الناس هما العلم و الحكمة وأيده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته

## ؟ المناقشة ؟

**السؤال // تحدث عن ولادة السيدة مريم (ع) وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها؟ ومن الذي تولى كفالتها؟ وكيف؟**

**الجواب //** تنافس الأحيار على تولي مريم ورعايتها؛ لأنها كانت بنت أمهم عمران فقد جاءت أم مريم بوليدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات، وقالت أم مريم للأحيار: دونكم النذيرة، فقال لهم زكريا: أنا أحق بها، لأنّ خالتي عندي. فقال الأحيار: نقترح عليها، فتكون عند من يخرج سهمه. فخرج سهم زكريا، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها. وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحيار ونبئهم.

**السؤال // صف عبادة مريم (ع)؟**

**الجواب //** كبرت مريم تحت رعاية زكريا، وكانت غارقة في التعبّد. إذ يقول ابن عباس - إنها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنها فاقت الأحيار والعلماء في زمانها.

**السؤال // هيا الله تعالى لمريم (ع) أمورا عندما جاءها المخاض، ما هي؟**

**الجواب //** . فهيا الله تعالى لها الشراب والمغتسل وتلك النخلة اليابسة أثمرت بمشيئته لتمنحها أفضل غذاء وهو الرطب (تمر) ولهذا قال تعالى ﴿ فَكَلِمِي وَأَشْرِي وَوَقْرِي عَيْنًا ﴾

وقال تعالى ﴿ فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾

**السؤال // ما وجه الشبه بني آدم (ع) وعيسى (ع)؟**

**الجواب //** اصطفى الله تعالى الصديقة الطاهرة مريم لتحمل آيته ومعجزته وتلد نبيه عيسى (ع) من غير أب فكان مثله كمثل آدم (ع) خلقه من تراب وقال له كن فيكون قال تعالى ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .

**السؤال // في خلق عيسى (ع) بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته. بين ذلك؟**

**الجواب //** تكلم المسيح في مهده ولا يخفى أن أي طفل حديث الولادة لا يتكلم في الساعات أو الأيام الأولى لوالده كما هو متعارف عليه، فإن النطق يحتاج إلى نمو المخ بالقدر الكافي، ثم تقوية عضلات اللسان والحنجرة، وانسجام أجهزة الجسم المختلفة مع بعضها، وهذه الأمور عادة تستغرق أشهرا حتى تنتهيا تدريجيا عند الطفل. و غاية ما في الأمر أنه خارق للعادة، وكل المعجزات تتصف بهذه الصفة، أي أنها جميعا خارقة للعادة بمشيئة الله وقدرته



**السؤال // لماذا تمنت السيدة مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت ؟**

الجواب // وذلك أنها علمت أن الناس سيتهمونها ولا يصدقونها بل يكذبونها حتى تأتيهم بغلام على يدها ، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه ، ومن بيت النبوة والديانة فحملت بسبب ذلك من الهم ما تمنت أن لو كانت ماتت قبل هذا إحلال أو كانت لم تخلق أصال فناداها أي جبريل (ع) إذ .

قال تعالى ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحُكَّ سِرًّا (24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (25)﴾

فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26)﴾ .



**السؤال // كيف واجه الناس السيدة مريم (ع) وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولى تركيتها والشهادة لها بالظهر**

**والعفاف ؟**

الجواب // فغيرها الناس، وقالوا لها: لقد جننت بأمر عظيم مع أنك من بيت طاهر فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم، فقالوا لها: أنتسخرين منا. كيف نكلم طفلاً وليدا لا يفقه شيئاً. قلق الناس واضطربوا من إشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل وربما غضبوا لأن هذه الحالة لم تدم طويلاً ، فظهرت أولى معجزات عيسى (ع) ؛ لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه وتكلم مدافعا عن أمه مبطلا دعوى المسيئين إليها ، .



# من الحديث النبوي الشريف

الناجون يوم القيامة

سؤال // أكتب حديثاً نبوياً شريفاً عن

قال رسول الله (ص) :

سَبْعَةٌ يَظْلُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ :

إمامٌ عادل، وشابٌ نشأ في عبادةِ الله (عز و جل) و رجلٌ معلقٌ بالمساجد و  
رجلانٌ تحاببا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأةٌ ذات حسن وجمال  
فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيمنه  
بما تنفق شماله و رجل ذكر الله خافياً ففاضت عيناه <

صدق رسول الله (ص)

سؤال/ (16) ت (16) د خ (16) د 3 (17) د 2 موصل (18) ت (18) د 2 (19) ت /

هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على (الناجون يوم القيامة) ؟

"سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله"



ورجل قلبه معلق بالمساجد



وشاب نشأ في عبادة الله



امام عادل



ورجل تصدق بصدقه  
فاخفاها حتى لا تعرف  
شماله ما تنفق يمينه



ورجل دعته امرأة ذات حسن  
وجمال فقال اني اخاف الله



ورجلان تحاببا في الله  
اجتمعا عليه وتفرقا عليه



ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
كرامته و حمايته و رحمته	ظل الله
يحميهم ويحفظهم من احوال يوم القيامة	يظلمهم
محب لبيوت الله وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها	نشأ في عبادة ربه
أحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه و كانت صداقتهما خالصة لله لا لغرض دنيوي	تحابا في الله
بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقاً إلى رحمته.	فاضت عيناه

سؤال // أعط معاني ما يأتي:

فاضت عيناه

تحابا في الله

نشأ في عبادة ربه

يظلمهم

ظل الله

## المعنى العام للحديث

سؤال // الاول // ماذا يمثلون الرجال الذين ذكرهم الرسول في حديثه و ماذا سمي الله تعالى يوم القيامة ؟

هذه أمثلة سامية من المؤمنين الصالحين الذين يستظلون بظل الله يوم القيامة فيشملهم سبحانه بعطفه ورحمته في ذلك اليوم المهور الذي سماه القرآن الكريم **يوم الفرع الأكبر** ووصفه الله تعالى بقوله :

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) يَوْمَ تَرَوُنَّا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (2) ﴿

وإذ الناس في غمرة الفرع والرعب والخوف من أحوال يوم القيامة، إذا بالله تعالى يمن على سبعة أصناف من الناس، فيؤمنهم من الخوف والرعب ويذهب عنهم الفرع والروع؛ ذلك النهم كانوا يخشون الله ويطيعونه ولم تلههم سفاسف الحياة ومغرياتها عن الطاعة



سؤال//الثاني/مهم/من هو الإمام العادل؟ وعلام يؤثر عدل الحاكم؟

**الإمام العادل:** هو ولي شيء من أمور المسلمين والذي لم يغيره حكمه بظلم والاستبداد بل وجه حكمه وقوته نحو العدل ولم يفرق بين رعيته للهو او قرابه او صداقة.

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

وعدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسود العدل وتنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة.

سؤال// الثالث// من هو الشاب الذي شب وأستمر على طاعة الله؟

**الشاب الذي شب وأستمر على طاعة الله:** وهو الشاب المتدين المطيع لله والفاعل لكل خير والمتحكم في نزواته الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها، الذي يكف نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله تعالى الجزاء الأوفى.

قال تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41) ﴾

فهذا الشاب يفني شبابه ونشاطه في عبادة الله تعالى وطاعته، تاركا نزوات النفس التي تجر صاحبها نحو الجموح والطيش والمعاصي. لكن الإيمان أقوى وهو وحده القادر على صرف النفس إلى الخير والرشد. وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة، وهذا هو الجهاد الحق.

سؤال//الرابع// من هو المؤمن المعلق قلبه بالمساجد؟

**المؤمن المعلق قلبه بالمساجد:** فالرجل الذي تعلق قلبه بحب بيوت الله يتنسم فيها عبير السعادة والأمان يداوم فيها على عبادة الله لا شك ان مثل هذا الرجل طاهر القلب عامر النفس بالإيمان، سامي الروح يزور الله تعالى في بيوته، وإعمارها بالذكر فيناجي الله سبحانه في رحابها ويلتقي فيها بإخوانه المصلين، وهم يؤدون معاً صلاة الجماعة ويتخذون من هذا اللقاء فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوة والرحمة والسلام، وبذلك يكون إعمار للمساجد بأعمال الخير إلى جانب إعمارها والإسهام في بنائها. وقد حث القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد: قال تعالى ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

سؤال// الخامس// (17)د2 موصل (18)د2/ من هما المتحابان في الله؟

**المتحابان في الله:** هما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى.

وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصالحه وتقواه قائمة لله حبا حقيقيا لا ظاهرا فقط.

فابتعد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء.

وهذا النوع من الصداقة هو أسمى أنواع الصحبة ويسمى **بالأخوة في الله**

وهي مصدر الخير والاتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع،

فصداقتهما هذه تنوم على المحبة **ولا تقطع لعارض دنيوي**

؛ لأن الإيمان الذي يربط قلبيها معا إيمان صادق.

وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

**ولا يفرق بني مثل هذين الصديقين إلا الموت**



سؤال // السادس // من هو المؤمن العفيف ؟ ومن هو قدوتنا في العفة ؟ وماذا في العفة وما عقوبة تركها؟

**المؤمن العفيف :** هو المؤمن يتغلب على كل صور الأغراء المحرمة ومظاهرها ، وان قويت الدوافع إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته إذا ما راودته امرأة تمتلك كل وسائل الترغيب كالمال والجمال ، والمنصب ، وهنا يجب أن تظهر قوة أيمان المؤمن ومقدار خشيته لله وحرصه على الأضيح أيمانه إذ إن الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى **قال رسول الله (ص):**

﴿ لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ﴾



إذ يتخذ هذا الموقف ويرفض الأغراء والغواية،  
إنما يقتدي بالنبي يوسف (ع) الذي راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه،  
ولكن رفض السقوط في الأثم، وفضل السجن على ذلك فقال ما حكاه قوله تعالى:  
قال تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾

وهذا هو شأن المؤمن في كل زمان، وهذا الخلق بالتأكيد هو العفاف والخشية من الله في أروع صورها. وإذا أحاطت بالمؤمن المغريات، ونازعت نفسه فليتذكر أن الله تعالى أعد للمؤمنين الصابرين المتعفين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالإيدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا ، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

سؤال // السابع // (16) ت (16) - (17) ت / من هو المؤمن المتصدق ؟ وما أبواب الصدقة للمؤمن المتصدق؟

**المؤمن المتصدق :** وهو الرجل الذي يتصدق وينفق ماله لوجه الله، وفي سبيله، في خفاء تام سترأ على الأخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمني،  
بدافع:



- ✚ العطف على المسكين ،
- ✚ الرغبة في تفريغ كربة المكروب،
- ✚ بعيدا عن المن والرياء أو الشهرة ،
- ✚ وبعيدا عن المنافع الدنيوية.

سؤال // الثامن // (19) ت / من هو المؤمن الخاشع؟ وماذا تتضمن صفة الخشوع؟

**المؤمن الخاشع :** وهو الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه، ولسانه مؤمنا بجلالته، وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته ، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقه ، وشوقا إلى سحائب رحمته..

ومن كانت عنده هذه السجية بما تتضمن من رقة القلب  
وصفاء النفس، وحب الله، فهو بلا شك رجل خير لا ينتظر منه الأ خير والصالح والنفع العام،

## أبرز ما يرشد إليه الحديث:

- (1) التزام العدل بني الناس فعلى كل مسلم ومسلمة (وخاصة كل حاكم ومسؤول) أن يعدل بني الناس، ففي العدل كل الخير وفيه الطمأنينة والحياة الهادئة السعيدة
- (2) (رأس الحكمة مخافة الله)، فالخوف من الله دليل الإيمان الصحيح ومخافة الله تقي الإنسان من الوقوع في المحرمات.
- (3) (الصلاة عمود الدين) وبها يكون صالح الفرد ذاتيا . فعلى المسلمين تنشئة الابناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الإسلام البعيد عن التطرف، وأن يعمرُوا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر السلام بني الناس.
- (4) وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الأصحاب من كان يحبك في الله، وينصحك ما يرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.
- (5) وجوب التزام العفة والتمسك بالخلق المتين المتمثل بقوة الأرادة في كبح جماح الشهوات ، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الأبتعاد عن العفة ؛ لذا يجب الأخلاص لله في السر والعلن، والرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين والابتعاد عن مسار الشيطان ، فهذه هي الخصال الفاضلة التي أرادها الإسلام لنا.

## المناقشة؟

سؤال/1// ما مواصفات الحاكم والمسؤول العادل؟

الجواب// في السؤال الثاني // الإمام العادل: هو ولي شيء من أمور المسلمين والذي لم يغره حكمه بظلم والاستبداد بل وجه حكمه وقوته نحو العدل ولم يفرق بين رعيته للهو او قرابه او صداقة.

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

سؤال/2// (17) د- 2 موصل /أسمى أنواع الصحبة المتحابان في الله ، فمن هما؟

الجواب// في السؤال الخامس// المتحابان في الله : هما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى.

وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصالحه وتقواه قائمة لله حبا حقيقيا لا ظاهرا فقط .

فابتعد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء . وهذا النوع من الصداقة هو أسمى أنواع الصحبة

ويسمى بالأخوة في الله وهي مصدر الخير والاتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع،

فصداقتهم هذه تدوم على المحبة ولا تقطع لعارض دنيوي؛ لأنَّ الإيمان الذي يربط قلوبها معا إيمان صادق.

وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ولا يفرق بني مثل هذين الصديقين ألا الموت

سؤال // 3//المؤمن يتغلب على صور الأعراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها .ومن قوتنا؟

الجواب// في السؤال السادس // إنما يقتدي بالنبي يوسف (ع) الذي راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه، ولكن رفض السقوط في الأثم، وفضل السجن على ذلك فقال ما حكاه قوله تعالى: قال تعالى { قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ }

سؤال // 4//إعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك؟

الجواب// في السؤال الرابع // يكون إعمار للمساجد بأعمال الخير إلى جانب إعمارها والإسهام في بنائها.. وقد حث القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد : قال تعالى { فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيُذَكَّرُوا فِيهَا سُمُّهُ يُسْبِحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ }

سؤال // 5// ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الأصدقاء؟

الجواب// في السؤال الخامس // الابتعاد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء والتقرب من الصداقة القائمة لله تعالى

سؤال // 6// ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد؟

الجواب// في السؤال الثامن // ومن كانت عنده سجية الخوف من الله بما تتضمن من رقة القلب وصفاء النفس، وحب الله، فهو بلا شك رجل خير لا ينتظر منه إلا الخير والصالح والنفع العام،

سؤال // 7// (16) - 2 خ (17) ت / ما آداب الصدقة؟

الجواب// في السؤال السابع // المبالغة في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمني، بدافع العطف على المسكين , الرغبة في تفريغ كربة المكروب، بعيدا عن المن والرياء أو الشهرة ، وبعيدا عن المنافع الدنيوية

سؤال // // ما الذي اعده الله تعالى للمؤمنين المتعطفين ؟ وما الذي وعده لمن يقترب المحرمات ؟

الجواب// في السؤال السادس // إذا أحاطت بالمؤمن المغريات ،ونازعت نفسه فليتذكر أن الله تعالى أعد للمؤمنين الصابرين المتعطفين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالإيدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا ، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

# الأبحاث : حقوق الزوجين وواجباتهما

سؤال//ما هو الزواج؟

الجواب//**الزواج** : عقد وثيق وشركة مهمة يبارك الله ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم ولذلك فصل في حقوق الزوجين وبين واجبات كل منهما، كي لا يعكر صفو الحياة الزوجية معكر أو ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض



1/ الطاعة فيما لا معصية فيه لله

2/ أن تحفظه في نفسها وماله

3/ معاونة زوجها بالمعروف

4/ تربية أولاده تربية صالحة

2/ النفقة

1/ المهر

3/ حسن معاملة المرأة

سؤال// (16) د1نازحين (16) د3 (17) د1 (18) ت/ ما هي حقوق الزوجة؟

الجواب//

1) **المهر**: وقد تقدم ذكره وهو حق خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الأبرضاها.

2) **النفقة**: على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية. وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومن فيه.

**يقول الرسول(ص):**

➤ اتقوا الله في النساء فإنهن عندكم بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله...

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف

لكن المرأة إذا تمردت على زوجها فلم تطعه أو تسمع له، وتركت بيته فعند ذلك ← **تسقط نفقتها لأنها لم** تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة،

وإذا عجز الزوج عن الإنفاق كان لها ان ← **ترفع أمرها إلى القاضي الشرعي للنظر فيه.**

3) **حسن معاملة المرأة**: إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى. فعلى الزوج أن يتلطف بزوجه ويدخل السرور عليها، وقد كان الرسول(ص) يعامل زوجاته أفضل معاملة.

و المرأة إنسان يصيب ويخطئ ويحسن ويسئ فعلى الرجل أن يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى،

قال تعالى ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾

وقد ورد في الحديث الشريف **قوله(ص): (خيركم خيركم لأهله)** كما يجب على الزوج ان يحترم زوجته ويرع حقوقها

ويحفظ كرامتها. فلا يؤذيها بقول أو فعل، ولا ينتقص أهلها ولا يناديها بما تكرهه.

سؤال/ (16) 1- / ما هي حقوق الزوج؟



الجواب // 1- الطاعة فيما لا معصية فيه لله

: لما كان الرجل هو المسؤول الأول عن البيت فلا عجب من أن يكون له حق الطاعة

قال تعالى ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾

وهذه المسؤولية هي الدرجة التمييز بها الرجل عن المرأة

قال تعالى ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

وقوامه الرجل على المرأة أمر طبيعي الغرابة فيه فهي تكليف على الرجل التشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخص علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج. الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لا بد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العالقة ويزول الاجتماع، والرجل أحق بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده، وليس في هذه القوامه تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الأثنين:

قال تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

قال تعالى ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

فقوامه كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لا تكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

2. أن تحفظه في نفسها وماله:

قال (ص): «و المرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعايتها» ومن الحفظ أن تصون نفسها عن الشبهات وأن تحفظ عرضه وتحفظ أسرارها، ولا تسمح بدخول بيته كمن يكرهه، ولا تخرج من بيته إلا بأذنه، ومن الحفظ عدم الإسراف وتبذير أمواله، وأن لا ترضع طفل إلا بأذنه.

3. معاونة زوجها بالمعروف:

لأنها شريكة حياته ومن أقرب الناس إليه والتعاون أساس السعادة الزوجية وسبب مهم من أسباب إدامتها فمتى شعر الزوج أن زوجته تهتم بشؤونه وتعاونه اعترز بها واحبها واحترمها فكانت أسرة سعيدة من غير شك.

4. تربية أولاده تربية صالحة: وهذه أهم واجبات المرأة، إذ لا يمكن أن يقوم بذلك

أحد، كما تقوم به الزوجة فحنان الأم وعطفها ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطفل وهو أمر لا يمكن ان جنده لدى دور الحضانه والمربيات وغيرهم.

كما ان أهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والاهتمام بهم فتربية جيل سليم أفضل من أي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها، ولذلك أمر الإسلام أن يودع الصغار إلى امهاتهم عند الاختلاف بين الزوجين لأنه لا أحد في العالم كالأم بالنسبة للطفل، على ان هذا لا يمنع من أن يوكل أمر تربية الطفل إلى غير امه إذا اقتضت الضرورة.



سؤال//ما المقصود بتعدد الزوجات؟

الجواب//تعدد الزوجات المقصود بتعدد الزوجات أن يكون للرجل في وقت واحد أكثر من زوجة واحدة

قال تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيَامِي فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَبُ اللَّهِ الَّذِي تَعْلَمُونَ ﴾

قال تعالى ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَذَرُوهُنَّ كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصَلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾

سؤال//ما تعني الاياتان الكريمتان ؟

الجواب// أ. إباحة تعدد الزوجات إلى حد الأربع.

ب. ان التعدد مشروط بالعدل بني الزوجات. فمن علم أن لا قدرة له على العدل لم يجز له أن يتزوج بأكثر من واحدة ويقصد بالعدل الأمور المادية كالسكن واللباس والطعام والشراب وما أشبهها مما يكن فيه العدل .

ج- العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية ولذلك لا يسأل الزوج عن عدم مساواته فيه بني الزوجات، ولكنه يؤخذ إذا رتب عليه نتيجة مادية في الواقع كأن ينفق على احدهما أكثر من صاحبتها بسبب ميله إليها، وتقليل النفقة عن الأخرى بسبب قلة ميله إليها.

سؤال/ (16)د (17)ت/ ما حكمة التعدد ؟

الجواب//

أ. تعدد الزوجات ليس فرضا ولا واجبا ولا مستحبا بل درجته الإباحة ، والمباح متروك أمره للإنسان إن شاء فعله وان شاء تركه بحسب ما يراه من المصلحة له في الفعل والترك ، وعلى هذا يستطيع المسلم ألا يعدد زوجاته، ويكتفي بزوجة واحدة ولا تثريب ولا لوم عليه وإذا وجد حاجة في التعدد فله ان يعدد، وتقدير الحاجة متروك للشخص نفسه ولولي الأمر أو من ينوب عنه حق التدخل ومنع الشخص من التعدد إذا لم يرى حاجة إليه.

ب. (18)د2 ومن ضروب الحاجة إلى التعدد :

- ❖ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إجناب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن تمكنه من الزواج الثاني، ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حق الزوج في هذا الزواج الثاني،
- ❖ ومن الحاجة أيضا ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية. ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد، والتعدد أولى من الطلاق،
- ❖ ومن الحاجة أيضا ان يضم الزوج الكريم إلى بيته منقطع أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكمله أن يتخذها زوجة.

ج. إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة، ففي أوقات الحروب تأكل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جدا هي كثرة النساء، وقلة الرجال والبدن من إيجاد حل لهذه المسألة لأن اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان. والحل لا يكون إلا بأحد أمرين : أما بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد. و أما بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العالقات غير الشرعية والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرام للمرأة وانفع للمجتمع وأحفظ للشرف فأباحت التعدد أربع وحرمت الزنا وجميع المعاشرات غير الشرعية.

د. في التعدد إكثار للنسل، وإكثار النسل في بعض المجتمعات أمر مهم وضروري لا سبيل له إلا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وعلمه وإقراره. من هذا العرض يظهر إن إباحة التعدد في الشريعة الإسلامية يعد من محاسنها وبعد نظرها ووضعها الحلول والأحكام لاحتمالات المستقبل ولظروف الأفراد والجماعات التي تستلزم التعدد.

## المنافسة؟

سؤال/1/ ما حقوق الزوجة؟

الجواب// المهر و نفقة و حسن المعاملة

سؤال/ 2/ هل يجوز لولي الأمر أخذ مهر ابنته؟

الجواب//المهر هو حق خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الأبرضاها

سؤال/ 3/ متى تسقط نفقة الزوجة؟ ولماذا؟

الجواب// إذا تمردت على زوجها فلم تطعه أو تسمع له، وتركت بيته تسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة،

سؤال/ 4/ استشهد بأية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة

الجواب// قال تعالى ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

سؤال/5/ ما حقيقة قوامة الرجل، وهل تعد تكليفا أم تشريفا؟ ولماذا اختص بها الرجل من دون المرأة؟

الجواب// وقوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي الغرابة فيه فهي تكليف على الرجل التشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخص علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج. الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العالقة ويزول الاجتماع، والرجل أحق بهذه الرئاسة من المرأة عادة، ولأنه أضيظ لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإففاق على البيت وأفراده، وليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي بمنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الأثنين:

قال تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

قال تعالى ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لا تكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

سؤال/6/ ما هي حقوق الزوج؟

الجواب// 1 الطاعة فيما لا معصية فيه لله  
2. أن تحفظه في نفسها وماله  
3. معاونة زوجها بالمعروف  
4. تربية أولاده تربية صالحة

سؤال/7/ هل يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها من دون إذن الزوج؟

الجواب// كلا ، لا يجوز .

سؤال/ 8/ كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها؟

الجواب//بأن تصون نفسها عن الشبهات وأن تحفظ عرضه وتحفظ أسرارها ، ولا تسمح بدخول بيته كمن يكرهه، والتخرج من بيته الأ بأذنه، ومن الحفظ عدم الإسراف وتبذير أمواله، وأن لا ترضع طفل الأ بأذنه .

# التَهْدِيْبُ قِصَصٌ وَ عِبْرٌ

## من استغنى أغناه الله تعالى

روي أنه : اشتد فقر رجل من أصحاب النَّبِيِّ (ص) فقالت له امرأته : لو أتيت رسول الله (ص) فسألته أن يعطيك ، فذهب الرجل إلى النَّبِيِّ (ص) ، فلما رآه النَّبِيُّ (ص) وقيل أن يتحدث الصحابي قال النَّبِيُّ (ص) : من سألنا أعطينا ، ومن استغنى أغناه الله ، فقال الرجل : ما يعني غيري . فرجع إلى امرأته فأعلمها بالذي حدث ، فقالت : أن رسول الله (ص) بشر فأعلمه ، فأتاه فلما رآه رسول الله قال (ص) : من سألنا أعطينا ومن استغنى أغناه الله ، حتى فعل الرجل ذلك ثالثاً ، حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثم أتى الجبل فصعد ، فقطع حطبا ثم جاء به ، فباعه واشترى بثمنه طعاماً ، فرجع به فأكله ، ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك ، فباعه ، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً ، ثم جمع حتى اشترى ناقتين وغلماً ، ثم أثرى حتى أيسر ، فجاء إلى النَّبِيِّ (ص) فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النَّبِيُّ ، فقال النَّبِيُّ (ص) : قلت لك : من سألنا أعطينا ، ومن استغنى أغناه الله .

## ابرز ما يستنبط من القصة



1. ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وما كان بكسب اليد.
2. عدم اعتماد الطول السهلة على حساب الكرامة والعزة .
3. من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستتفك البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف ويكسب حلال
4. الحث على العمل مهما كان بسيطاً فلنقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
5. الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الثنى ومناة الرزق.

# العدل

كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتياً ،  
فلقد عمل طيلة شبابه ليعيش من ثمرة تعبته وكده  
، ولكنه لم يدخر شيئاً لوقت كبره ، وهرمه ، ومع هرمة فقد بصره ،  
ولم يبق أمامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس

فمر خليفة المسلمين حينها (روي أنه ال أمام علي (ع) وروي في موضع  
آخر أنه عمر بن الخطاب (رضي) وأيهما كان لا ضير)،

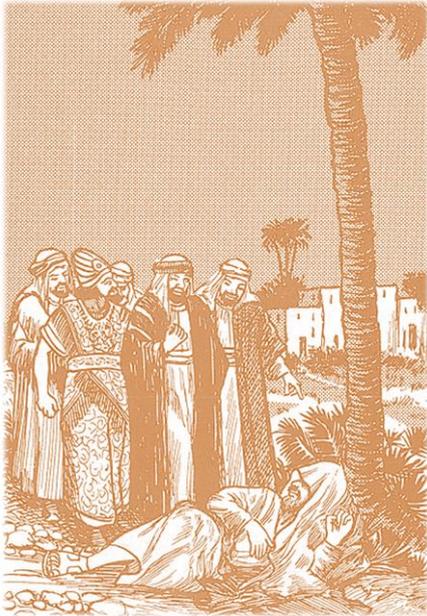
فقال : من هذا ؟.. ولمأذا آلت حاله إلى هكذا ؟.... ألا يوجد له ولد يتكفله ؟  
..... ألا يوجد له سبيل آخر تبعده عن السؤال ؟....

فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه نصراني ، ولقد كان قويا بصيرا ،  
ويعيش بكرامة من كد يديه وعرق جبينه ، والأُن قد فقد قوته وبصره معا ،  
وليس عنده ما يستطيع أن يقوت نفسه به ، فلم يبق له الأ السؤال .

فقال الخليفة : استعملتموه ، حتى إذا كبر وعجز منعموه ، أنفقوا عليه من بيت المال .



## ابرز ما يستنبط من القصة



1. وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم.
2. عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع .
3. رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.
4. التعايش السلمي بني الأديان.
- قال تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ .
5. التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

## ؟ المناقشة ؟

سؤال/1/16(3)د/ وضع المراد من القصة وبني العبرة فيها؟

- الجواب//
- 1 ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وما كان بكسب اليد.
  - 2.عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة .
  - 3.من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
  4. الحثُ على العمل مهما كان بسيطاً فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
  - 5.الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الغنى ومناء الرزق.

سؤال/ 2/ في العمل غنى وعزة ناقش ذلك؟

الجواب//في العمل يجمع المال فيكون قد استغنى من طلب المساعدة ومد يد العون فهذه ذلة ومهانة ومن عمل وجمع المال فقد منع الذلة و المهانة وعاش في عزة وكرامة

سؤال/16(2)د/18(1)د مسرب/ما قصة الرجل الذي من اصحاب الرسول (صلى الله عليه واله وصبه وسلم) اشتد به الفقر ؟

سؤال/16(2)د/18(1)د مسرب / ماذا قالت له امرأته ؟ وماذا قال له الرسول عندما رآه ؟ وما ابرز ما تستنتج من القصة؟

## ؟ المناقشة ؟

سؤال/1/ ابحث في كتاب الله العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة، تنافس مع زملائك بالبحث.

الجواب// قال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

سؤال/2/ استشهد بحديث يبني وجوب تحمل المسؤولية.

الجواب// قال رسول الله(ص): <<كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ>>

<<من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم>>

سؤال/3/17(3)د/18(2)د على ماذا تدل القصة؟

- الجواب//
- 1 وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم.
  - 2.عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع .
  - 3.رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.
  - 4.التعایش السلمي بني الأديان قال تعالى ﴿ نَاكِرَاهِ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾
  - 5.التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين

# الوحدة الثالثة

## سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾  
 وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَثَىٰ وَتِلْكَ وَرُبِعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾  
 وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾  
 وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾

صدق الله العلي العظيم

سؤال/ (16) 1- (18) 2- أكتب من سورة النساء من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾ (أيها الناس اتقوا ربكم... إلى قوله... فكلوه هنيئاً مريئاً) مع الضبط بالشكل.

سؤال/ (16) 3- (17) 3- أكتب من سورة النساء من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾ (أيها الناس اتقوا ربكم... إلى قوله... قولاً معروفاً) مع الضبط بالشكل.

أكتب الآيات التي تجود بالمعنى التالي:

أن خفتم من عدم العدل بين الزوجات فأقتصر على واحدة أو بما عندكم من الأماء و الزوجات من واحدة الى اربعة , وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة .

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
حواء	خلق منها زوجان
نشر من آدم وحواء	وبثّ منها
أي يسأل بعضكم بعضاً فيقول أسألك بالله	وتقوا الله الذي تساءلون به
واتقوا الارحام أن تقطعوها	والارحام
ولا تستبدلوا الحرام (بأكلكم أموالهم) بالحلال من أموالكم	ولا تبدلوا الخبيث بالطيب
أن أكلها كان إثماً عظيماً	انه كان حوباً كبيراً
وان خفتم ألا تقسطوا في الأتعولوا في يتامى النساء	وأن خفتم ألا تقسطوا
مهورهن.	صدقاتهن
عطية	نحلة
طيباً	هنيئاً
حلالاً لا تبعه فيه	مريئاً
ضعاف العقول المبذرون لأموالهم	السفهاء
أي تقوم بمعاشكم	التي جعل الله لكم قياماً
اختبروا عقولهم	وابتلوا اليتامى
أبصرتم منهم صلاحاً	فإن انستم منهم رشداً
مبادرين إلى أكلها وإنفاقها مخافة كبرهم	وبداراً أن يكبروا
قسمة الميراث	القسمة
ذرية ضعافاً	ذرية ضعافاً
جميلاً لطيفاً	سديداً

سؤال // أعط معاني ما يأتي:

صدقاتهن

نحلة

هنيئاً

مريئاً

السفهاء

التي جعل الله لكم قياماً

خلق منها زوجان

وبثّ منها

وتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام

ولا تبدلوا الخبيث بالطيب

انه كان حوباً كبيراً

وأن خفتم ألا تقسطوا

## المعنى العام



قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

**السؤال // ما المقصود بقوله تعالى ؟**

**الجواب //** يا أيها الناس خافوا الله الذي أنشأكم من نفس واحدة هي آدم (ع) وخلق منها زوجها وهي حواء (ع) ونشر منها خلائق كثيرة ذكورا وأنثاء .

قال تعالى ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

**السؤال // ما الذي يحذرنا الله تعالى في هذه الآية ومما يحذرنا ؟**

**الجواب //** يا أيها الناس راقبوا الله الذي يناشد بعضكم بعضا به . حيث يقول: أسألك بالله، وأنشدك بالله، " **الله عليك** " واحذروا أن تقطعوا أرحامكم. إن الله مراقب لجميع أحوالكم .

قال تعالى ﴿ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْبَ بِالطَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2) ﴾

**السؤال (16)د/2/ الآية الكريمة تحرم أكل أموال اليتامى فماذا يجب علينا مراعاته؟**

**الجواب //** أعطوا اليتامى الذين مات أبواهم وهم دون سن البلوغ- وكنتم عليهم أوصياء أموالهم إذا وصلوا سن البلوغ. ولا تأخذوا الجيد من أموالهم، وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم ولا تخطوا أموالهم بأموالكم لتحتالوا بذلك على أكل أموالهم. إن من تجرأ على ذلك فقد ارتكب إثما عظيما .

قال تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾

**السؤال // ما المقصود بقوله تعالى ؟**

**الجواب //** وإن خفتهم من عدم العدل بين الزوجات، فاقتصروا على واحدة ، أو بما عندكم من الإماء، والزوجات من واحدة إلى أربع أو الاقتصار على واحدة، أو على ملك اليمين أقرب إلى عدم الجوار والتعدي .

قال تعالى ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيمًا مَرِيئًا (4) ﴾

**السؤال // ما الذي يأمرنا الله في هذه الآية أتجاه مهر النساء ؟ وما حكمه الشرعي؟**

**الجواب //** وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة عن طيب نفس منكم، فإن طابت أنفسهن لكم عن شيء من المهر، فوهبته لكم فخذوه، وتصرفوا فيه، فهو حلال طيباً .

قال تعالى ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (5) ﴾

**السؤال // ما الذي يأمرنا الله في هذه الآية أتجاه المبذرين ؟ وكيف؟**

**الجواب //** ولا تعطوا- أيها الأوصياء- من يبذر، من الرجال والنساء والصبيان، أموالهم فيضيعوها بسوء تدبيرهم، وأنفقوا عليهم منها، إطعاماً وإكساء، وقولوا لهم قوال معروفا لينا، كقولكم لهم: إذا رشدوا سلمنا إليكم أموالكم .

قال تعالى ﴿ وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا ﴾

**السؤال/ (17) د3 / أوجب الله تعالى بأختبار اليتيم , وضح ذلك ؟**

الجواب // واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صالحا في دينهم، واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صالحا في دينهم، وقدرة على حفظ أموالهم، فسلموها لهم من دون تأخير، ولا تسرعوا في إنفاقها وتبذروها في غير موضعها إسرافا في أكلها قبل أن يكبر اليتامى فيأخذوها منكم.

قال تعالى ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

**السؤال/ (18) د1 / لمن وجه الله تعالى كلامه في هذه الآية ؟**

الجواب // ومن كان منكم -أيها الأوصياء- غنيا، فليكن عفيفا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا، ولا يأخذ أجرا على وصايته ومن كان فقيرا منكم- أيها الأوصياء- فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة .

قال تعالى ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾

**السؤال/ (17) ت (19) / ما الحكمة من الشهادة الواردة في قوله تعالى (فأشهدوا) ؟**

الجواب // وإذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم، بعد بلوغهم الرشد، فأشهدوا على ذلك شهودا، ضمامنا لوصول حقهم كاملا إليهم، و حتى لا ينكروا ذلك. وكيفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم .

قال تعالى ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾

**السؤال// ما المراد بقوله تعالى ؟**

الجواب // والمراد من ذلك ان للذكور-صغار أ و كبار-انصيب شرعه الله فيما تركه الوالدان والأقربون من المال، قليلاً كان أو كثيرا، في أنصبة محدودة واضحة فرضها الله- عز وجل- لهؤلاء. وللنساء كذلك .

قال تعالى ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ (8)

**السؤال/ (16) د1ن 3 (16) د3 2 (17) د1 1 (17) موصل (18) ت/**

**ما الواجب أتجاه من يحضر قسمة الميراث من الفقراء ومن قرابة الميت ؟ ولماذا ؟**

الجواب // وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ممن الحق لهم في التركة فأعطوهم شيئا من هذه التركة تطيبا لخواطرهم، وقولوا لهم قوال حسنا .

قال تعالى ﴿ وَيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ (9)

**السؤال/ (16) د2خ /فسر قوله تعالى ؟**

الجواب //على من يكون وصيا على اليتامى أن يتذكر أن الله- سبحانه- يراقب من تحت أيديهم من اليتامى لذلك وجب حفظ أموالهم، وحسن تربيتهم، ودفع الأذى عنهم، وليقولوا لهم ما يقولونه لأولادهم من عبارات العطف والحنان .

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا (10) ﴾

**السؤال/ (16) د1 نازحين (16) د3 (17) د2 (17) د1 موصل (17) د2 موصل /** ما جزاء من يتعدون على أموال اليتامى؟  
الجواب// إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حق، إنما يأكلون ناراً ، تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرها .

## أبرز ما ترشد إليه الآيات:

- 1 حقوق النساء والأيتام- وبخاصة اليتيمات- وهم تحت وصاية الأولياء والأوصياء مقرة ومحفوظة كما شرعها الله سبحانه.
- 2 كرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر، والميراث، وإحسان العشرة.
- 3 حرمة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

## ؟ المناقشة ؟



ملاحظة

اسئلة المناقشة في سورة النساء جميعها ذات اجابة خارج المنهج .

**سؤال/1/** قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج، وأنصفتهن من ظلم الجاهلية وتقاليدھا الظالمة المهينة للنساء. حدثنا عن هذا الظلم، وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء.  
الجواب// كانت نظرتهم للمرأة محقة لإنسانيتها فمنهم من كان يعد المرأة شيطاناً لا نوعاً من البشر و كان الزواج عندهم نوع من العبودية بالنسبة للمرأة و خصوصاً عند البدو وكان البعض يمنع النساء من الميراث ومن التملك اساساً و بعضهم يدفن النساء و هن احياء خوفاً من العار

**سؤال/2/** أطلق على هذه السورة تسمية: (سورة النساء). أجب عن الآتي : أما سبب هذه التسمية؟

الجواب// لأن في هذه السورة تعاليم دينه عن كيفية التعامل مع النساء وكافة الحقوق الموجبة لهن و الواجبات المفوضة عليهن

**ب. اقترح وسائل وأساليب تعتقد أنها تسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا، وتجعلها عنصراً فاعلاً، مثلما أراد ديننا الإسلامي العظيم.**

الجواب /



# من قصص القرآن الكريم

## موسى والعبد الصالح (ع)



**سؤال// عاتب الله سبحانه و تعالى نبيه موسى (ع) لماذا ؟**

في يوم من الأيام خطب **موسى**- عليه السلام- في بني إسرائيل، ووعظهم موعظة بليغة، فاضت منها العيون، ورقت لها القلوب.. ثم انصرف عائداً من حيث جاء، فتبعه رجل وسار خلفه حتى إذا اقترب منه، سأله قائلاً: يا رسول الله، هل في الأرض أعلم منك؟

قال: لا

فعتب الله على **موسى** (ع) إذ لم يرد العلم لله- سبحانه-

ولم يقل: الله أعلم

**سؤال// ماذا أوحى الله الى نبيه موسى (ع) بعد الخطبة؟ وما ذا**

**سأل موسى ربه؟**

فأوحى إليه أن في مجمع البحرين عبداً هو أعلم منك، فنهض

**موسى** (ع) ، وسأل ربه عن علامة يعرفه بها.

فأوحى الله إليه أن يأخذ معه في سفره حوتا ميتا أي سمكة (ميتة) ،

وفي المكان الذي ستعود الحياة فيه إلى الحوت فسيجد العبد الصالح،

**سؤال// ما احداث رحلة النبي موسى (ع) لمقابلة الخضر (ع) ؟**

فأخذ **موسى** سمكة ميتة في وعاء، ثم انطلق لمقابلة العبد الصالح، واصطحب معه في هذه الرحلة يوشع بن نون، وكان غلاما

صغيرا. سار **موسى** مع غلامه سيرا طويلا حتى وصال إلى صخرة كبيرة بجوار البحر، فجلسا يستريحان عندهما من أثر

السفر، فوضعا رأسيهما وناما، حتى استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل أن يستيقظ **موسى**، فرأى شيئا عجيبا، رأى أن السمكة

حتركت ودبت فيه الحياة، ثم سقط الحوت بجوار الشاطئ، وجاء موج البحر فحمله إلى الداخل، فلما استيقظ **موسى** نسي الفتى أن

يخبره بما حدث وأخذا يسيران في طريقهما لمقابلة الرجل الصالح.

ومرت الساعات ومزال **موسى** (ع) وغلامه يسيران بجد ونشاط لمقابلة الرجل الصالح، حتى أحس **موسى** بالجوع، فطلب من

فتاه أن يحضر السمكة منه، فأخبر **موسى** (ع) أنه نسيه هناك عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا من أثر التعب، وقد أحياه الله،

ثم قفز وأخذ طريقه في البحر، فأخبره **موسى** (ع) أن هذا هو المكان الذي يريده.

**سؤال// كيف التقى النبي موسى (ع) الخضر (ع) ؟**

ورجع **موسى** (ع) وغلامه إلى تلك الصخرة التي نسيها عندها الحوت، فوجدا رجلا جالسا مغطى بثوب، فأقبل عليه **موسى** (ع)

وألقى عليه السلام، فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه

وقال: وهل بأرضك من سلام يا **موسى** (ع) ؟

عجب **موسى** (ع) من معرفة الرجل باسمه ، فسأله : ومن أعلمك باسمي ؟

فقال العبد الصالح : أعلمني الذي أرسلك إلي .



موقع الصخرة ومكان فقد الحوت



**سؤال//ماذا طلب موسى (ع) من الخضر (ع)؟**

فطلب **موسى (ع)** من العبد الصالح الأذن له بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته :

قال تعالى ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ الكهف 66

فقال العبد الصالح: أما يكفيك أن التوراة بيديك، وأن الوحي يأتيك. يا **موسى** إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه، وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه. ثم قال العبد الصالح **لموسى (ع)** ما حكاه الله تعالى

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (68)

أي إنك لن تستطيع الصبر على أفعالي ، التي سأقوم بأفعال التصبر عليها لعدم عمك بحقيقة أسبابها ، فقال **موسى** عليه السلام ما حكاه الله تعالى :

﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ (69)

فقال العبد الصالح ما حكاه الله تعالى :

﴿ قَالَ فَإِنِ ابْتِغَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (70)

فلا تسألني عن شيء حتى أخبرك أنا ، فوافق **موسى** عليه السلام على أن لا يعترض على أي شيء يفعله ، ثم انطلقا يمشيان على ساحل البحر ، حتى مرت بهما سفينة ، فعرفوا العبد الصالح فحملوهما بلا أجر ،

**سؤال//ماذا كان اول فعل فعله الخضر (ع) فأعترض عليه موسى (ع)؟**

فلما ركبا السفينة عمد **الخضر** إلى فأس، فقلع لوحا من ألواح السفينة ، بعد أن أصبحت في جلة البحر فقال له **موسى** مستنكرا : أخرجت السفينة لتغرق الركاب ؟

لقد فعلت شيئا عظيما هائلا ، يروى أن **موسى** ملا رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق

ثم قال للخضر : قوم حملونا بغير أجر ، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة ، لقد فعلت أمرا منكرا عظيما! ! فتبسم العبد الصالح وقال **لموسى (ع)** ألم أقل لك أنك لا تستطيع معي صبورا.

**سؤال//ماذا كان ثاني فعل فعله الخضر (ع) فأعترض عليه موسى (ع)؟**

ثم سارا اتجاه القرية، وفي الطريق رأى **الخضر** غلاما ظريفا يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله، فلما رأى **موسى** ذلك أنكر عليه ما فعل، لأنه قتل نفسا بغير وجه حق. فذكره العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه صبورا

فأحس **موسى (ع)** أنه قد تسرع في السؤال عن سبب مقتل هذا الغلام، فاعتذر للعبد الصالح ، ووعد أنه إن سأله عن شيء بعد ذلك فليفارقه

فقبل العبد الصالح عذر **موسى (ع)** في هذه المرة أيضا،

**سؤال//ماذا كان ثالث فعل فعله الخضر (ع) فأعترض عليه موسى (ع)؟**

وسارا في طريقهما حتى بلغ قرية ما، فطلبا من أهلها طعاما فرفضوا، وبينما هما يسيران، وجدا فيها جدارا ضعيفا مائلا معرضا للسقوط، فاقترب **الخضر** منه، وقام بإصلاحه وتقويته، فتحير **موسى** في أمر هذا العبد الصالح، وتعجب من سلوكه مع أولئك الذين رفضوا أن يطعموهما، وذكر العبد الصالح أنه يستحق أن يأخذ اجرا على ما فعل.

فأخبره العبد الصالح أنه لا بد من أن يفارقه ،

## سؤال // ما تفسير ما فعله الخضر (ع)؟

وأخذ يفسر له ما حدث ؛ فبني له أن السفينة كانت لمساكين يعملون عليها في نقل الركاب من ساحل إلى ساحل مقابل أجر زهيد، وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلما وعدوانا، وأنه أراد أن يعييبها بكسر أحد الألواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية، لأنه لا يأخذ السفن التالفة .

وأن الغلام الذي قتله كان أبواه مؤمنين، وكان هذا الغلام كافرا، فرأى أن قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظا على أيمانها حتى لا يتابعانه على دينه، وعسى الله أن يرزقهما غلاما غيره خيرا منه دينا وخلقا وأكثر منه برا.

وأن الجدار كان ملكا لغلامين يتيمين وكان أبوهما صالحا، وكان تحت الجدار كنز من الذهب، ولو تركه حتى يسقط لظهر هذا الكنز، ولم يستطع الغلامان لضعفهما أن يحافظا عليه، لذلك أصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صالح أبيهما ، فإن صالح الآباء تصل بركته إلى الإبناء. ثم ابتسم العبد الصالح واخبر موسى (ع) ، بان ما فعله لم يكن باجتهاده إنما بأمر الله تعالى.



سؤال // ماذا أتضح لموسى (ع) من خلال مرافقته للعبد الصالح؟

أتضح لموسى (ع) من خلال مرافقته للعبد الصالح أن فوق كل ذي علم عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به

## الحبر موسى والحبر في هذه القصة

1. العلم الكلي لله سبحانه وتعالى وان جميع الخلاق وجميع الأنبياء علمهم من عند الله تعالى.

2. الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعه موسى (ع) ليستترشد بعلمه

هي رحمة من الله تعالى لعباده الفقراء إلى لطفه ورعايته.

## ! المناقشة !

السؤال // ما العبرة من أخذ موسى (ع) وفتاه حوتاً ميتاً في سفرهما؟

الجواب //

لكي يستدل بالحوت الميت على مكان العبد الصالح حيث أن الحوت سيعود للحياة عند وصله لمكانه .

السؤال // لماذا أمر الله سبحانه وتعالى نبيه موسى (ع) باتباع العبد الصالح وما الحكمة التي توصل اليها موسى (ع) ؟

الجواب //

أتضح لموسى (ع) من خلال مرافقته للعبد الصالح أن فوق كل ذي علم عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به .

السؤال // لماذا كانت مخالفة موسى (ع) أفعال العبد الصالح سريعة وبمباشرة ؟

الجواب //

لأنه لم يكن يصبر على ما لا طاقة للعلم به

ولأن العبد الصالح لديه علم لا ينبغي لموسى (ع) ان يعلمه.



himeka

## من الحديث النبوي الشريف

## محاسبة النفس

محاسبة النفس ؟

السؤال // أكتب حديثاً نبوياً شريفاً عن

قال النبي (ص):



محاسبه النفس

➤ الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي. <

صدق رسول الله (ص)



السؤال/ (16)د3خ (17)د1موص (17)د2 (17)د2موص (18)د1 / أكتب حديثاً نبوياً شريفاً عن محاسبة النفس؟



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكيس	العاقل.
دان نفسه:	حاسبها ، وسيطر عليها.
عمل لما بعد الموت	عمل الأعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الآخرة بعد موته.
العاجز	ضعيف العقل و الأرادة .
تمنى على الله	طلب من الله العون والفوز من غير أن يهيئ أسبابهما.

السؤال // أعط معاني الكلمات التالية :

الكيس

دان نفسه

عمل لما بعد الموت

العاجز

تمنى على الله



السؤال//من هو الكيس ؟ الذي بينه الرسول محمد (ص) في الحديث؟

الجواب// يبني لنا نبينا رسول الله (ص) أن الإنسان العاقل الحازم ، هو الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر عنه من قول. وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة فإذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمال الصالحة ، وفيها خير لنفسه وللآخرين ، موافقة لما أمر به الله عز وجل، وجاء به النبي الكريم (ص) استمر عليها. وان جدها مما فيه ضرر وشر لنفسه أو للآخرين. ورأها مخالفة لما أمر الله تعالى، ومنافية لسنة رسوله(ص)تركها وابتعد عنها، ولم يعاودها.

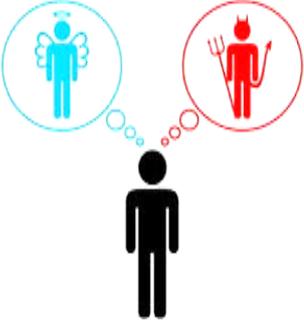


العاقل هو الذي يسخر أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة. فيلتزم بأوامر الله تعالى، ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بني الناس.

السؤال // من هو العاجز؟

الجواب // **العاجز**: من ضعف عقله أن يخالف الإنسان الشريعة الإسلامية، وينقاد لشهواته غير المباحة ، التي تنتج الشر والضرر لنفسه وللناس، وأن يبلغ به الغرور إلى أن يطلب من الله تعالى الخير وهو لم يقدم عمال صالحاً يقربه إليه سبحانه وتعالى ويتمنى على الله الأمانى وهو مقصر ومذنب

السؤال/ (16)د3خ (18)د1 / كيف نعمل لما بعد الموت ونكبح جماح شهوات انفسنا؟



الجواب // وذلك بأن يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يومياً بل في كل ساعة ، لينظر في أفعاله وأقواله قبل أن يحاسبها الله يوم القيامة ، فان أذنبت ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف ، وصلة الرحم وتعاون وعبادة المريض وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ؛ ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب ، إذن يجب النظر فيما قدمت أنفسنا من الزاد ليوم المعاد .

السؤال/ (16)د3خ (18)د1 / هل تدرك الجنة بالتمني؟

الجواب // لا ، بل تدرك بالتزام بأوامر الله تعالى و باجتئاب نواهيه و

يعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله تعالى ورحمته ويسعى لما يحققه من منفعة لنفسه و للآخرين .

أبرز ما يرشد إليه الحديث:



1. أن نحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منا من قول وعمل، قبل أن يحاسبنا غيرنا

قال رسول الله (ص): <حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا>

2. أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقربنا من رضا الله ( عز وجل). وبما تجلبه

هذه الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركه من ذكر حسن بني الناس .

3. وعلّمنا أن الغايات والمطالب، لا تدرك بالتمني، إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة

النفس ، واعداد مستلزمات النّجاح.

حقيقتي في السادس



## ؟ المناقشة ؟

### السؤال/1/ من الكيس الذي ذكره النبي (ص) ؟

الجواب// يبني لنا نبينا رسول الله (ص) أن الإنسان العاقل الحازم ، هو الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر عنه من قول. وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة. فإذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمال الصالحة ، وفيها خير لنفسه وللآخرين ، موافقة لما أمر به الله عز وجل، وجاء به النبي الكريم (ص) استمر عليها. وان وجدها مما فيه ضرر وشر لنفسه أو للآخرين. ورأها مخالفة لما أمر الله تعالى، ومناقية لسنة رسوله(ص) تركها وابتعد عنها، ولم يعاودها. فالعاقل هو الذي يسخر أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة. فيلتزم أوامر الله تعالى، ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بني الناس .

### السؤال/2/ بماذا تدرك المطالب، وتنال الغايات ؟

الجواب// تدرك بالتزام بأوامر الله تعالى و باجتنب نواهيه و يعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله تعالى ورحمته ويسعى لما يحققه من منفعة لنفسه و للآخرين .

### السؤال/3/ بأي شيء نزن أعمالنا ؟

الجواب// أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقربنا من رضا الله ( عز وجل). وبما تجلبه هذه الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركه من ذكر حسن بني الناس .

### السؤال/4/ كيف يكون العمل لما بعد الموت ؟

الجواب// بالتزام أوامر الله تعالى، واجتنب نواهيه، وعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بني الناس .

### السؤال/5/ النفس كثيرة الشهوات كيف تكبح جماحها ؟

الجواب// وذلك بأن يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يوميا بل في كل ساعة ، لينظر في أفعاله وأقواله قبل أن يحاسبها الله يوم القيامة ، فان أذنبت ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف ، وصلة الرحم وتعاون وعبادة المريض وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ؛ ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب ، إذن يجب النظر فيما قدمت أنفسنا من الزاد ليوم المعاد.

### السؤال/6/ أن نكون من أهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية ، أمانينا فهل ندرك ذلك بالتمني؟ ؟

الجواب// لا ، بل تدرك بالتزام بأوامر الله تعالى و باجتنب نواهيه و يعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله تعالى ورحمته ويسعى لما يحققه من منفعة لنفسه و للآخرين .

# الأبحاث : (( نظره عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام ))

**المصدر:** كتاب اقتصادنا ، للسيد الشهيد اية الله محمد باقر الصدر (نقل بتصرف). المؤلف في سطور:

ولد اية الله محمد باقر الصدر (رضي الله عنه) في مدينة الكاظمية المقدسة يوم 25 ذي القعدة سنة 1353 هـ 1932م، من أسرة عريقة، ينتهي نسبها إلى **الأمام موسى بن جعفر (سلام الله عليهما)**. كانت عالمة الذكاء والعبقرية بادية عليه منذ صغره، مما جعل **الصدر** يترقبون له مستقبلا مشرفا. انتقل الى **التجف الأشرف** مع أسرته عام 1365 هـ - 1944م، للدراس والتحصيل: **وللسيد الشهيد** مؤلفات كثيرة منها :

1- **غاية الفكر في علم الأصول**، وهو عشرة أجزاء.

2- **اقتصادنا**. 3- **فلسفتنا**. 4- **البنك اللاربوي**.

حارب **السيد الشهيد** النظام البائد بإصداره الفتاوى.

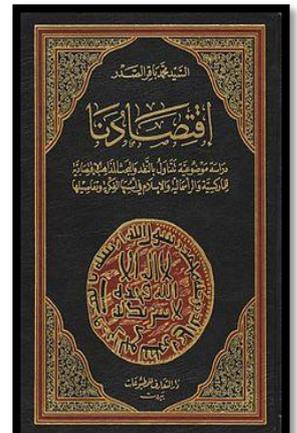
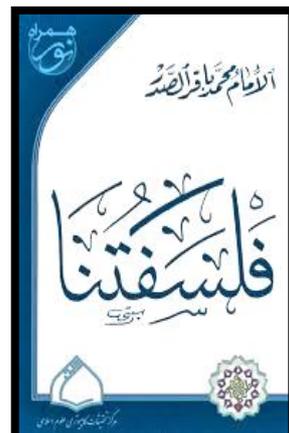
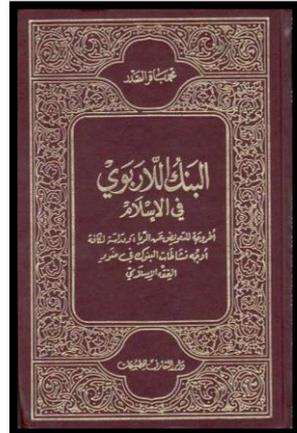
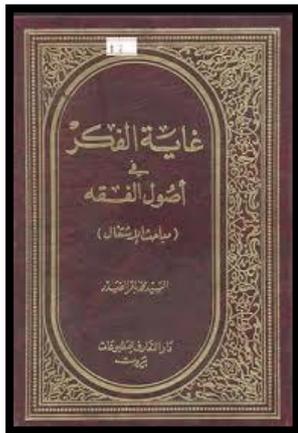
مما جعل النظام يعتقل **السيد الشهيد** مرات عديدة

كان آخرها في اليوم الخامس من شهر نيسان عام 1980،

ثم اعتقلت شقيقته العلوية بنت الهدى،

ونفذ فيهما حكم الإعدام يوم 9/4/1980

ويوافق هذا اليوم انهيار النظام البائد وهو 9/4/2003.



صفات

مبادئ

الاقتصاد الإسلامي

وظائف

أسس

سؤال/ (16) د/ عدد مبادئ الاقتصاد الإسلامي التي يختلف بها عن الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الرأسمالي ؟

الجواب //

➤ مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) .

➤ مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

➤ مبدأ العدالة الاجتماعية .



## مبدأ الملكية المزدوجة

سؤال// ما هو الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الرأسمالي ؟

الجواب //



VS



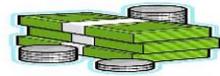
### المجتمع الاشتراكي

والمجتمع الاشتراكي على العكس تماما من ذلك . فإن الملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ العام الذي يطبق على كل أنواع الثروة في البلاد. وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً واستثناء، قد يعترف به أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة .

كما يطلق اسم: **(المجتمع الاشتراكي)** على كل مجتمع يرى الملكية العامة = (ملكية الدولة) هي المبدأ، ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية

### المجتمع الرأسمالي

المجتمع الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة، قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعا لنشاطاتهم وظروفهم، ولا يعترف بالملكية العامة.



و يطلق اسم: **(المجتمع الرأسمالي)** على كل مجتمع يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناء ومعاجلة لضرورة اجتماعية

سؤال // اشرح مبدأ الملكية المزدوجة وبم تختلف عن الملكية الاشتراكية و الرأسمالية ؟

الجواب //

### المجتمع الإسلامي

أن المجتمع الإسلامي لا تنطبق عليه القاعدة الأساسية لكل من المجتمعين **الرأسمالي و الاشتراكي** بل يقرر الإشكال المختلفة للملكية في وقت واحد فيضع بذلك (الملكية المزدوجة) وتسمى ايضاً ( الملكية ذات الأشكال المختلفة)

بدلاً من شكل واحد للملكية الذي أخذت به **الرأسمالية و الاشتراكية** فهو يؤمن **بالملكية الخاصة و الملكية العامة او ملكية الدولة**

سؤال // هل يمكن أن يسمى المجتمع الاسلامي (مجتمعاً رأسمالياً) أو (مجتمعاً اشتراكياً) ؟

الجواب // من الخطأ أن يسمى المجتمع الإسلامي (مجتمعاً رأسمالياً) حتى لو سمح بالملكية الخاصة لعدة من رؤوس الأموال ووسائل الإنتاج، لأن الملكية الخاصة عنده ليست هي القاعدة العامة. ومن الخطأ أن نطلق على المجتمع الإسلامي اسم (المجتمع الاشتراكي)، حتى لو أخذ بمبدأ الملكية العامة، و ملكية الدولة في بعض الثروات ورؤوس الأموال.

سؤال // هل هذا يعني أن المجتمع الإسلامي مزج بين المذهبين لاشتراكي والرأسمالي؟

الجواب // ولا يعني أن الإسلام مزج بني المذهبين: **الرأسمالي و الاشتراكي**، وإنما يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن : أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي، النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية، التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها **الرأسمالية الحرة و الاشتراكية الماركسية**.

سؤال // وكيف تثبت صحة المذهب الإسلامي ؟

الجواب // ما نلاحظه من واقع التجربتين **الرأسمالية و الاشتراكية**، فإن كلتا التجربتين اضطرنا الى الاعتراف بالشكل الأخر للملكية الذي اتبعته .



## مبدأ الحرية في نطاق محدود

**سؤال // أشرح مبدأ الحرية في نطاق محدود ؟ وكيف تكون الحرية في الاقتصاد الرأسمالي و الاشتراكي ؟**

**الجواب // مبدأ الحرية في نطاق محدود :** هو المبدأ الثاني من مبادئ الاقتصاد الإسلامي ، إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية و الخلقية التي يؤمن بها الإسلام.

وفي هذا الركن جند أيضا الاختلاف البارز بين الاقتصاد الإسلامي و الاقتصاد الرأسمالي و الاشتراكي.



في ظل الاقتصاد الرأسمالي يمارس الأفراد حريات غير محدودة ،

وبينما الاقتصاد الاشتراكي يصادر حريات الجميع ،

في حين يقف الإسلام موقفه الذي يوافق مع طبيعته العامة، فيسمح

للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل،

التي تهذب الحرية وتصلقها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها.



**سؤال // لماذا لا يشعر الأفراد بسلب شيء من حريتهم في المجتمع الإسلامي ؟**

**الجواب //** وفي المجتمع الإسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة، وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيهاً مهذباً صالحاً، من دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حريتهم، لأن التحديد نبع من واقعهم الروحي والفكري، فلا يجدون فيه كبتاً لحرياتهم، إذ تؤدي الحرية في ظل رسالتها الصحيحة. فقد كان التحديد الذي وضعه الإسلام ، دوره الإيجابي الفعال في ضمان أعمال البر والخير ، التي تتمثل في إقدام الملايين من المسلمين بملء حريتهم ضمن ذلك التحديد، على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله، والإسهام في تحقيق مفاهيم الإسلام عن العدل الاجتماعي، ولو كان هؤلاء المسلمون يعيشون التجربة الإسلامية الكاملة، وكان مجتمعهم تجسيدا كاملاً للإسلام في أفكاره وقيمه، وتعبيراً عملياً عن مفاهيمه ومثله لانتشر العدل بني الناس وسادت الرفاهية ولم تجد فقيراً معوزاً.



## مبدأ العدالة الاجتماعية

**سؤال // اشرح مبدأ العدالة الاجتماعية ؟**

**الجواب //** مبدأ العدالة الاجتماعية : هو المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي التي جسدها الإسلام

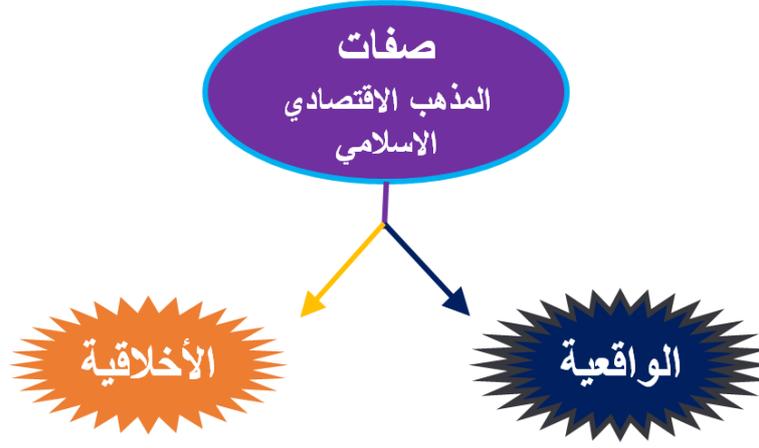
حيث زود الإسلام نظاماً لتوزيع الثروات في البلاد من عناصر

و ضمانات: مثل الصدقة والإرث و الزكاة

بما ينسجم مع الأسس التي يرتكز فيها

سؤال/ (16) د1خ/ ما هي صفات المذهب الاقتصاد الإسلامي بين ذلك؟

الجواب // للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه وتفاصيله، وهما: الواقعية و الأخلاقية.



سؤال// أشرح صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي؟

الجواب //



الواقعية

إن الاقتصاد الإسلامي يستهدف في أنظمته أهداف وغايات تنسجم مع واقع الإنسان وطبيعته ويحاول إن لا يرهق الإنسان بالحسابات التشريعية ولا يخلق بأجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإنما يقيم مخططات اقتصادية حسب النظرة الواقعية للإنسان فهو ليس كالاقتصاد الشيوعي الذي تبني أهداف غير واقعية أما الواقعية الإسلامية قادرة على توزيع الثروات دون الحاجة إلى أداة حكومية لتوزيع الثروات

الأخلاقية

لأنه طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات  
ومنع حصر المال في جماعة معينة  
وسعى إلى رفع الحيف عن كل محتاج

## ؟ المناقشة ؟

سؤال // 1 ما مبادئ الأقتصاد الإسلامي ؟

- ✚ الجواب // مبدأ الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الأشكال المتنوعة ) .
- ✚ مبدأ الحرية الأقتصادية في نطاق محدود .
- ✚ مبدأ العدالة الاجتماعية . . .

سؤال // ماذا يعني بمبدأ الملكية المزدوجة ؟

الجواب // أن المجتمع الإسلامي لا تنطبق عليه القاعدة الاساسية لكل من المجتمعين الرأسمالي و الأشتراكي بل يقرر الإشكال المختلفة للملكية في وقت واحد فيضع بذلك ( الملكية المزدوجة ) وتسمى ايضاً ( الملكية ذات الأشكال المختلفة) بدلاً من شكل واحد للملكية الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة و ملكية الدولة .

سؤال // ما المذهب الأقتصادي في العالم ؟

الجواب // الأقتصاد الإسلامي و الأقتصاد الرأسمالي و الأقتصاد الأشتراكي .

سؤال // بماذا يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟

الجواب // (المجتمع الرأسمالي) يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية .

سؤال // بماذا يؤمن المجتمع الأشتراكي ؟

الجواب // (المجتمع الأشتراكي) يرى الملكية العامة = (ملكية الدولة) هي المبدأ، ولا يعترف بالملكية الخاصة الأ في حالات استثنائية .

سؤال // ما الفرق بني الأقتصاد الإسلامي والأقتصاد الرأسمالي ؟

الجواب // أخذ الأقتصاد الإسلامي بمبدأ الملكية العامة، و ملكية الدولة في بعض الثروات ورؤوس الأموال . بينما الأقتصاد الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة، قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعاً لنشاطاتهم وظروفهم،

سؤال // بأي شيء يفترق الأقتصاد الإسلامي عن الأقتصاد الأشتراكي ؟؟

الجواب // سمح الأقتصاد الإسلامي بالملكية الخاصة لعدة من رؤوس الأموال ووسائل الإنتاج، لأن الملكية الخاصة عنده ليست هي القاعدة العامة . بينما الأقتصاد الأشتراكي فيه هي المبدأ العام الذي يطبق على كل أنواع الثروة في البلاد .



**سؤال // هل اعترف المجتمع الأشتراكي بالملكية الخاصة، وما الدليل على ذلك ؟**

الجواب // نعم اعترف بها فقد يعترف المجتمع الأشتراكي بالملكية الخاصة أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة .

**سؤال // ماذا يعني بمبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟**

الجواب // مبدأ الحرية في نطاق محدود : هو المبدأ الثاني من مبادئ الاقتصاد الإسلامي ، إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية و الخُلقية التي يؤمن بها الإسلام .

**سؤال // ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام ؟**

الجواب // إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية و الخُلقية التي يؤمن بها الإسلام وفي المجتمع الإسلامي أطر فكرية و روحية لها قوتها المعنوية الهائلة، وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيهاً مهذباً صالحاً، من دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حريتهم .

**سؤال // ماذا يعني بمبدأ العدالة الاجتماعية ؟**

الجواب // حين يقف الإسلام موقفه الذي يوافق مع طبيعته العامة، فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل، التي تهذب الحرية وتصلقها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها .

**سؤال // ما الأركان الأساسية في الاقتصاد الإسلامي ؟**

- ✚ مبدأ الملكية المزوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) .
- ✚ مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود .
- ✚ مبدأ العدالة الاجتماعية .

**سؤال // ما صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟**

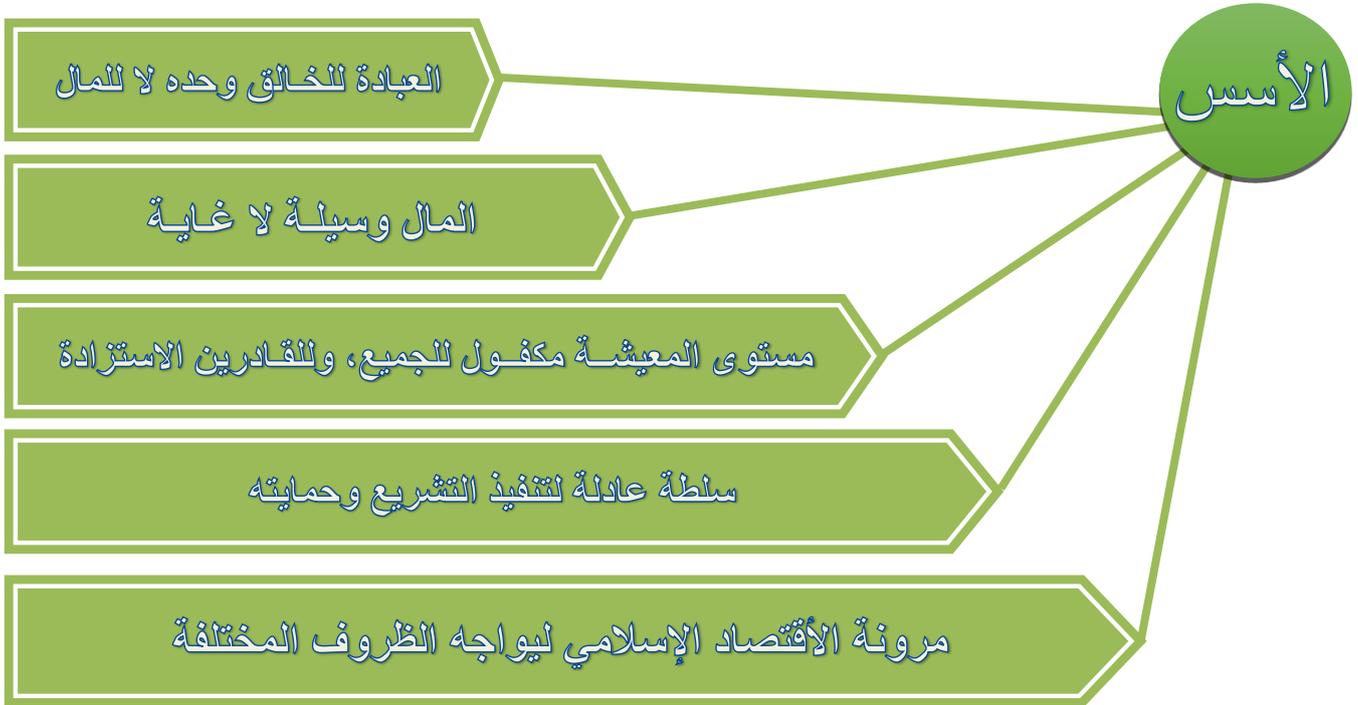
الجواب // الواقعية و الأخلاقية .

**سؤال // ما نظرة الإسلام لمخططة الاقتصادي؟ هل هي نظرة واقعية أم خيالية؟ وضح ذلك ؟**

الجواب // إن الاقتصاد الإسلامي يستهدف في أنظمته أهداف و غايات تتسجم مع واقع الإنسان وطبيعته ويحاول إن لا يرهق الإنسان بالحسابات التشريعية ولا يخلق بأجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإنما يقيم مخططات اقتصادية حسب النظرة الواقعية للإنسان .

# أسس النظام الاقتصادي الإسلامي

سؤال/ (16) د خ (18) ت (18) د 3 / ما هي اسس الأقتصاد الإسلامي عددها فقط ؟



## ملاحظة في قواعد اللغة العربية

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ هو أسلوب قصر

بتقديم المفعول به على فعله وجوباً  
بسبب كون المفعول به ضمير  
نصب مفعول والفائدة منه

### التخصيص والتوكيد

لذلك فعل العبادة مؤكد و  
مخصص على رب العالمين

أستخدمها لتذكر هذا الجواب

سؤال// كيف تكون العبادة لله وحده لا للمال ؟

الجواب // المبدأ الإسلامي الأول هو (التوحيد) ،  
ويتمثل في قول رسول الله (ص):

﴿قولوا الإله إلا الله تغلجوا﴾

فإنه سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، باري النسم وهو وحده الذي  
يخص بالعبادة. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ، التي تتلوها في كل صلاة تعني أن فعل العبادة " نَعْبُدُ " لا  
يقع الأ على مرجع الضمير المتقدم " إِيَّاكَ " ، فالعبادة مقصورة عليه وحده  
وعبادة غيره كفر، وإشراك أي إنسان أو أي شيء في عبادته كفر.

سؤال/ (16)د3 (19)ت / ماذا يعني تحرر الضمير من العبودية لغير الله ؟  
الجواب // إن تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني أمرين:

الأول :

أولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجر الرسول الكريم (ص) عنها فيما روي إذ قال الرسول الكريم(ص): «نعس عبد الدينار .. وعبد الدرهم... وعبد القطيفة ،نعس وانتكس» ومعنى نعس شقي وهلك.

الثاني :

والآخر: تخليه عن كل هوى باطل، كما ورد في سورة الجاثية

قال تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عَشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾



فعبادة الأهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الإنسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو البصير إلا ما تميل إليه نفسه من شهوات. فإذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمال سلطان الحق، رفض إقرار أي مهينة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى.. سلطان الحق والخير والعدل. الذي يتحرر به البشر- كل البشر-من أي عبودية لبشر ظالم، أو شهوة مهلكة .

سؤال/ (18)د1 / وضع كيف يكون المال وسيلة لا غاية ؟

الجواب // يرى الاقتصاد الإسلامي أن المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة، ولا هدفها الأساس، ولقد ذم الرسول الكريم (ص) الرهبانية، وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله.

يعبر القرآن الكريم عن

التجارة بـ(فضل الله) ،

وعن المال بـ(الحير)

وعن الغذاء بـ(الطيبات) من الرزق،

وعن اللباس بـ(زينة الله) ،

وعن المسكن (السكن) وهو الراحة.

ولأن هذه كلها وسائل وليست غايات، ووسائل توصل الإنسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها .

سؤال/ (16)د2خ (18)ت (18)د3 / اشرح " وسيلة تنفيذية لتشريع وحمایته " ؟

الجواب // الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه. ويلزم عنوة وقضاة المسلمين الناس اتباعها، ومن خالفها نال العقاب ، وأخذ منه الحق وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحق في نصابه.



**سؤال // من أسس الاقتصاد الإسلامي " مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء " وضح ذلك ؟**

**الجواب //** هذه الأمور التي ذكرها القرآن الكريم لا بد من أن يحصل عليها كل إنسان، وهي: المأكل (الطيبات) والملبس (الزينة) والمسكن (السكن) ومن طريق العمل الشريف، إلا العاجز كالطفل والشيخ الفاني، لأن الإنسان إن افتقد هذه الضروريات انتقصت كرامته واذله والفقر،

**قال الإمام علي (عليه السلام): (لو كان الفقر رجالاً لقتلناه)**

لأن الفقر يذل الإنسان وقد كرمه الله وشرفه وفضله. والإسلام يوجب على المسلمين أن يحفظوا لكل مسلم هذا الحد من العيش، ومن كان منهم قادراً على أن يكسب فوق ذلك فليفعل. وهو - بعد ذلك - غير قادر على جمع ثروة طائلة، لأن الإسلام وضع الأصول التي يتبعها المسلم في المعاملة والربح والإنفاق وأداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض. وبعبارة أخرى، منع الإسلام تكديس الثروة في أيدي عدد من الناس.

**سؤال // كيف يمكن إن يواجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة على مر التاريخ ؟**

**الجواب //** جاء الإسلام مكملاً لجميع الشرائع السماوية، وبعث محمد بن عبد الله (ص) ليكون خاتم النبيين.

فالإسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة.

ولا بد لنا من أن نبني كيف ضمن الإسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والظروف: فالمذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل، فقد أحل أموراً وحرم أموراً

**قال رسول الله (ص) : < وحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة >.**

وقال تعالى ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ البقرة (275)

وحرّم الله الاحتيال والسرقة والغش، مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم... وغيرها. والأصل التشريعي في هذه الأحكام هو القرآن الكريم والسنة النبوية،

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾

**سؤال // علام تدل الآية الكريمة و وكيف يكون تحكم ولي الامر في الانشطة العامة ؟**

**الجواب //** في هذا النص دلالة واضحة على وجوب طاعة ولي الأمر العادل. وولي الأمر هو صاحب السلطة الشرعية على أن يحكم بهدي الشريعة الإسلامية، لتحقيق العدالة بين المسلمين و **تحقيق التوازن**، على أن يكون هذا التدخل ضمن الشريعة الإسلامية. فلا يحق لولي الأمر أن يحل الربا، أو يجيز الغش، أو يعطل قانون الإرث، ولكن يسمح له بالتدخل والأشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة، فيمنع عنها، أو يأمر بها. فإحياء الأرض، وبناء السدود واستخراج المعادن، وشق الأنهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والإتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً، ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه. فإذا رأى ولي الأمر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته، كان ذلك له.

**فالمذهب الاقتصادي مرن في مجاله التطبيقي، ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدولة الإسلامية وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الإسلامية، ولصالح مجموع الأمة**

## ؟ المناقشة ؟

**سؤال // كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟**

الجواب // المبدأ الإسلامي الأول هو (التوحيد) ، ويتمثل في قول رسول الله (ص): «قولوا لا اله الا الله تفلحوا»  
فإنه سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، باري النسم وهو وحده الذي يخص بالعبادة. {إِيَّاكَ نَعْبُدُ} ، التي تتلوها في كل صلاة تعني أن فعل العبادة لا يقع الا على مرجع الضمير المتقدم ، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر، وإشراك أي إنسان أو أي شيء في عبادته كفر .

**سؤال // كيف يتحرر الضمير من العبودية؟**

الجواب // إن تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني أمرين:

أولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجر الرسول الكريم (ص) عنها فيما روي إذ قال الرسول الكريم(ص): «تعس عبد الدينار .. وعبد الدرهم... وعبد القطيفة، تعس وانتكس»  
ومعنى تعس شقي وهلك.

والآخر: تخليه عن كل هوى باطل، كما ورد في سورة الجاثية

قال تعالى { أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ }

فعبادة الأهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الإنسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو البصير إلا ما تميل إليه نفسه من شهوات.

فإذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمال سلطان الحق، رفض إقرار أي مهينة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى.. سلطان الحق والخير والعدل. الذي يتحرر به البشر- كل البشر- من أي عبودية لبشر ظالم، أو شهوة مهلكة . .

**سؤال // بماذا عبر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟**

الجواب // لأن الأقتصاد الإسلامي يرى أن المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة، ولا هدفها الأساس، ولقد ذم الرسول الكريم (ص) الرهبانية وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله.  
يعبر القرآن الكريم عن التجارة بـ(فضل الله) ، وعن المال بـ(الخير) وعن الغذاء بـ(الطيبات) من الرزق، وعن اللباس بـ(زينة الله) ، وعن المسكن (السكن) وهو الراحة.

ولأن هذه كلها وسائل وليست غايات، وسائل توصل الإنسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها .

سؤال // كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة ؟

الجواب // جاء الإسلام مكملاً لجميع الشرائع السماوية، وبعث محمد بن عبد الله (ص) ليكون خامت النبيين. فالإسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة. ولا بد لنا من أن نبني كيف ضمن الإسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والظروف: فالمذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل، فقد أحل أموراً وحرم أموراً  
قال رسول الله (ص) : (وحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة).

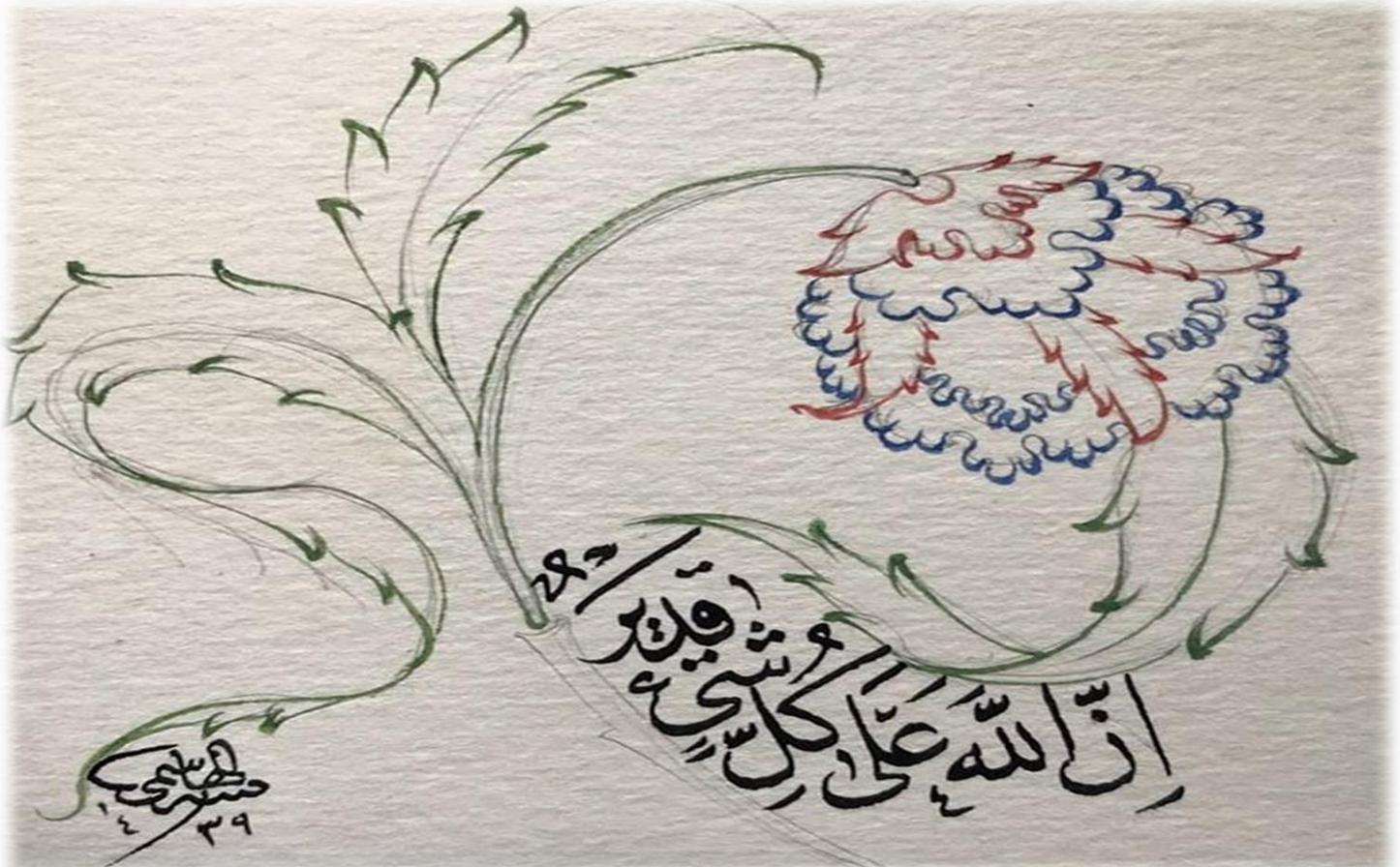
و قال تعالى { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } البقرة (275)

وحرم الله الاحتكار والسرقة والغش، مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم... وغيرها. والأصل التشريعي في هذه الأحكام هو القرآن الكريم والسنة النبوية، فالمذهب الاقتصادي مرن في مجاله التطبيق، ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدولة الإسلامية وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الإسلامية، ولصالح مجموع الأمة .

سؤال // كيف تكون اطاعة الله تعالى ورسوله (ص) من اولي الأمر ؟

الجواب // في سورة النساء في الآية 59

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾  
ففي هذا النص دلالة واضحة على وجوب طاعة ولي الأمر العادل .



# التهذيب الرجولة

سؤال/ (17) ت / ما معنى الرجولة ؟

الجواب/ الرجولة: هي قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكد لها المواقف يسعى كل الذكور إلى الوصول إليها فليس كل ذكر برجل ، فكم تفرح الأمهات وكذلك الآباء حني يرون ابناءهم قد وصلوا سن اللّضح وبدأوا يحثون الخطى نحو البلوغ .

سؤال/ (17) ت / ما هي السلوكيات الخاطئة لمعنى الرجولة ؟

- الجواب //
- يكثر عناده
  - يستبد برأيه
  - يصرخ بمن حوله
  - يقلد الآخرين فيأخذ سيكاره أو يعاكس الفتيات .
  - وليست الرجولة تطويل الشوارب و حلق اللحي ، أو قتل الأبرياء.

سؤال // ما هي السلوكيات التي تعتبر نواة الشر و نذير الفساد لكل مجتمع ؟

- الجواب //
- يتمايل في حركاته
  - ويطيل شعره كالنساء
  - ويضع القلادة على رقبته
  - وينتطأ في مشيته
  - يرقص كما ترقص النساء .

سؤال // من هم الرجال الذين يظلمهم الله في ظله ؟

- الجواب //
- رجل قلبه معلق بالمساجد
  - رجل دعتة امرأة منصب وجمال فقال: إني أخاف الله؟
  - رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى ال تعلم شماله ما تنفق يمينه
  - رجلين تحابا في الله

## سمات الرجولة

سؤال/ (16) د 1/ عدد خمس من سمات الرجولة ؟

الجواب //

{ 1 } الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة، بنص قول الله تعالى:

﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ أنور: ٣٧ .

{ 2 } أن تقدم طاعة الله على المال وعلى الولد ،

قال تعالى ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ الكهف: 46

ويقول الرسول (ص) «استكثروا من الباقيات الصالحات» ، قالوا: وما هن يا رسول الله؟

قال: «التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله هي الباقيات الصالحات».

{ 3 } أن تطيع والديك وأن تحسن إليهما وتبرهما حينئذ كانا أو ميتين ، فليست الرجولة في معصية الوالدين أو

عنادهما أو رفع الصوت عليهما أو إساءة الأدب أمامهما أو أن يكون سببا في سبهم ،

قال رسول الله (ص): «إن أكبر الذنب أن يسب الرجل والديه».

قالوا يا رسول الله: وكيف يسب والديه؟

قال: (يسب الرجل والد الرجل، فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه).

{ 4 } أن لا تقذف المحصنات الغافلات وأن لا تطعن في أعراض الناس وأن لا تتعرض إليهن بالسوء ، فإن اجل ما

ينافي الرجولة والمروءة ، التعرض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجتهن، وأذيتهن بفاحشة القول و بذينة أو بالإشارة

والفعل .وأعلم جيدا أنك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك

ولعرضك ولن يقبل ذلك أي رجل .

{ 5 } (17) د1موصول الرجولة في العفو لا في الانتقام ،

فمن الرجولة أن تتحلّى بالعفو عن أساء اليك ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى

الرجولة ، وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام إلى الشجار والاقنتال و النيل من الضعفاء .

{ 6 } (17) د1- تكمن الرجولة في قوة الإرادة والبعد عن المعصية .

إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسحاق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس ،

وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقا .

## الرجولة في القوامة على الأسرة { 7 } 14(17)

وأن تكون قيماً على أسرته بتلبية احتياجاتها، والإنفاق عليها من كسب اليد. فالقيم بمعنى المسؤول، الذي يراعي أهله ويقوم بعوالمهم إذا عوجوا، وهو المسؤول عنهم يوم القيامة،

**قال رسول الله (ص): ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته))**  
ولا يعيب رجولة الرجل أن يعني أهله فقد كان رسول الله(ص) يخفف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته وهو رسول الله خير خلق الله ، كما لا يقدح في رجولة الرجل أن يلاطف أهله أو أن يمازحهم .

{ 8 } أن تتحلى بمكارم الأخلاق من شهامة وأدب وإغاثة للملهوف، وإعانة للضعفاء ونزاهة وحسن خلق،  
**قال رسول الله (ص): ((إن المؤمن ليلبغ بحسن خلقه درجة الطائم القائم))** فتلك هي الرجولة الحقة.

## { 9 } 3د(18) أن تكون على قدر المسؤولية فتنفذ ما عليك ب أمانة وإخلاص &lt;كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته&gt;

وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عد كرسية تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه، وأول ما يفكر فيه بني قومه وواجبه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، ويظل محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

{ 10 } أن تفي بوعدك وان تصدق بقولك فالرجل كلمة .

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بُدِيلًا ﴾ الأحزاب: ٢٣

{ 11 } أن تذود عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتلتزم شرع الله وإن تجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحق .

{ 12 } أن لا تتشبه بالنساء بقول أو فعل أو لباس ، وكم هو مخزي حني نرى المخنثين من الشباب وهو يرتدي قلادة أو سواراً و ميشي بتميع وتمايل فهل أبقى للرجولة من شيء وهل ينتظر أن تعجب فيه أنثى وقد أضاع رجولته

## { 13 } الرجولة في التواضع لا التكبر،

ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفيء ، فقال الضيف: يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟

فقال عمر بن عبد العزيز: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه،

فقال الضيف: أوقظ الغلام؟

قال عمر: إنها أول نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد،

فقال الضيف: أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجي!!

قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز. أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدراً عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.

سؤال/ (16) / الرجال لا يقاسون بضخامة اجسامهم وبهاء صورهم وإنما يقاسون بإيمانهم وسلوكهم و سيرتهم ناقش ذلك؟ وأضرب مثلاً؟

الجواب// إذن الرجولة ترسخ بعقيدة قوية وتهذب بتربية صحيحة، وتنمي بقدوة حسنة. وهي صمود أمام الملهيات، وارتفاع على المغريات، وحذر من يوم عصيب،. والرجولة رأي سديد، وكلمة طيبة، ومروءة وشهامة، وتعاون وتضامن. والرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم،

فغن علي بن أبي طالب (عليه السلام) - قال: أمر النبي (ص) الصحابي **عبد الله ابن مسعود** فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حني صعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقه، فقال رسول الله (ص): **«ما تضحكون؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد»**.

## أهمية الرجولة

سؤال/ (17) 3 / ما هي أهمية الرجولة؟

- 1) وما أحوج المجتمعات إلى الرجال عند الأزمات فتشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين وحين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مثبتة، تثبت المسلمين على المنهج الرباني وحتمي الوطن ، فمن الذي يثبت؟
- 2) ففي الأزمات تكتشف أنت معادن الرجال ،فيكشف كل رجل عن معدنه الخالص ،وفي حالة الأزمات يتبني الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة.
- 3) فالرجولة مطلب يسعى إلى التحلي بخصائصها أصحاب الهمم ، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية ، فالتناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال ، وحين تضع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمة الضعف والهوان، إذ تضع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخُلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان .



## ؟ المناقشة ؟

**سؤال// تحدث عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظنا منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة؟**

- الجواب//  يكثر عناده  يستبد برأيه  
 يصرخ بمن حوله  يقلد الآخرين فيأخذ سيكاره أو يعاكس الفتيات .  
 وليست الرجولة تطويل الشوارب و حلق اللحي ، أو قتل الأبرياء .

**سؤال// من عبارات المديح التي تساعدك أن يقال: إنك رجل ،**

**وعن المرأة العفيفة: إنها أخت رجال ، ما سبب عد هذه العبارات من المديح ،  
 وأين تكمن أهمية الرجولة ؟**

الجواب// (1) وما أحوج المجتمعات إلى الرجال عند الأزومات فتتشدت الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين وحين تقع الفتن

بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مثبتة، تثبت المسلمين على المنهج الرباني وحتمي الوطن ، فمن الذي يثبت؟

(2) ففي الأزومات تكتشف أنت معادن الرجال ، فيكشف كل رجل عن معدنه الخالص ، وفي حالة الأزومات يتبني الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة.

(3) فالرجولة مطلب يسعى إلى التحلي بخصائصها أصحاب الهمم ، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية ،

فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال ، وحين تضع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحل بالبيت

الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمة الضعف والهوان،

إذ تضع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخُلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان .

**سؤال// اكتب موضوعا إنشائياً تصف فيه رجال تجدهم قدوة لك وبين صفاته ؟**

الجواب// هذا يترك لك عزيزي الطالب لك الحق في ان تبدع في كتابة صفات قدوتك في الرجولة

**سؤال// عدد سمات الرجولة ؟**

الجواب// النقاط الثلاثة عشر .

**سؤال/5/ الرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بأيمانهم وسلوكهم وسيرتهم ، استشهد على ذلك ؟**

الجواب// فعن علي بن أبي طالب (عليه السلام) - قال: أمر النبي (ص) الصحابي عبد الله ابن مسعود فصعد على شجرة، أمره

أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حني سعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقه،

فقال رسول الله (ص): ((مما تضحكون؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد)).

**سؤال/6/الوزير والمسؤول الرجل من عد كرسية تكليفا لا تشريفا . وضح ذلك.**

الجواب// أن تكون على قدر المسؤولية فتتخذ ما عليك ب أمانة وإخلاص (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ) وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عد كرسية تكليفاً لا تشريفاً وراه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه ، و أول ما يفكر فيه بني قومه وواجبه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، ويظل محافظا على حقوق أمته فذلك هو الرجل .

**سؤال/7/ما واجب الرجل اتجاه المرأة ، وهل من المروءة التعرض للنساء ؟ ؟**

الجواب// أن من سمات الرجولة لا تقذف المحصنات الغافلات وأن لا تطعن في أعراض الناس وأن لا تتعرض إليهن بالسوء ، فإن اجل ما ينافي الرجولة والمروءة ، التعرض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجاتهن، وأذيتهن بفاحشة القول و بذيئة أو بالإشارة والفعل .وأعلم جيدا أنك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك ولعرضك ولن يقبل ذلك أي رجل .

**سؤال/8/جهاد النفس وكبح شهواتها أعظم الجهاد، وله اسم آخر ابحث عن ذلك واستشهد بحديث لرسول الله (ص)؟**

الجواب// تكمن الرجولة في قوة الأرادة والبعد عن المعصية. إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسحاق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس ،وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقا .  
حين عاد رسول الله من الحرب قال للمناصرين : < لقد عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر >  
فقال المناصرون : ما هو الجهاد الاكبر فقال رسول الله (ص) : < هو جهاد النفس >

**سؤال/9/اكتب سمات أخرى للرجولة لم ترد في الموضوع ، وناقشها مع أستاذك . ؟**

الجواب// هذه السمة محذوفة من الكتاب القديم .

{ 14 } من الرجولة أن تكون عاملاً نشطاً غير اتكالي ، ففي أوقات الفراغ تسعى إلى عمل كل ما هو نافع وأن تقوم في العطل بعمل تساعد فيه أهلك لِأَنَّ العمل يقي الإنسان شرور العطلة وآثام الفراغ ، فإن القعود في الحياة والتكاسل نقص يعترى الرجولة وشلل يصيب المواهب . ومهما توافرت لدى الإنسان دواعي الراحة من الغنى فإن الركون إليها نكبة تضيع هيبة الرجل فتفقده قوته وعزته .

**سؤال/10/ . هل السعي إلى النجاح والعلم والعمل من سمات الرجولة ؟**

الجواب// نعم

فليس الرجل برجل عندما يكون جاهلاً وعندما يكون الرجل عالماً متعلماً مستعلماً عن ما حوله كان له التقدير والاحترام بين الناس في المجتمع بهذا العلم سيكون عمله بأفضل نتائج وهو من غايات كل رجل .

**سؤال/11/ (16)خ (16)د3خ (18)ت ./ الرجولة في التواضع ، استشهد على ذلك ؟**

الجواب// عما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفئ ، فقال الضيف: يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟  
فقال عمر بن عبد العزيز: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه،  
فقال الضيف: أوقف الغلام؟

قال عمر: إنها أول نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد،

فقال الضيف: أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجي!!

قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز. أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه .

# الوحدة الرابعة

## سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ  
 خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ  
 قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً  
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن  
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ  
 كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
 أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ  
 إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا  
 تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ  
 عِنْدَهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ  
 وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا  
 ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ ﴿٣٩﴾

صدق الله العلي العظيم

(2016) ت أكمل من قوله تعالى ﴿٣٠﴾ (إن ربك يبسط الرزق... الى قوله... كان منصوراً) مع الضبط بالشكل.

(17) د2 موصل (16) د1 نازحين أكمل من قوله تعالى ﴿٣١﴾ (ولا تقتلوا اولادكم خشية... الى قوله... وأحسن تأولاً) مع الضبط بالشكل.

(2017) / د1 أكتب من سورة الإسراء من قوله تعالى ﴿٣٢﴾ (إن ربك يبسط الرزق... الى قوله تعالى... كان عنه مسئولاً) مع الضبط بالشكل.

(2017) / ت (2016) د2 : أكمل من قوله تعالى ﴿٣٣﴾ (ولا تقربوا مال اليتيم... الى قوله... ملوماً مدحوراً) مع الضبط بالشكل.

(18) د3 أكمل من قوله تعالى ﴿٣٤﴾ (ولا تقتلوا النفس... الى قوله... ملوماً مدحوراً) مع الضبط بالشكل.

(16) د3 أكتب من سورة الإسراء من قوله تعالى ﴿٣٥﴾ (إن ربك يبسط الرزق... الى قوله تعالى... وأحسن تأولاً) مع الضبط بالشكل.

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أمر	قضى
البر بالوالدين والإحسان إليهما	بالوالدين إحسانا
كلمة تدل على الضجر والكراهية تزجرهما	أف
جميلاً لنا	قولاً كريماً
النّ لهما جانبك وتواضع لهما.	جناح الذل
الراجعين إلى الطاعة بعد المعصية.	الأوابين
أعط أصحاب القربات حقوقهم من البر والصلة.	وأت ذا القربى
ولا تنتفق المال في غير طاعة الله ورسوله.	ولا تبذر تبذيراً
المسافر الذي لا مال معه .والذي انقطعت صلته بأهله.	ابن السبيل
قولاً لنا	قولاً ميسوراً
لا تمسك يدك عن الإنفاق ، لاتكن شحيحاً بخيلاً	ولا تجعل يدك مغلولة
لا تكن مبذراً مسرفاً	ولا تبسطها كل البسط
نادماً	محسوراً
يعطي عطاءً جزيلاً	يبسط الرزق
يضيق	يقدر
مخافة فقر.	خشية أُملاق
تسلطاً على القاتل بالقصاص أو الدية	سلطاناً
إثمًا وذنباً	خطئاً
وبئس الطريق طريقه.	وساء سبيلاً
قوته - حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه.	أشده
الميزان العادل	القسطاس
أحسن مالاً وعاقة	أحسن تأويلاً
لا تتبع	لا تقف
فرحاً وبطراً , واختيالاً	مرحاً
مبعداً من رحمة الله	مدحوراً

سؤال // أعط معاني ما يأتي:

سلطاناً  
خطئاً  
وساء سبيلاً  
أشده  
القسطاس  
أحسن تأويلاً  
لا تقف  
مرحاً  
مدحوراً

ولا تبذر تبذيراً  
ابن السبيل  
قولاً ميسوراً  
ولا تجعل يدك مغلولة  
ولا تبسطها كل البسط  
محسوراً  
يبسط الرزق  
يقدر  
خشية أُملاق

قضى  
بالوالدين إحسانا  
أف  
قولاً كريماً  
جناح الذل  
الأوابين  
وأت ذا القربى

## المعنى العام

ضمت هذه الآيات من سورة الأسراء جملة من الآداب التي يأمرنا الله تعالى بها لصالحنا وصالح المجتمعات وحمائتها من التفكك والانحلال ، وقد حذر من لا يلتزم هذه الآداب عذابا عظيما .



قال تعالى ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تُنهرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) ﴾

**السؤال//ماذا أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة ؟**

**الجواب //**

1/ يأمر الله تعالى عباده بعبادته وحده لا شريك له فالتوحيد أصل الإيمان و ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ يعني أمر ربك ووصى .

2 / ثم أوصى الله المؤمنين بالإحسان إلى الوالدين لما لهما من الفضل عليه، فإذا بلغا الكبر ، أحدهما أو كلاهما ،

3 / فعلى ابنائهما الا يسمعوهما قولاً سيئاً حتى ولا تأففاً

و أف كلمة تدل على الضجر والضييق ،

4 / ويجب أن لا ينهروهما ،

5 / وأن لا يصدر من ابنائهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب ،

6 / وأمر الله الابناء بالإحسان في القول إلى الأبوين وتوقيرهما وباستعمال

الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما .

﴿ مَا نُنمِئُ بِكُلِّ آلٍ إِلَّا إِسْرَافًا يَعْلَمُونَ مِنْ نِعْمَةِ الْوَالِدِ إِسْرَافًا ﴾



قال تعالى ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24) ﴾

**السؤال//ماذا يأمرنا ايضاً في هذه الآية المباركة ؟**

**الجواب // 7 /** وأمر الله تعالى الابناء بالتواضع للأبوين في تصرفهم معهما ، حتى يبدو الابناء

إذالة من شدة الرحمة ، لا يردون لهما طلباً ، ولا يرفضون لهما أمراً

8 / ثم أمر الابناء بالدعاء للأبوين ، والترحم عليهما ، جزاء ما احتماله في تربية الابناء من عناء ومشقة وعنت .



قال تعالى ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا (25) ﴾

**السؤال// ماذا تعني الآية الكريمة ومن اعلم بما انفسنا وماذا يعني للأوابين؟**

**الجواب//** ربكم أيها الناس أعلم منكم بما في نفوسكم من تعظيمكم أمر آبائكم وأمهاتكم والبر بهم ،ومن الاستخفاف بحقوقهم ، والعقوق لهم ، وهو مجازيكم على حسن ذلك وسيئه ، فاحذروا أن تضمروا لهم سوءاً ، أو تجعلوا لهم في أنفسكم عقوقاً ،

فأنتم إن أصلحتم نياتكم فيهم ، وأطعتم ربكم فيما أمركم به من البر بهم ، بعد هفوة كانت منكم ، أو زلة في واجب لهم عليكم فإن الله تعالى يغفر لكم ما فرط منكم ، فهو غفار لمن يتوب من ذنبه ، ويرجع عن معصية الله إلى طاعته

**للأوابين :-** للتوابين عما فرط منهم



قال تعالى ﴿ وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾

السؤال // ؟

الجواب // بعد أن ذكر الله تعالى بر الوالدين ، عطف على ذكر الأحرار إلى الأقارب ، وإلى صلة الأرحام ، والتصدق على الفقراء ، والمساكين ، و أبناء السبيل ، الذين انقطع نفقتهم وفي الحديث أيضاً

قال رسول الله (ص): ﴿من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أجله، فليصل رحمه﴾



تعالى ﴿ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا (26) ﴾

السؤال // ماذا أمر ونهى وحث الله في هذه الآية ؟

الجواب // أمر الله تعالى بالإنفاق

نهى عن الإسراف فيه ،

وحث على الاعتدال



تعالى ﴿ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا (27) ﴾

السؤال // ؟

الجواب // والمبذرون هم قرناء الشياطين في السفه و التبذير وترك طاعة الله ، وارتكاب معصيته ، وكان الشيطان كفورا بنعمة ربه ، جحودا بها ، لأنها نكر نعمة الله عليه ولم يعمل بطاعته .



قال تعالى ﴿ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (28) ﴾

السؤال // (16)د1خ / ماذا تفعل إذا سألك أقرابك على مال ولم يكن لديك ما تعطيتهم ؟

الجواب // فإذا سألك أقرابك ، ومن أمرك الله بإعطائهم ، وليس لديك شيء تعطيتهم إياه ،

وأعرضت عنهم لضيق اليد ، وفقدان ما تنفق عليهم ،

فعدهم وعداً ليلاً جميلاً ، تطيب به قلوبهم ،

وقل لهم : إذا جاءك رزق فستصلهم إن شاء الله .



قال تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا (29) ﴾

(16)ت (16)د1نازحين (16)د3 (17)ت (17)د2 (17)د3 (18)د3 (16)د1خ



السؤال // ماذا يأمر الله عباده من حيث الإنفاق في المال ؟

الجواب // يأمر الله تعالى عباده بالاقتصاد في العيش ،

و نهى عن السرف في البخل فيقول لا تكن أيها الإنسان بخيلاً ممنوعاً لا تعطي أحدا شيئاً ،

ولا تسرف في الإنفاق فتعطي فوق طاقتك ،

فإذا بخلت قعدت ملوما يلومك الناس على البخل ويذمونك ،

وإذا بسطت يدك فوق طاقتك وأسرفت وبذرت أموالك افقرت وقعدت بلا شيء، فتكون متحسراً نادماً عاجزاً



قال تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (30)﴾

(16) 1 نازحين (17) ت (17) 2 (17) 3 (18) 3

السؤال// لماذا يقدر الله الرزاق بين الناس بحسب ما يشاء؟ ولماذا؟

الجواب// إن ربك أيها الرسول يبسط الرزق لمن يشاء ، ويوسع عليه ويقتصر على من يشاء ويضيق عليه لما له من الحكمة في ذلك وهو خبير بعباده ، فيعرف من يصلحه الغنى فيغنيه ، ومن يصلحه الفقر وهو بصير بتدبيرهم وتصرفهم .



قال رسول الله (ص): «أَنْ مِنْ عِبَادِي لَا يَطْلِعُهُ إِلَّا الْفَقْرُ وَلَوْ أَغْنَيْتَهُ لَأَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دِينَهُ ، وَأَنْ مِنْ عِبَادِي لَا يَطْلِعُهُ إِلَّا الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتَهُ لَأَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دِينَهُ .»

قال تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (31)﴾

السؤال// ما من هو المتكفل برزق (الاطفال ومن ينفق عليهم) وما حكم قتل بعض الناس لأطفالهم ؟

الجواب// ولا تقتلوا أولادكم خوف أن تفتقروا إذا أنفقتهم عليهم ، كما كان يفعل بعض أهل الجاهلية ، إذ كانوا يدفنون بناتهم وهن أحياء فالله تعالى متكفل برزقهم ورزقكم معا ، و قتلهم فيه ذنب عظيم ، وخطيئة كبيرة .

تعالى ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (32)﴾

السؤال// (16) 1 في هذه الآية عما نهانا؟ الله وبم أمرنا؟ أستشهد بذلك . وما هي أسبابه؟ ولماذا هو محرم؟ وما عقوبته ؟

الجواب//



ويأمرنا سبحانه وتعالى بالعفة والابتعاد عن أسبابه ومقدماته

ينهى الله تعالى عباده عن مقاربة الزنى فهو فاحشة

قال رسول الله (ص): ﴿ العين تزني والقلب يزني ، فنزنا العين النظر وزنا القلب التمني . والفرج يصدق ما فالك أو يكذبه .﴾

لذا وجب الحذر أشد الحذر من مباشرة دواعيه و أسبابه:

النظر الى الحرام و الخلوة بالأجنبية و مس المرأة

فهو فعلة ظاهرة القبح فاحشة، وبئس طريقا ومسلكا لما فيه:

☒ من اختلاط الأنساب ،

☒ فساد العلاقة بين الأزواج ،

☒ لضياع الثقة الواجب توافرها للاطمئنان الحياة الزوجية

وقد أمر الباري عز وجل بعقوبة الزاني بجلده مائة جلدة

وإن كان متزوجاً وفعل هذه الفاحشة المقيمة فيرجم حتى الموت

قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلْيُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (33)

**السؤال// ما حكم القاتل وماذا أمر الله حاكم القاتل " (ولي المقتول) " ؟ ستشهد بذلك .**

**الجواب//** ينهى الله تعالى عن قتل النفس في نص الرسول

**قال رسول الله (ص): ﴿ لَزَوَالِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ أَهْوَنُ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ ﴾.**



ثم يقول تعالى: أُنْ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَوْلِيهِ سُلْطَانًا وَسُلْطَةُ عَلَى الْقَاتِلِ إِنْ شَاءَ قَتَلَهُ قِصَاصًا

قال تعالى ﴿ وَلكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة 179



لكي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه أن اراد تنفيذ القصاص

وإن شاء عفا عنه وأخذ دية وإن شاء عفا عنه بغير دية

ثم أمر الله تعالى ولي المقتول بأن لا يتجاوز الحد المشروع كأن يقتل اثنين مقابل واحد

أو أن يقتص من غير القاتل كإخوانه وأقربائه ويخبر الله تعالى أن ولي المقتول

بأنه منصور على القاتل بأن أوجب له القصاص و الدية و أمر الله الحكام بأن يعينوه في استيفائه حقه .

قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (34)

**السؤال// ماذا أمرنا تعالى بشأن مال اليتيم ؟**

**الجواب//** نهى الله عن إتلاف الاموال وأحق الاموال برعاية مال اليتيم فبدا الله بدعوة المؤمنين الى

المحافظة عليه فقال : ولا تتصرفوا بمال اليتيم إلا بالطريقة التي أحسن طريقة

وهي طريقة حفظه و تثميره

**لأنه ضعيف عن تدبير ماله عاجز عن الذود عنه** و الجماعة المسلمة مكلفة برعاية اليتيم وماله

حتى يبلغ أشده والقدرة على العناية بماله وتدبيره وبما ان عناية مال اليتيم واجب جماعة المسلمين ذلك ألحق الله تعالى الوفاء

بالعهد إطلاقاً فقال تعالى : أنه يسأل بالعهد والوفاء به ويحاسب كل من ينكث به وينقضه .

قال تعالى ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (35)

**السؤال// (18)د/ لماذا يأمر الله بإيفاء بالكيل والميزان ؟**

**الجواب//** الوفاء بالكيل والميزان واستقامة الوزن هما من أمانات التعامل أي يستقيم بهما التعامل في

الجماعة وتتوافر بهما الثقة في النفوس لذلك يأمر الله تعالى بإيفاء الكيل والميزان واتمامهما من غير

بخس و لا تطفيف ويزنوا بميزان عادل سليم مضبوط



ثم يقول تعالى ان الوفاء بالعهد و أيفاء الكيل و الوزن خير للناس في الدنيا

من النكت وبخس الناس حقهم في المكيال و الميزان و أحسن عاقبةً ومنقلباً في الآخرة .

قال تعالى ﴿ وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (36)

**السؤال/ (16) 1- (16) 2- (18) 2- /** عما نهى الله عباده في هذه الآية ولماذا وما دليلك الشرعي على ذلك ؟

**الجواب //** نهى الله تعالى العباد عن القول بلا علم ، ومن دون تثبت ، فعلى المؤمن أن يمتنع عن الحديث في أمر على الظن والشبهة والتوهم والحذر أشد الحذر من شهادة الزور ، أو النطق بما لا تراه العين وتسمعه الأذن ويعيه القلب أو الظن السيئ .

**قال رسول الله (ص): ﴿ إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ﴾ .**

ويقول تعالى للعباد إنه سيسألهم عن أسماعهم وأبصارهم وأفئدتهم يوم القيامة ، وعما اجترحته كل جارحة من هذه الجوارح .



تعالى ﴿ وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ (37)

**السؤال//** عنما ينهى الله في هذه الآية وماذا يجعلك إنساناً صالحاً محترماً ؟

**الجواب //** ولا تمش في الأرض مغترأً مرحاً فأنت لن تخرق الأرض بمشيك عليها، ولن تبلغ الجبال طولاً خيلاء وتكبراً .

ان التزام ما امر الله تعالى به من الآداب كإطاعة الوالدين والإيفاء بالكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والتزام ما نهى عنه من قبائح الأفعال كالشح والبخل وقتل النفس هو ما سيجعلك إنساناً صالحاً محترماً وملتزمًا ، تكسب رضا الله ومحبة خلقه .

قال تعالى ﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (38) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْلَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ (39)

**السؤال/ (17) 1- /** ماذا يخاطب الله في هذه الآية ومن هو المقصود بهذا الخطاب ؟

**الجواب //** وهذا الذي أمر الله تعالى به من الأخلاق الحسنة ، ونهى عنه من الصفات الذميمة ، هو مما أوحينا إليك يا محمد من فقه الدين ، ومعرفة أسرار ه ، ومن الحكم في تشريعه لتأمر الناس به ،

ولا تدع مع الله إلها آخر فتكون عاقبتك نار جهنم ، فتلوم نفسك ويلومك الله والخلق وتكون مبعداً ومطروداً من كل خير

والمقصود بهذا الخطاب "الأمة الإسلامية" بواسطة الرسول ، فهو صلوات الله عليه معصوم من مثل ذلك

. قال تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم:4



## أبرز ما ترشد إليه الآيات:



1-وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب بر الوالدين حيين أو ميتين، وهو الأحسان بهما، وكف الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف.

2-وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة.

3-وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أي سوء في النفس.

4- من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك.

5-وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البر والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل.

6-حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات.

7-حرمة البخل، والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد.

8-جتلي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس، والتضييق على آخرين للاختبار والابتلاء.



9- حرمة قتل الأولاد بعد الوالدة أو إجهاضها قبلها خوفاً من الفقر أو العار.

10-حرمة مقدمات الزنا: كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية ومسها وحرمة الزنا وهو أشد.



11-حرمة قتل النفس التي حرم الله قتلها الألباح وحرمة مال اليتيم أكل أو إفساداً أو تضييعاً وإهمالاً.



12-وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود.

13-وجوب إيفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن.



14- حصول البركة لمن يمتثل أمر الله في كيله ووزنه.

15-حرمة القول أو العمل بال علم ملا يفضي إليه ذلك من المفاسد ولأنَّ الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

16- حرمة الكبر ومقت المتكبرين فكلكم لآدم وآدم من تراب وأول الإنسان نطفة وآخره تراب .

17- الأخذ بهذه الوصايا والأوامر خير من الدنيا وما فيها، والتفريط فيها هو سبب خسران الدنيا والآخرة.

## ؟ المناقشة ؟

## السؤال/1/ كيف يكون بر الوالدين حيين أو ميتين ؟

الجواب// فعلى ابنائهما الا يسمعوها قولاً سيئاً حتى ولا تأففاً و أف كلمة تدل على الضجر والضيق، ويجب أن لا ينهروهما ، وأن لا يصدر من ابنائهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب ، وأمر الله الابناء بالإحسان في القول إلى الأبوين وتوقيرهما وباستعمال الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما وأمر الله تعالى الابناء بالتواضع للأبوين في تصرفهم معهما ، حتى يبدو الابناء إذالة من شدة الرحمة ، لا يردون لهما طلباً ، ولا يرفضون لهما أمراً ثم أمر الابناء بالدعاء للأبوين ، والترحم عليهما ، جزاء ما احتماله في تربية الابناء من عناء ومشقة وعنت

## السؤال/2/ تضمنت الآيات مجموعة من الآداب والوصايا تحدث عن سبعة منها ؟

الجواب// أهم ما ترشد إليه النص الكريم

## السؤال/3/ قتل النفس أثم عظيم: بين الأثر المترتب على مرتكب الجريمة ؟

الجواب// قال تعالى ﴿ وَكَاتَبُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (33) ينهى الله تعالى عن قتل النفس في نص الرسول

## قال رسول الله (ص): «لَزَوَالِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ أَهْوَنُ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ.»

ثم يقول تعالى: أَنْ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَوْلِيهِ سُلْطَانًا وَسُلْطَةُ عَلَى الْقَاتِلِ إِنْ شَاءَ قَتَلَهُ قِصَاصًا قال تعالى ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة 179

لكي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه أن اراد تنفيذ القصاص وإن شاء عفا عنه وأخذ ديه وإن شاء عفا عنه بغير ديه ثم أمر الله تعالى ولي المقتول بأن لا يتجاوز الحد المشروع كأن يقتل اثنين مقابل واحد أو أن يقتص من غير القاتل كإخوانه وأقربائه ويخبر الله تعالى أن ولي المقتول بأنه منصور على القاتل بأن أوجب له القصاص و الديه و أمر الله الحكام بأن يعينوه في استيفائه حقه .

## السؤال/4/ الزنا فاحشة عظيمة ، فيجب على المسلم أن يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعد من الزنا ، اذكر تلك الأسباب

والمقدمات، واستشهد على حرمتها ؟

الجواب//

قال رسول الله (ص): «العين تزني والقلب يزني، فزنا العين النظر وزنا القلب التمني. والفرج يصدق ما هناك أو يكذبه .»

مقدماته وأسبابه: النظر الى الحرام و الخلوة بالأجنبية و مس المرأة فهو فعلة ظاهرة القبح فاحشة، وبئس طريقا ومسلكا لما فيه من اختلاط الأنساب ، و فساد العلاقة بين الأزواج ، لضياع الثقة الواجب توافرها للاطمئنان الحياة الزوجية

السؤال /5/ قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات ، بين حكم الشرع في ذلك ؟

الجواب // الحكم الشرعي لقذف المحصنات هو ثمانين جلده ولا تقبل له شهادة أبداً إلا إذا جاء بأربع شهود

السؤال /6/ اللسان سبب ولوج للنار ، لذا يجب التثبث قبل النطق ، ما الآية التي أشارت إلى هذا المعنى ؟

الجواب // قال تعالى ﴿ وَلَا تَنْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (36)

السؤال /7/ الاعتدال صفة بني صفتين. ما هما وما مصداق ذلك من الآيات الكريمة في السورة؟

الإسراف-----الاعتدال-----الإنفاق

الجواب //

قال تعالى ﴿ وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْدُرْ تُبْدِيرًا ﴾ (26)

الإسراف-----الاعتدال-----الإنفاق



# من قصص القرآن الكريم

## نبي الله شعيب (ع)

**السؤال // ما نسب نبي الله شعيب (ع) وماذا كان يقول عنه ولماذا ؟**

**شعيب :** اسمه يثرون بن صفيون ويرجع نسبه الى إبراهيم (ع) . لقد كان شعيب (ع) حليماً صادقاً وقوراً ، وكان رسول الله (ص) إذا ذكره يقول ذلك :

**" خطيب الأنبياء "**

لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه.

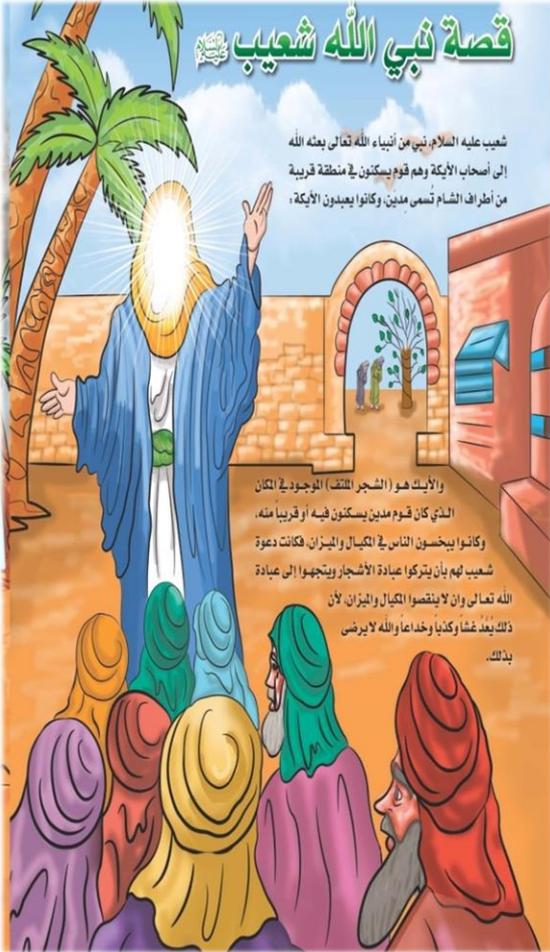
**السؤال // أهل مدين هم قوم شعيب (ع) فمن هم وما صفاتهم ؟**

**أهل مدين :** هم من سلالة مدين بن إبراهيم (ع) كانوا يسكنون مدينة مدين قرب (عمان) جنوب شرقي الأردن ، وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكابيل والموازن وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

فأرسل الله شعيبا (ع) الى قومه :

﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) وَلَا تَعْدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَبِعُوقُهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَفَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (86) ﴿ الاعراف 85- 86



### قصة نبي الله شعيب

شعيب عليه السلام، نبي من أنبياء الله تعالى بعثه الله إلى أصحاب الأيكة وهم قوم يسكنون في منطقة قريبة من أطراف الشام تسمى مدين، وكانوا يعبدون الأيكة،

والأيكة هو (الشجر المتف) الموجود في المكان الذي كان قوم مدين يسكنون فيه أو قريبا منه، وكانوا يخسرون الناس في الكيال والميزان فكانت دعوة شعيب لهم بأن يتروكوا عبادة الأشجار ويتجهوا إلى عبادة الله تعالى وإن لا ينقصوا الكيال والميزان لأن ذلك يعد عشا وكذبا وخداعا والله لا يرضى بذلك.



### شعيب (ع) يطعم قومه :-

**السؤال / (17) ت (18) 3 / كيف كان يخاطب شعيب (ع) قومه وما هي المنكرات التي نهاهم عنهن ؟**

**لقد خاطب شعيب (ع) قومه بقوله " يا قوم "**

تألفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقرابة

، وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (ع) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله .

**ولقد أكثر شعيب (ع) الحوار والجدل مع قومه**

ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة.



وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعدة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كل المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها إذ إنه:

أ - أمرهم بإيفاء الكيل والميزان ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس لأناس أشياءهم :

﴿ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ

مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾

ب - نهاهم عن الأفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء .

﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

أي بعد أن أصلحها الله ببعث الرسل (ع) وأمرهم بالعدل .

ج - نهاهم عن قطع الطريق على لأناس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم من المجيء إلى شعيب (ع) وسماع دعوته وتهديدهم لمن أمن به بالقتل وتشويههم لدعوة شعيب (ع) بما يلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنها دعوة باطلة .

﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾

(2016) دور ثاني

### جـود قوم شعيب (ع)

**السؤال // كيف كان جود قوم شعيب لشعيب (ع) ؟**

لقد كان قوم شعيب من شر الإخوان في النسب والقرابة فهم كقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط (ع) ، سعوا بكل قوة وجهل وإصرار على الكفر لإحباط دعوة نبيهم عن طريق :

- 1- تكذيب شعيب (ع) حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي إليه القلوب .
- 2- اتهامه بالسحر وأنه مسحر حتى فسد عقله ، فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيه لنفسك من النبوة، وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لأنبياء الله ، وهذا ما حكاه قوله تعالى :

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) ﴾

- 3- تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب (ع) إلى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليه ويتعلموا أحكام الله ، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان عن دين الله ويشوهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا إنها سبل معوجة .

4- استهزأؤهم بشعيب (ع) ، فقالوا له ما حكاه تعالى

﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (87) ﴾

أي أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا من الأوثان أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك ؟.

5 - تهديدهم لشعيب (ع) بالإخراج من قريتهم :

لقد توعد الكفار نبي الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة ، قال تعالى حكاية عما قاله المال لشعيب (ع)

﴿ قَالَ الْمَالُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88) ﴾

6- تهديدهم لشعيب بالرجم : قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقك وإنما نراك فينا ضعيفا لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك ومعنى قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾

أي ضرير البصر ، فما أنت علينا بغالب ولا قاهر ولولا عشيرتك لرجمناك .

﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ أَن رَهِطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزِينَ (91) ﴾

وقد حاجبهم شعيب (ع) وحاورهم وأقام عليهم الحجة البينة عليهم يهتدون إلا أنهم أصروا على كفرهم وعنادهم فأهلكهم الله ونجى شعيباً و المؤمنين.

### ﴿ قومه شعيب ﴾ 8 -

#### السؤال// لماذا أهلك الله قوم شعيب (ع) وكيف ؟

بعد أن استنفذ شعيب (ع) كل السبل مع قومه ليؤمنوا ،وبعدما لقيه من جودهم دعا ربه فقال ما حكاه قوله تعالى.

﴿ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) ﴾

أي رب احكم بيننا وافصل والمراد منه أنه طلب أن ينزل عليهم عذاباً يدل على كونهم بمطلين ويظهر الحق للجميع ، وهو أن تتصرني عليهم .

فاستجاب الله تعالى دعاء نبيه وأنزل بهم العذاب بما عصوا نبيهم وكذبوه، :

﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) ﴾

أي أهلكهم الله بالرجفة ، أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة ، فأصبحوا ميتين هامدين وقد عبر عن عذابهم هنا بالرجفة وفي سورة هود بالصيحة كعذاب ثمود،

﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (67) ﴾



## أبرز ما يستنبط من السيرة الطرية

1- إن الله تعالى بعث إلى مدين أخاهم شعيباً (ع) وهو أخوهم في النسب لا الدين فدعاهم بكل حنو وشفقة وإخلاص وكان قومه شر الإخوان فحق عليهم غضب الله وعذابه بكفرهم وجحودهم .

2- إن هدف الأنبياء (ع) جميعاً هو الإصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات وهكذا كان شعيب (ع) يسعى جاهداً إلى إصلاح قومه ولم يدخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعته فقال لهم ما حكاه قوله تعالى:

﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ (67) ۞ هود: 67 ﴾

3- لقد واجه شعيب (ع) قومه وجادلهم ببالغة حتى لقب بخطيب الأنبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد والمنكرات وسعى لإزالتها كالتطهير وبخس الناس أموالهم وقطع الطريق والإفساد في الأرض ولنا في الأنبياء (ع) أسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجهة أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً .

4- اتصف قوم شعيب (ع) (أهل مدين) بكفرهم وبخس لأناس أموالهم في المكابيل والموازين والإفساد في الأرض .

5- إن الله مهلك الكفرة وناصر المؤمنين، فقد أجنى الله شعيباً (ع) ومن آمن معه وأهلك الكفرة



## المنافسة ؟

سؤال/ 1- / صف أخلاق قوم شعيب ؟

الجواب// وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكايل والموازين وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

سؤال/ 2- / (16)2- / نهى شعيب قومه عن أمور ، ماهي ؟

الجواب// أ - أمرهم بإيفاء الكيل والميزان ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس لأتاس أشياءهم :

﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ نَكْمَ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَافُؤُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾

ب - نهاهم عن الأفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء .

﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ أي بعد أن أصلحها الله ببعث الرسل(ع) وأمرهم بالعدل .

ج - نهاهم عن قطع الطريق على لأتاس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم من المجيء إلى شعيب (ع) وسماع دعوته وتهديدهم لمن

أمن به بالقتل وتشويبههم لدعوة شعيب (ع) بما يلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنها دعوة باطلة .

﴿ وَلَا تَعْدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ بِهِ وَبَغَّوْهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَنَكَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

سؤال/ 3- / لقب شعيب بخطيب الأنبياء ، علل ذلك ؟

الجواب// لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه.

ولقد أكثر شعيب (ع) الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة.

وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة .



سؤال/ 4- / اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم ، بني ذلك . ؟

الجواب // 1- تكذيب شعيب (ع) حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي إليه القلوب .  
2- اتهامه بالسحر وأنه مسح حتى فسد عقله ، فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيه لنفسك من النبوة، وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لأنبياء الله ، وهذا ما حكاه قوله تعالى :

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) ﴾

3- تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب (ع) إلى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليه ويتعلموا أحكام الله ، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان عن دين الله ويشوهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا إنها سبل معوجة .

4- استهزأؤهم بشعيب (ع) ، فقالوا له ما حكاه تعالى

﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (87) ﴾

أي أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا من الأوثان أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك؟

5 - تهديدهم لشعيب (ع) بالإخراج من قريتهم :

لقد توعد الكفار نبي الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة ، قال تعالى حكاية عما قاله المال لشعيب (ع)

﴿ قَالَ الْمَالُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ كَارِهِينَ (88) ﴾

6- تهديدهم لشعيب بالرجم : قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقه وإنما نراك فينا ضعيفاً لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك ومعنى قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾

أي ضرير البصر ، فما أنت علينا بغالب ولا قاهر ولولا عشيرتك لرجمناك .

﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزِّينَ (91) ﴾

وقد حاججهم شعيب (ع) وحاورهم وأقام عليهم الحجة البينة عليهم يهتدون الأ أنهم أصروا على كفرهم وعنادهم فأهلكهم الله ونجى شعيباً و المؤمنين .

سؤال/ 5- / من أهم العبر التي لا بد الإفادة منها في سير الأنبياء (ع) ،

مواجهتهم الفساد ، فما واجبنا اتجاه مظاهر الفساد في المجتمع ؟

الجواب // وجب علينا رفض المنكر ومواجهة أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً .

السؤال/مهم/ (17) ت (18) د / كيف كان يخاطب شعيب (ع) قومه وما هي المنكرات التي نهاهم عنهن ؟

## من الحديث النبوي الشريف

## في الجهاد وكرامة المجاهد

السؤال/ (16) د (17) ت (18) د خ / أكتب حديثاً نبوياً شريفاً في الجهاد وكرامة المجاهد؟

الجواب// قال رسول الله (ص):

➤ مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

وَكَلَّمَهُ بِدَمِي ، اللَّزْ لَوْ نُ دَمٍ ، وَ الرَّيْحُ مِسْكٌ . &lt;

صدق رسول الله

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الْجَرْحُ	الكلمُ
يُجْرَحُ	يُكَلِّمُ
دينه	سبيل الله
مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى (غزال المسك) والمراد أن للدم رائحة طيبة كرائحة المسك.	المسك

السؤال// أعط معاني الكلمات التالية:

الكلم

يُكَلِّمُ

سبيل الله

المسك

## المعنى العام

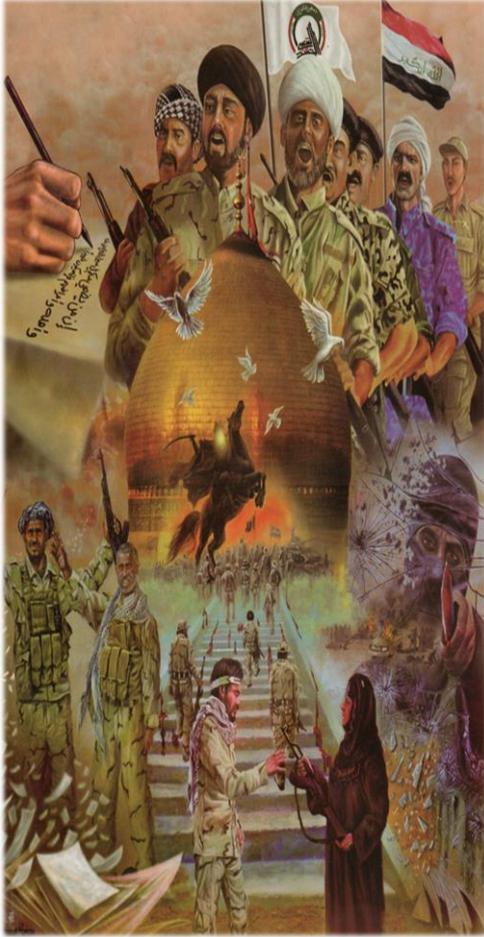
السؤال/ (16)د (17)ت (18)دخ / ما الحكمة من تشريع الجهاد في الاسلام؟ والحث عليه؟

الجواب //

1- الإسلام يدعو إلى السلم والسلام ، وليس أدل على ذلك من الدعوة الصريحة إليه في قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ البقرة 208

ولكن السلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلاً مهيناً ، سلم لا يعرض البلاد للخطر والدمار .



2- ومن أجل ذلك شرع الله الجهاد صيانة لأرواح الناس

ودفاعاً عن دينهم وأوطانهم ولتتمكنوا من أداء رسالتهم التي كلفهم الله بها .

ولم يشرع الجهاد للغلبة وإنما شرع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان .

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ البقرة 190

3- وحين شرع القرآن الجهاد نأى به عن جوانب الطمع و الاستئثار وإذلال

الضعفاء ، وابتغاه طريقاً إلى السلام والاطمئنان وتركيز الحياة في أسس الحق والعدل والمساواة ومبادئها .

4- شرع الجهاد أيضاً للمحافظة على المال والدين والعرض فهو واجب مقدس

قال رسول الله (ص): ﴿ من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد . ﴾

السؤال/ (16)د (18)دخ / ماذا وعد الله الجاهدين ؟ وماذا أئذر المتخلفين ؟ أستدل بذلك

الجواب //

وعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا ،

وأئذر المتخلفين بالعذاب في الآخرة والذلة في الدنيا .

قال رسول الله (ص): ﴿ ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمهم الله بالعذاب ﴾ .

السؤال// لماذا عظم الله جزاء الشهداء ؟ وما مظهر الشهيد يوم القيامة ؟

الجواب// لأن الجزاء على مقدار التضحية وإن المجاهد أكثر الناس تضحية لذا هو أعظمهم ثواباً وأحسنهم جزاء . ومن مظاهر هذا الجزاء أن كل مجاهد يجرح في سبيل الله ودفاعاً عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويرد شر من يريد السوء ببلده من المعتدين ،

يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك ،

فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم .

**السؤال//كيف استغل أعداء الدين كلمة الجهاد بين ذلك ؟**

الجواب// لقد استغل أعداء الدين كلمة الجهاد إذ شوها صورته فراحوا يكفرون هذا وذاك ويقاثلون المسلمين ممن شهدوا أن لا إله إلا الله تارة بمفخحات يزرعوها لقتل الأبرياء وتارة بسطوا وأخرى تهجير بدعوى الجهاد فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء . ووجب محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن وضمان وحدته وعدم تمزقه وحفظاً للدين من التشويه الذي يسعون إليه . .

## أبرز ما يرشد إليه الحديث:

1- الجهاد واجب مقدس ومن أجل الأعمال ، وباب من أبواب الجنة .

2- من شأن المسلمين أن يكونوا دوما مستعدين لمكافحة عدوهم ، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع غائلة المعتدي الغاصب ، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم .

3- وفي الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية ، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء.

## ؟ المناقشة ؟

**السؤال / 1- صور الرسول (ص) جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الأعداء . تكلم عن ذلك ذاكرة الغرض من هذا التصوير بإيجاز. ؟**

الجواب// لأن الجزاء على مقدار التضحية وأن المجاهد أكثر الناس تضحية كان أعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء . ومن مظاهر هذا الجزاء أن كل مجاهد يجرح في سبيل الله ودفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويرد شر من يريد السوء ببلده من المعتدين .

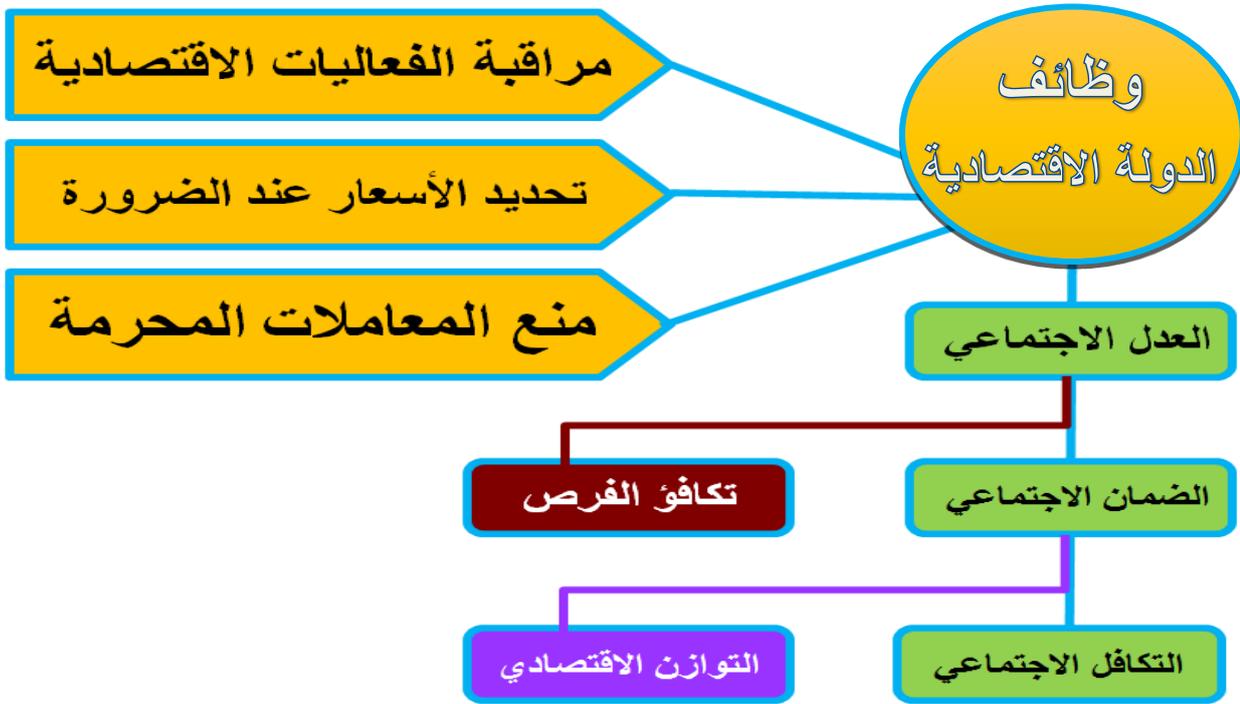
**السؤال//2- أوجب الإسلام الجهاد وحث عليه : فبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟**

الجواب// وعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا ، وأنذر المتخلفين بالعذاب في الآخرة والذلة في الدنيا . قال رسول الله (ص): « ما ترك قومُ الجهادَ في سبيلِ اللهِ إلا عمَّهم اللهُ بالعذابِ » .

**السؤال//3- رد البغي والعدوان من أسباب تشريع الجهاد ، ناقش ذلك ؟**

الجواب/أهم ما يرشد إليه الحديث 2 و 3/ من شأن المسلمين أن يكونوا دوما مستعدين لمكافحة عدوهم ، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع غائلة المعتدي الغاصب ، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم . وفي الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية ، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء .

# الأبحاث : الوظائف الإقتصادية للدولة



## مراقبة الفعاليات الاقتصادية

سؤال/ (16)د1خ (17)د2موصل (18)د1/ ما المقصود ب(مراقبة الفعاليات الاقتصادية) ؟

الجواب // أوجب الإسلام على الدولة أن تشرف على الأنشطة الاقتصادية كمرقبة الإنتاج .  
فالإنتاج الرأسمالي يتحكم به الربح، لا حاجة المواطنين.  
أما في المجتمع الإسلامي فيجب ان يكون الإنتاج لسد حاجات المواطنين .  
فمن واجبات الدولة:

- ✚ الأشراف على المبيعات ،
- ✚ ومنع الغش والتطفيف في المبيعات والأوزان والأسعار،
- ✚ ومنع احتكار السلع الاستهلاكية،
- ✚ ومراقبة ما يحفظ الصحة العامة، مثل الرقابة على الأغذية والمشروبات ،والمطاعم ومصانع الحلويات وغيرها.



## منع المعاملات المحرمة

سؤال// ماذا يعني ب( منع المعاملات المحرمة ) ؟

الجواب // منع المعاملات المحرمة :- هي المعاملات التي نص التشريع الإسلامي على تحريمها  
مثل:- الربا والاحتكار والرشوة والتطفيف ،  
أما لأنها لا تقوم على الأسس الأخلاقية الإسلامية،  
أو لأنها تضر بمصالح الجماعة،



سؤال/ (16) ت (16) 1- (17) ت (18) 2-خ / متى يحق للدولة التدخل في تحديد الاسعار؟ أكد بحديث نبوي وبين معناه .

تحديد الأسعار عند الضرورة

الجواب //

أ- إذا كانت السلعة منحصر بيعها في عدد معني من الناس " ( حالة الاحتكار) " سواء أكان ذلك الانحصار او الاحتكار أمراً واقعاً، أي باتفاق البائعين، أم بحكم القانون.

ب- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع اصحابها عن بيعها أصلاً ، أو طلبوا ثمنها لها من قيمة المثل.

ج- إذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن ينتفعون منه، وكان الثمن غير عادل.

فالتسعير هنا يسير على وفق المبدأ الإسلامي المتمثل في قول **رسول الله (ص): «لا ضرر ولا ضرار»**

فهو لا يضر البائع، ولا يصيب ضرره المستهلكين



سؤال// لماذا منع الرسول محمد ص الاحتكار و أمر بالتسعيرة في المدينة المنورة ؟

ومن أمر به من بعده ؟ أستشهد بذلك ؟ ؟

الجواب // النبي (ص)، بوصفه ولي الأمر، منع التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر ، لأن الظرف لم يكن يوجب ذلك، ولكن

أمير المؤمنين علياً (ع) أمر بالتسعير في عهده إلى مالك بن الأشتر واليه على مصر.

فبعد أن أوصى أمير المؤمنين علي (ع) بالتجار عقب ذلك قائلاً:

« واعلم - مع - أن في كثير منهم ضيقاً فاحشاً ، وشعباً قبيحاً ، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً في المبيعات. وذلك باب مفرقة

للعامّة، وعيب على الولاة. فامتنع عن الاحتكار فان رسول الله (ص) نهى عنه، وليكن البيع بيعاً سماً بموازين عادلة

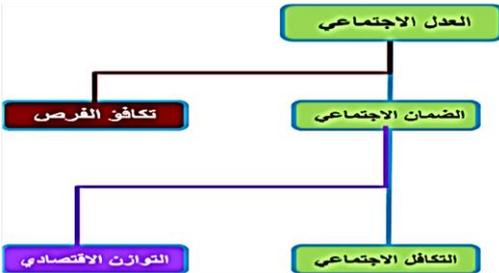
وأسعار لا تجحف بالفريفيين؛ في البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك إياه، فنكل به، وعاقب في غير إسراف. »

سؤال// كيف يمكن تطبيق العدل الاجتماعي ؟

الجواب // تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق:

توفير تكافؤ الفرص، والضمان الاجتماعي بشقيه:

التكافل الاجتماعي، والتوازن الاقتصادي.



تكافؤ الفرص

سؤال/ (16) 1- (17) 1- (18) 1-م / اشرح تكافؤ الفرص؟

الجواب // ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) ﴾ الحجرات: ١٣

قال رسول الله (ص): ﴿ النَّاسُ سُوسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ ﴾ و ﴿ لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ أَعْرَبِيٍّ إِلَّا بِالْقُوَى ﴾ .

فالناس في الإسلام متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات .

فكل إنسان له الحق في «مائدة الله» التي جعلها للبشر جميعاً.

ووسيلة الإنسان إلى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، ذلك لا يمنعه من احتكار أو احتجار أو إقطاع.

فالاحتكار :- مُحَرَّمٌ .

والاحتجار :- مُبَاحٌ لمن هو قادر على إعمارهِ ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات،

وكذا إقطاع الأرض :- لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع إعمارهِ.

## الضمان الاجتماعي

سؤال // كيف يكون الضمان الاجتماعي في المجتمع الإسلامي ؟

الجواب // فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً ، والدولة - عادةً - تقوم بهذه المهمة على مرحلتين :

## المرحلة الأولى

في المرحلة الأولى تؤدي الدولة واجبتها بتهيئة وسائل العمل (مصادر الرزق) وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر، ليعيش على أساس عمله وجهده.

## المرحلة الثانية

أما إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل، وكسب معيشتة بنفسه كسباً كاملاً، أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يُمكنها منحه فرصة العمل، فقد جاء دور المرحلة الثانية، التي تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد، وتوفير حد من المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى إخوانه من أبناء المجتمع .

فمبدأ الضمان الاجتماعي - في الاقتصاد الإسلامي - يرتكز في أساسين، أحدهما: التكافل الاجتماعي. والآخر: حق الجماعة في موارد الدولة العامة ("التوازن الاقتصادي").

## التكافل الاجتماعي

سؤال/ (19) ت/ ما هو التكافل الاجتماعي استشهد بحديث شريف و اشرح الحديث ؟



الجواب // «التكافل» في الإسلام :- نظام فطري يستمد وجوده من سنن الله التي تربط بني فطرة الإنسان وسنن الكون. فكفالة الوالد لأبنائه ، أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً ، ومثل ذلك كفالته لأهل بيته، أو لأمه وأبيه، وإذا شئنا الحق وجدنا في الإنسان رغبة في كفالة الجار الفقير، أو القريب الفقير على بعد داره، أو كفالة يتيم، فهو يراعاه كما يراعى أولاده. ويشمل هذا التكافل أيضاً المجتمع فتقوى بني إبنائه الروابط الأخوية.

ومن المأثور عن الرسول (ص) قوله:

﴿أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى﴾

وإذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه: أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم،

فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ص)

والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. وذمة الله هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم وأموالهم، فإذا برئت ذمة الله من قوم فلا

عصمة لدمائهم وأموالهم. فكان الذين أطلعوا شخ أنفسهم. وتخلوا عن رعاية ذوي الحاجة منهم حتى أصبحوا جائعين، قد نقضوا

عهداً بينهم وبني الله، استوجبوا به ذلك الحكم الخطير الذي أعلنه رسول الله (ص) ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على

المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

## التوازن الاقتصادي

سؤال // لماذا يجب أن يعطي الغني الفقير ؟

الجواب // المال لله تعالى ونحن مستخلفون في أرضه،

قال الأمام علي (ع) : (ان الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراهم، فإن جاعوا، أو عروا، أو جهدوا،

فبمنع الأغنياء، وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويحذبهم عليه)

وهذا الأمر ليس متروكاً لاختيار الأغنياء، إن شاءوا أعطوا نجوا.. وإن شاءوا منعوا عذبوا يوم القيامة،  
فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ التوبة: ١٠٣

- كما مر بنا- وولي الأمر لا بد له من أن يذكر الأغنياء بمسئوليتهم أمام الله قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الأغنياء  
القادرين. والكفالة التي أجملها الأمام علي(ع) تعني أنه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بقرائهم ويتكفلوا  
إعانتهم، ويجبرهم السلطان على ذلك، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت  
الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

سؤال/ (16) د2خ / ما هو التوازن الاقتصادي ؟

الجواب // بالتوازن :- هو تقريب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئة معدومة  
محرومة لا تكاد تسد حاجاتها الأساسية، وفئة مترفة متخمة مرفهة، يجرها الترف إلى البطر والتفسخ

سؤال/ (16) د2خ / لماذا يريد الإسلام هذا التقارب والتوازن ؟ وكيف يسعى الإسلام الى ايجاده ؟

الجواب // قد تجيب أن هذا هو منطق الفطرة، منطق مساواة الإنسان بأخيه الإنسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى  
مع أخيه الإنسان. وفي الإنسان نزوع دائم إلى رفع هذا المستوى. فإذا استطاع الإنسان العامل النشط رفع مستواه فقد يقعد  
العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتيم أو الترميل بالآخرين عن رفع مستواهم، فيحل هذا التناقض الذي يرفضه الإسلام.  
ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان

## أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية.

## الحقيقة الأولى

فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الأبداع و الابتكار،  
ويختلفون- كذلك- في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب... وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الإنسانية.. فهي موزعة  
بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد إلى آخر. ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت  
بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان. لكن الإسلام  
يرفض هذا المنطق، ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة: منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية. والعلم يعترف بالوراثة،  
ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة.. وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية،  
حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي، والتدريب المهني،  
فإن هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

يتخذها الإسلام أساساً لإقامة التوازن هي القاعدة الذهبية للتوزيع القائلة:

## الحقيقة الثانية

## إن العمل هو أساس الثروة

فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه. وباعتماد القاعدتين السابقتين يقرر الإسلام

أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة، لا في مستوى الدخل. ومعنى ذلك أن يكون  
المال موجوداً لدى أفراد المجتمع، متداولاً بينهم إلى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات  
داخل هذا المستوى الواحد. لكنه ليس تناقضاً في المستوى، كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي

**سؤال// ما الوسيلة التي يسلكها الاسلام لتحقيق التوازن في الدخل ؟**

**الجواب //** بواسطة ضغط مستوى المعيشة من أعلى، بتحريم الإسراف، و ضغط المستوى من أسفل، بالارتفاع بالأفراد الذين يحيون مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ **التكافل الاجتماعي و التوازن الاقتصادي** في المجتمع. وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد.



**سؤال// (16)د 2- (17)د 3- (18)د 2- / ما هو الهدف الاسلامي من تحقيق التوازن في الدخل؟ وكيف يتحقق؟ ما هي الإمكانيات اللازمة؟**

**الجواب //** إن الهدف الذي يسعى إليه الإسلام هو **توفير النش لجميع الأفراد** . وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الأدنى من المعيشة، فإن التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع لهذا وجب أن تكون الدولة قادرة على تحقيق ذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة وهي:



1. فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتتفق على المستوى العام.

2. ايجاد قطاعات للدولة مثل الفياء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق ، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي .

3. طبيعة التشريع الإسلامي الذي حرم طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والنش والتقليس ومنع الاحتكار وتوزيع الإرث .

**سؤال// هل أدرك المسلمون الأوائل أهمية التقارب في المستوى المعيشي بين الناس ؟**

**الجواب //** لقد أدرك المسلمون الأوائل أهمية التقارب في المستوى المعيشي بين الناس ولقد أكد القرآن الكريم والسنة النبوية وجوب هذا التقارب. قال البلاذري في **كتاب «فتوح البلدان»** :  
لما ظهر- أي رسول الله (ص): على أموال بني النضير **قال النبي (ص) للأنصار:**

**«إنه ليس لإخوانكم المهاجرين أموال، فإن شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعاً**

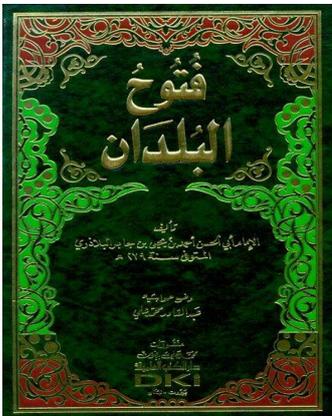
**وان شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة».**

**فقالوا: بل اقسم هذه فيهم، واقسم لهم من أموالنا ما شئت**

**ونزلت الآيات الكريمة على رسول الله (ص):**

﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُسْغَنُونَ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مِنْهَا حَاجَةً مِمَّا أُنزِلَ مِنَ اللَّهِ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثَرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (10) ﴾ الحشر: ٧ - ١٠

لقد حسم القرآن الكريم الأمر (بتقريب الفوارق) ، وأثنى على الأنصار وذكرهم بخير يستحقونه لمواقفهم تلك، وأيمانهم بضرورة تذويب الفوارق .



## ؟ المناقشة ؟

سؤال / 1 / (16)د3خ / عدد الوظائف الاقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص. ؟

- الجواب // { 1 } مراقبة الفعاليات الاقتصادية  
 { 2 } منع المعاملات المحرمة  
 { 3 } تحديد الاسعار عند الضرورة  
 { 4 } العدل الاجتماعي  
 { 5 } تكافؤ الفرص  
 { 6 } الضمان الاجتماعي  
 { 7 } التوازن الاقتصادي  
 { 8 } التكافل الاجتماعي.

سؤال / 2 / متى يحق للدولة التدخل في تحديد الاسعار ؟

الجواب // أ- إذا كانت السلعة منحصر بيدها في عدد معني من الناس  
 " ( حالة الاحتكار) " سواء أكان ذلك الانحصار او الاحتكار أمراً واقعاً،  
 أي باتفاق البائعين، أم بحكم القانون.

ب- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع اصحابها عن بيعها أصلاً ، أو طلبوا ثمنها لها من قيمة المثل.

ج- إذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن ينتفعون منه، وكان الثمن غير عادل.

فالتسعير هنا يسير على وفق المبدأ الإسلامي المتمثل في قول رسول الله (ص): «لا ضرر و لا ضرار»  
 فهو لا يضر البائع، ولا يصيب ضرره المستهلكين

سؤال / 3 / «أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرو جاعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى.» على ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟

الجواب // معناه: أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ص) والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. وذمة الله هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم وأموالهم، فإذا برئت ذمة الله من قوم فلا عصمة لدمائهم وأموالهم. فكان الذين أطاعوا شح أنفسهم. وتخلوا عن رعاية ذوي الحاجة منهم حتى أصبحوا جائعين، قد نقضوا عهداً بينهم وبني الله، استوجبوا به ذلك الحكم الخطير الذي أعلنه رسول الله (ص) ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

سؤال / 4 / ما واجب المسلم الغني اتجاه الفقير ؟

الجواب // المال لله تعالى ونحن مستخلفون في أرضه،

قال الإمام علي (ع) : (ان الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا، أو جهدوا، فبمنع

الأغنياء. وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه)

وهذا الأمر ليس متروكاً لاختيار الأغنياء، إن شاءوا أعطوا نجوا.. وإن شاءوا منعوا عذبوا يوم القيامة،  
 فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ التوبة: ١٠٣

– كما مر بنا- وولي الأمر لا بد له من أن يذكر الأغنياء بمسئوليتهم أمام الله قبل أن يأمر أجهزته باستحصالتها من الأغنياء

القادرين والكفالة التي أجملها الإمام علي(ع) تعني أنه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بقرائهم ويتكفلوا  
 إعاتنتهم ، ويجبرهم السلطان على ذلك، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت  
 الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

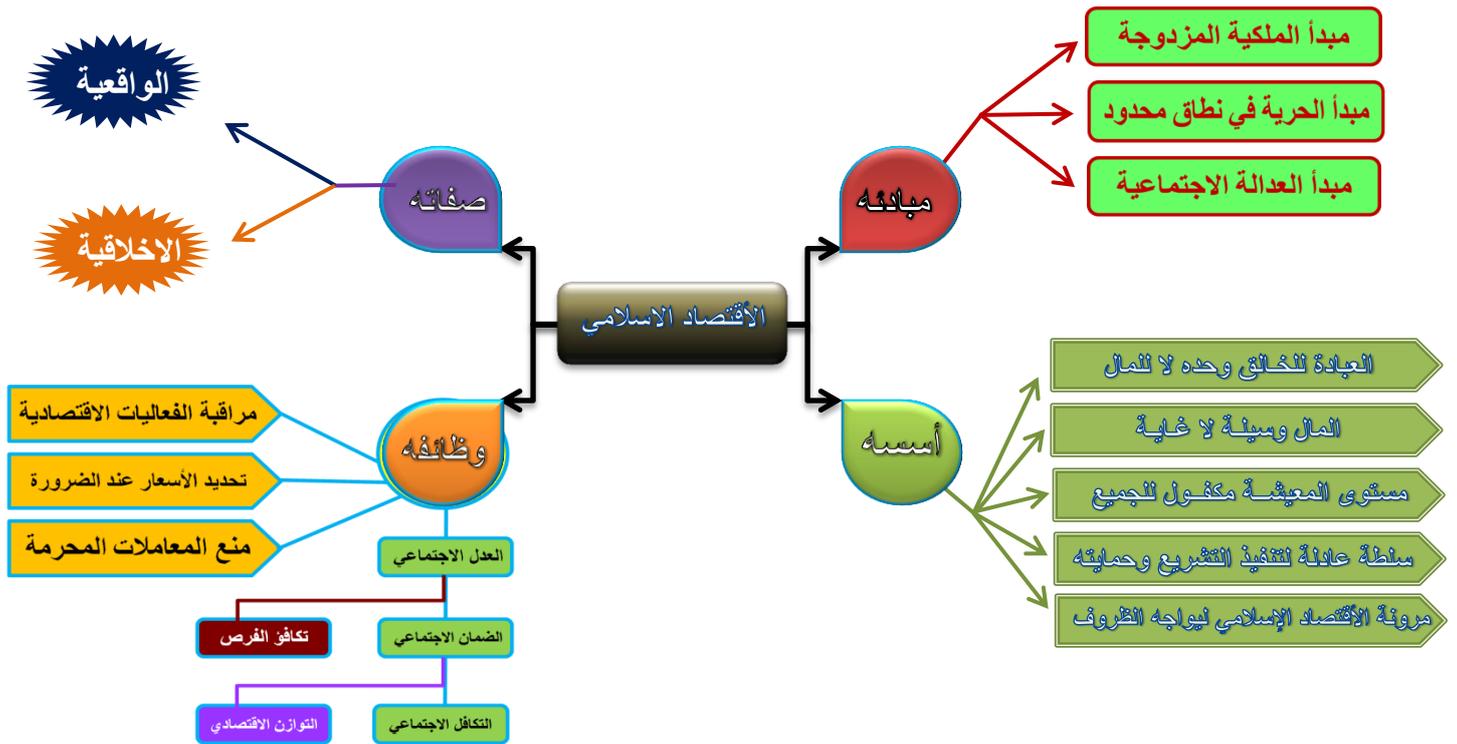
سؤال / 5 / ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوافق بين الدخول في حقيقتين، ما هما ؟

الجواب // الحقيقية الاولى :- أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية. فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الأبداع و الابتكار، ويختلفون- كذلك- في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب... وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الإنسانية.. فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد الى آخر. ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان. لكن الإسلام يرفض هذا المنطق، ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة: منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية. والعلم يعترف بالوراثة، ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتره من أمراض الطفولة.. وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي، والتدريب المهني، فإن هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية يتخذها الإسلام أساساً لإقامة التوازن هي القاعدة الذهبية للتوزيع القانلة: إن العمل هو أساس الملكية فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه. وباعتماد القاعدتين السابقتين يقرر الإسلام

أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة، لا في مستوى الدخل. ومعنى ذلك أن يكون المال موجوداً لدى أفراد المجتمع، متداولاً بينهم الى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد. لكنه ليس تناقضاً في المستوى، كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع

عزيزي الطالب احتفظ بهذا المخطط سراً بيننا



## التهديب

## التكبر



**السؤال / (16)1نازحين (16)2د (16)2خ (17)1د/ ما هو التكبر ؟ أستشهد بذلك.**  
**الجواب // التكبر :-** هو الأعجاب بالنفس والتعاضم على الآخرين بالقول أو الفعل ، وهو من أخطر الأمراض الخُلقية ، وأكثر ما يجعل المرء مبغوضاً لدى الآخرين ومحط مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

﴿ وَكَأ تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ الأسراء: ٣٧

﴿ وَلَا تَصْعَقْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ لقمان: ١٨

﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ الزمر: ٦٠

**السؤال // من هو المجنون الذي ذكره الرسول ؟ بين ذلك.**

**الجواب //** وعن الأمام الصادق عن آبائه عليهم السلام قال :

مر رسول الله (ص) على جماعة فقال: **«على ما اجتمعتم» ؟** فقالوا : يا رسول الله هذا مجنون يصرع ، فاجتمعنا عليه .

**فقال : « ليس هذا بمجنون ، لكنه المبتلى » .** ثم قال : **«الأأ خبركم بالمجنون حق الجنون»** ، قالوا : بلى يا رسول الله .

**قال : «المتبخر في مشيه ، الناظر في عطفه ، المحرك جنبه بمنكبيه ، يتمنى على الله جنته ، وهو يعصيه ،**

**الذي لا يؤمن شره ، ولا يرجى خيره ، فذلك المجنون المبتلى» .**

**السؤال // أذكر قصة في التكبر ؟ أو أذكر قصة سلمان المحمدي و الرجل المتكبر ؟**

**الجواب //** ويروى أنه قد وقع بني سلمان المحمدي و رجل كلام وخصومة

**فقال الرجل لسلمان : من أنت يا سلمان ؟**

**فقال سلمان المحمدي : { أما أولي وأولك فنطافة قدرة ، وأما آخري وأخرك فجيقة نمنة ،**

**فإذا كان يوم القيامة ، ووضعت الموازين ، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ، ومن خف ميزانه فهو اللئيم } .**

**السؤال / (16)2د (16)2خ (17)1د/ ما هي أسباب التكبر؟**

**الجواب //**

1. التكبر يكون لنقص أو نلّة في الإنسان .

2. **العجب** : فمن أعجب بنفسه وبعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبر .

3. **الحقد والحسد** للآخرين فيتكبر عليهم محاولاً إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأناً .

4. **الرياء** وعدم الأخلاص لله تعالى فلو أخلص في عمله لتذلل لله وامتنل أو امره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبر على بعضهم .

السؤال/ (16) د1 نازحين (16) د3 خ (17) د1 موصل / ما هي نتائج التكبر؟

الجواب// يشيع التكبر روح الحقد والبغضاء ، ويعكر صفو العلاقات الاجتماعية ، والتكبر داء يشقي صاحبه ويجعله منبوذا يعاني مرارة العزلة والوحشة ومن مساوئ التكبر :



1. ليس للمتكبر صديق.
2. انتشار البغضاء والكره بني الناس .
3. ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بلا أمان والاحترام.
4. التكبر نشر لردائل الأخلاق.
5. الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب.
6. التكبر يعد معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عز وجل عليه.
7. التكبر يوجب مقت الله عز وجل للمتكبر . .

السؤال/ (16) د2 (17) د1 / كيف يكون علاج التكبر؟

الجواب//

1. أن يعود نفسه للتواضع.
2. أن يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه و مساوئ التكبر وآثامه.
3. أن يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قذرة، وآخره جيفة منتنة، وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظما، ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضر ولذلك فعليه أن ينبذ الأتانية والتكبر.
4. على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يدعن للحق إذا ما أيده الدليل ، وأن يترك الغناد والتكبر.
5. أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس.
6. أن يخالط الفقراء والبؤساء، ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ، ويجب دعوتهم .

## ؟ المناقشة ؟

السؤال/ 1/ ما التكبر؟

الجواب// التكبر :- هو الأعجاب بالنفس والتعظيم على الآخرين بالقول أو الفعل ، وهو من أخطر الأمراض الخُلقية ، وأكثر ما يجعل المرء مبغوضاً لدى الآخرين ومحط مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

السؤال/ 2/ . استشهد بآية على بغض الله للتكبر والمتكبرين.

الجواب// ﴿ وَكَأَنَّمَشْرِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تُلَاقَ الْجِبَالَ طَوَّلًا ﴾ الأسراء: ٣٧

﴿ وَكَأَن تَصْعَقُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَأَن تَمْشِيَ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ لقمان: ١٨

﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ الزمر: ٦٠ . .

## السؤال/3/ ما أسباب التكبر؟

- الجواب// 1. التكبر يكون لنقص أو ذلة في الإنسان .  
 2. العجب : فمن أعجب بنفسه ويعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبر .  
 3. الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولاً إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأنًا .  
 4. الرياء وعدم الأخلاص لله تعالى فلو أخلص في عمله لتذلل لله وامتلأ وأمره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبر على بعضهم. . .

## السؤال/4/ مانتائج التكبر؟

- الجواب// يشيع التكبر روح الحقد والبغضاء ، ويعكر صفو العالقات الاجتماعية ، والتكبر داء يشقي صاحبه ويجعله منبوذاً يعاني مرارة العزلة والوحشة ومن مساوئ التكبر :
1. ليس للمتكبر صديق.
  2. انتشار البغضاء والكره بني الناس .
  3. ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بلا أمان والاحترام.
  4. التكبر نشر لردائل الأخلاق.
  5. الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب.
  7. التكبر يوجب مقت الله عز وجل للمتكبر .
  6. التكبر يعد معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عز وجل عليه.

## السؤال/5/ كيف يعالج التكبر؟

- الجواب// 1. أن يعود نفسه للتواضع.  
 2. أن يندكر مآثر التواضع ومحاسنه و مساوئ التكبر وآثامه.  
 3. أن يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قدرة، وآخره جيفة منتنة ،وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظما ، ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضر ولذلك فعليه أن ينبذ الأنانية والتكبر.  
 4. على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يذعن للحق إذا ما أيده الدليل ، وأن يترك العناد والتكبر.  
 5. أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس.  
 6. أن يخالط الفقراء والبؤساء، ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ، ويجيب دعوتهم .

## السؤال/6/ وَصَفَ سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته وضح ذلك؟

- الجواب// ويروى أنه قد وقع بني سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومة فقال الرجل لسلمان : من أنت يا سلمان ؟ فقال سلمان : { أما أولي وأولك فنطفة قدرة ، و أما آخري وآخرك فجيفة نتنة ، فإذا كان يوم القيامة ، ووضعت الموازين ، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ، ومن خف ميزانه فهو اللئيم} .

## السؤال/7/ من المجنون الذي أشار إليه الحديث الشريف؟؟

- الجواب// «المتبخر في مشبهه، الناظر في عطفه، المحرك جنبه بمنكبيه ، يتمنى على الله جنته ، وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شره ، ولا يرجي خيره، فذلك المجنون المبتلى.»

# الوحدة الخامسة

## سورة الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ تُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمِ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

صدق الله العلي العظيم

**(17ت)** من سورة الانبياء: أن وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب وهم مستغرقون في ملاذهم وما يأتيهم من الوحي إلا وقلوبهم غافلة عن كلام الله وان محمد هو شخص مثلهم فكيف تتبعونه وأنتم تبصرون؟

**(17د)** أكمل

من قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ((قال ربي يعلم... إلى قوله... لا تعلمون)) مع الضبط بالشكل.

**(16د1خ3د18)** أكتب من سورة الأنبياء :

من قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ((اقترب للناس... إن كنتم لا تعلمون)) مع الضبط بالشكل.

**(16د2)** أكتب من سورة الأنبياء

من قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ((اقترب للناس... إلى قوله... أفهم يؤمنون)) مع الضبط بالشكل.

**(16د1خ17ت)** أكتب من سورة الأنبياء

من قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ((اقترب للناس... إلى قوله... لا تعلمون)) مع الضبط بالشكل.

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
شيء من القرآن	من ذكر
منشغلة بالباطل	لاهية
جديد إنزاله .	محدث
يحدث بعضهم بعضاً سراً بصوت منخفض .	أسروا النجوى
مجرد أخلط رآها في المنام.	أضغاث أحلام
اختلقه كذباً ولم يوح إليه	افتراه
أهل المعرفة بالتوراة والإنجيل	أهل الذكر
أي أجساداً آدمية	جسداً
قرآناً فيه ما يشرفكم وينيع صيبتكم لأنه بلغتكم.	كتاباً فيه ذكركم
أهلكنا .	قصمنا
شعروا بظهور العذاب .	أحسوا بأسنا
ما تنعمتم به .	أترفتم فيه
كالزرع المحصود.	حصيداً
المتجاوزين في الظلم والشرك والمعاصي.	المسرفين
ما يتلهى به من زوجة أو ولد أو غيرهما.	لهوا
من عندنا من حور العين.	من لدنا
لا حركة لهم خمدت أنفاسهم فماتوا.	خامدين
نرمي بقوة .	نقذف
يمحقه و يدحضه.	فيدمغه
هالك.	زاهق
الملائكة.	ومن عنده
ألهة تتخذ من عناصر الأرض	ألهة من الأرض
هم يحيون الموتى	هم ينشرون
لأختل نظامهما	لفسدتا

سؤال // اعط معاني كل مما يأتي :

من ذكر . أهل الذكر . محدث . أسروا النجوى . أضغاث أحلام . افتراه . لاهية .

٢٠١٦

التمهيدي

## المعنى العام

قال تعالى ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ (1)

**السؤال/ (16) ت (16) د1ن / ماذا يؤكد الله في هذه الآية ؟**

**الجواب //** يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب . .

قال تعالى ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثًا إِلَّا اسْمَعُوهُ وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴾ (2) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ (3)

**السؤال/ (16) د1ن (17) ت (19) ت / ما سبب تلك الغفلة و ماذا كان يقول كفار قريش بعضهم لبعض سراً ؟**



**الجواب //** وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن ينلى عليهم فيه عظة وتذكير، الأ كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء. فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية:

إن محمدا الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟

قال تعالى ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (4)

**السؤال/ (19) ت / ماذا كان رد النبي محمد على هؤلاء الكفار ؟**

**الجواب //** رد النبي (ص) قائلاً:

إن ربي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسرتموه من حديثكم وهو السميع العليم لأقوالكم، العليم بأحوالكم،  
" وفي هذا تهديد لهم ووعيد "

قال تعالى ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴾ (5)

**السؤال// ماذا قال الكفار بعد ذلك ؟**

**الجواب //** بل جحد الكفار القرآن فمن قائل: إنه أخلط أحلام الحقيقة لها،

ومن قائل: إنه اختلاق وكذب وليس وحياً،

ومن قائل: إن محمدا شاعر. وهذا الذي جاء به شعر،

وإن أراد أن نصدقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقصة صالح وآيات موسى وعيسى (ع) ، وما جاء به الرسل من قبله .

قال تعالى ﴿ مَا آمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ (6)

**السؤال //** لماذا لم يحقق الله المعجزة التي طلبها كفار قريش؟

**الجواب //** ما آمنتم قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا، فأهلكناهم، أفئؤ من كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

عذاب = عدم تصديق + معجزة

قال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (7) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جِسْدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) ﴾

ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (9) ﴿

**السؤال/ (16)د1 (18)د3/ هل ارسل الله قبل محمد (ص) نبياً غير بشري؟ وما صفات أولئك المرسلين؟ وما وعدهم الله؟**

**الجواب//** وما أرسلنا قبلك يا محمد الأرسال من البشر نوحى إليهم ، ولم نرسل ملائكة، فاسألوا- **يا كُفَّار (مكة) - أهل العظم** بالتوراة والإنجيل. ولم نجعل أولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر، لا يأكلون ولا يشربون، بل هم كسائر البشر، وما كانوا خالدين لا يموتون، ثم صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذبيهم المتجاوزين الحد في الكفر والضلال.

قال تعالى ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (10) ﴾

**السؤال/ (17)د3 (18)د2خ/ ماذا كانت نعمة الله لنا في هذه الآية؟**

**الجواب//** لقد أنزلنا إليكم هذا القرآن الذي فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إن تذكرتم به، أفلا تعقلون هذه النعمة وما فضلناكم به على غيركم؟



قال تعالى ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (11) فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَئِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا

أْتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (15) ﴾

**السؤال/ (16)د2خ (17)د2 (18)د2/ كيف وصف الله الناس عند إنزال عذابه الشديد؟ وما جزاء القرى الظالمة؟**

**الجواب//** وما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبائهم جميعا، وأوجد بعدهم قوما آخرين سواهم.

فلما رأى هؤلاء الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم، وشاهدوا بوادره، إذا هم من قريتهم يسرعون هاربين. فنودي عليهم، وهم في هذه الحال:

**لا تهربوا وارجعوا إلى ما كنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم شيئاً،**

**"وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم"**

فلم يكن لهم من جواب إلا اعترافهم بجرمهم وقولهم: يا هلاكنا، فقد ظلمنا أنفسنا بكفرنا . فما زالت تلك الكلمات التي قالوها يكررونها ويرددونها حتى اهلكهم الله بالعذاب وجعلهم كالزرع المحصود خامدين الحياة فيهم

قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (16) لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ (17) ﴾

**السؤال// اذا لم يكن خلق الكون بلعباً أو عبث . فلماذا خلقها ؟ وماذا تدل { لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا } ؟**

**الجواب//** وما خلق الله السماء والأرض: وما بينهما عبثاً وباطلاً، وإنما خلقهما

**دلالة على قدرته و وحدانيته ليعتبر الناس ، ويستدلون بالخلق على وجود**

**الخالق الذي لا تصح العبادة إلا له.**

ولو أراد الله أن يتخذ لهواً من الولد أو الصاحبة لأتخذها من عنده لا من عندكم،

وما كان الله ليفعل ذلك ،

**لاستحالة أن يكون له ولد أو صاحبة أو مثيل فهو أجل وأعظم عن اللهو والعبث.**



قال تعالى ﴿ بَلْ تُقَدِّفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (18) ﴾

**السؤال/17-18) ماذا يَعُدُّ اللهُ المشركين في هذه الآية ؟**

الجواب// إن الله تعالى يرمي بالحق المبين، فيدحض الباطل، فإذا هو ذاهب مضمحل. ولكم العذاب في الآخرة- أيها المشركون- من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به.



قال تعالى ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ (20) ﴾

**السؤال// من هم المقصودون بهذه الآية الكريمة وما صفاتهم ؟**

الجواب// الله- سبحانه - كل من في السموات والأرض لا يحصيهم إلا الله ، والذي عنده، من الملائكة، لا يستكبرون عن عبادته ، ولا يملونها ولا يقصرون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون. فكيف يجوز أن يشرك به ما هو عبده وخلقه؟ فهم في عبادة دائمة يذكرون الله وينزهونه ليل نهار لا يضعفون ولا يسأمون



قال تعالى ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ (21) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (22) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾

**السؤال/18)2-خ / ما دليل الوحدانية لله تعالى في الآية ؟**

الجواب// كيف يصح للمشركين أن يتخذوا آلهة عاجزة من الأرض لا تقدر على إحياء الموتى ، ولو كان في السموات والأرض آلهة غير الله - سبحانه وتعالى- تدبر شؤونها،

لاختل نظامها ولوقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل إله بما خلق ولعال بعضهم على بعض

، فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعددت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تتسق نظام الكون الواحد ،

فتنزه الله رب العرش، وتقدس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد. ومن دلائل تفرد - سبحانه - بالخلق والعبادة أنه لا يسأل عما يفعل لأنه مالك كل شيء، والمالك يفعل في ملكه ما يريد، ولا ينبغي لأحد أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته جل وعلى وجميع خلقه يسألون عن أعمالهم النهم عبيده - سبحانه -



قال تعالى ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ (24) ﴾

**السؤال// عما يسأل الله المشركين وماذا يخبر النبي بأن يرد عليهم؟**

الجواب// هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله آلهة تنتفع وتضر وتحيي وتميت؟

**قل - أيها الرسول - لهم : اتنوني بالحجة والبرهان على صحة اتخاذ الآلهة من الأصنام والسبيل ، إلى ذلك .**

(لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) ، وليس في القرآن الذي جئت به،

والكتب السابقة دليل على ما ذهبتم إليه، وما أشركوا إلا جهلاً وتقليداً، فهم معرضون عن الحق منكرون له.



قال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) ﴾

**السؤال/18)1- ما أساس الدين في هذه الآية الكريمة ؟**

الجواب// وما أرسلنا من رسول قبلك ، إلا أوحينا إليه انه لا إله إلا الله فاعبدوه وحده، فالتوحيد أساس الدين ، وقد بعث الله جميع رسله ليدعو إلى توحيده، فأخلصوا العبادة له وحده.



## أبرز ما ترشد إليه الآيات:

1. إن وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب ودنا، وهم مستغرقون في ملاذهم من مغريات الحياة، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب.

2. إن الكافرين المكذبين، يشهدون هالك الأمم السابقة، ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون، حتى إذا ما فاجأهم العذاب، رفعوا أصواتهم بالتضرع والاستعانة ولكن هيهات، لذا يجب على الناس أن تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتتال الجزاء الأوفى.

3 أن خلق السماء والأرض ليس عبثا وباطلا، وإنما هو دلالة على قدرة الله و وحدانيته ليعتبر الناس، ويعلموا أن الذي خلق ذلك لا يشبهه شيء وهو القوي القادر .

4. أن الله- سبحانه- واحد أحد، ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير.





## المنافسة؟

**السؤال/1 .** النَّاسُ فِي غَفَلَتِهِمْ.....وَرَحَى الْمَنِيَةَ تَطْحَنُ.  
هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة. أشر الى المواضع التي قلده الشاعر : فيها النص القرآني.  
الجواب// قلده الشاعر قوله تعالى ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) ﴾ .

**السؤال/2.** اكتب قطعة قصيرة لا تزيد على خمسة عشر سطرًا، تبني فيها رأيك في أسباب غفلة بعض الناس عن أن يعملوا  
لآخرة ويستعدوا لها. ؟  
" خارجي "  
الجواب// يترك لك عزيزي الطالب .

**السؤال/3 .** كان المشركون يتناجون فيما بينهم سرًا بشأن النبي محمد (ص)، ورسالته. ما الذي كانوا يقولونه خفية ؟ وما الذي ترد به عليهم؟  
الجواب // وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن ينلى عليهم فيه عظة وتذكير، الأ كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء. فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية: إن محمدا الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟  
رد النبي (ص) قائلاً: **إن ربي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع العليم لأقوالكم، العليم بأحوالكم** وفي هذا تهديد لهم ووعد.

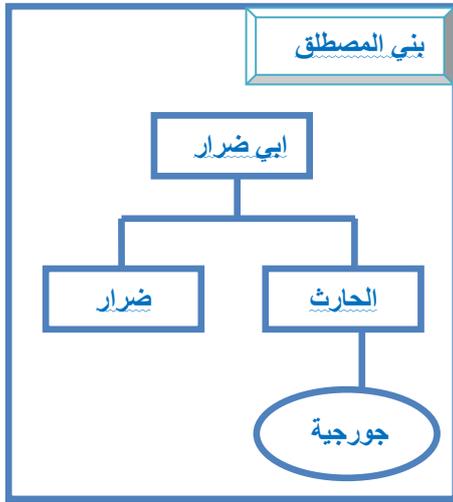
قال تعالى ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾

**السؤال/4** استذكر نماذج من هذه القرى والأقوام التي أهلكها الله- سبحانه- ألهم كفروا بآيات الله وكذبوا رسله ؟  
الجواب// قوم عاد , قوم صالح , قوم لوط , قوم شعيب (أهل مدين) , أصحاب السبت , قوم نوح , فرعون واصحابه .

**السؤال/5** الأ ترى أنه لا يوجد لمكان في بلد واحد، والرئيسان في دائرة واحدة؟  
وإن وجدا، ما الذي سيحدث؟ ولو كان في الوجود آلهة غير الله، مالذي كان سيحدث؟  
الجواب// ولو كان في السموات والأرض آلهة غير الله - سبحانه وتعالى- تدبر شؤونها، لاختل نظامها ولوقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل إله بما خلق ولعال بعضهم على بعض , فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعددت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد ، فتنزه الله رب العرش، وتقدس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد .

# من قصص القرآن الكريم

## نبأ الفاسق



**السؤال// ما هي غزوة الرسول (ص) لبني المصطلق؟ ومن هو قائدهم؟**

**الجواب//** كان **بنو المصطلق** قد جمعوا لحرب **رسول الله (ص)** وكان قائدهم هو **الحارث بن ابي ضرار** فلما سمع **رسول الله (ص)** بذلك جهز الجيش لرد عدوانهم فانتصر المسلمين وتركه **بنو المصطلق** بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق وقد تزوج **رسول الله (ص)** **جورجية بنت قائدهم**، ليقوي علاقته بهم

**السؤال// من أرسل النبي لبني المصطلق لجمع الزكاة؟ وماذا فعل؟**

**الجواب//** أرسل إليهم **الوليد بن عقبة** ليأخذ الصدقات من أغنياهم، فيردها إلى فقرائهم. ولما سمعوا بقدمه تهيؤوا لاستقباله، وخرجوا للاحتفاء به، وكان بين **الوليد** و **بني المصطلق** إحساناً قديمة، وغل موروث، ويبغون به كيدا، فرجع إلى رسول الله **يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام، وامتنعوا عن إيتاء الزكاة، وانهم وقعوا في الخطيئة العظيمة.**

**السؤال// ماذا فعل الرسول بعد خبر الوليد؟ وماذا قالوا بنو المصطلق؟**

**الجواب//** فغضب **الرسول (ص)**، وغضب لغضبه المسلمون، ثم تهيأ لغزوهم، وردهم على أعقابهم، ولكن الخبر سرى إلى **بني المصطلق**، وهم براء مما رامهم به **الوليد** يعيدون عما وصل من أمرهم إلى **رسول الله (ص)**، إذ ما برحوا مسلمين حقا، قائمين على قواعد الإسلام صدقاً. ثم ألفوا وفدهم، فذهب إلى **الرسول (ص)**، وكان متهيئاً لغزوهم، متحفزاً للمسير فقالوا: يا **رسول الله (ص)**، إنا ما خرجنا إليه لنقتل **ريبولك** حين بعثته لكننا خرجنا إليه لنكرمه، ونؤدي إليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم جنده، ثم بلغنا أنه زعم اليك، أنا خرجنا إليه لنقتله، وإنا ما ارتددنا عن الإسلام، وما امتنعنا عن الزكاة، وما كفرنا بالله منذ إنما، ولا انسلخنا عن الإسلام منذ دخلنا فيه

**السؤال// ماذا فعل الرسول بعد سماع الحقيقة؟**

**الجواب//** فوقف **رسول الله (ص)** بين خبر **الوليد** و **خيرهم** لا يقضي بأمر، ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) وَعَلَّمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ

لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (7) ﴾ الحجرات: 6-7

## أهم الدروس و العبر

- 1 . وجوب التثبت والتأكد من الأخبار، وعدم إذاعتها قبل التأكد من صحتها.
- 2 . عدم التسرع في اتخاذ القرارات والأحكام .
- 3 . زواج رسول الله (ص) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت اغلب زيجاته.

### ؟ المناقشة ؟

**السؤال/1/ . تكلم على غزو رسول الله لبني المصطلق . ومن قاندهم ؟**

الجواب// كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (ص) وكان قاندهم هو الحارث بن ابي ضرار فلما سمع رسول الله (ص) بذلك جهز الجيش لرد عدوانهم فأنتصر المسلمين وتركه بنو المصطلق بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق وقد تزوج رسول الله (جويرية) بنت قاندهم ، ليقوي علاقته بهم .

**السؤال/ 2/ . من أرسل رسول الله (ص) لأخذ الزكاة ؟ وما كان فعله؟**

الجواب// أرسل إليهم الوليد بن عتبة ليأخذ الصدقات من أغنياهم ، فيردها إلى فقرائهم . ولما سمعوا بقومه تهيؤوا لاستقباله ، وخرجوا للاحتفاء به ، وكان بين الوليد و بني المصطلق إحْنٌ قديمة، وغل موروث ، ويبغون به كيدا ، فرجع إلى رسول الله يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام ، وامتنعوا عن إيتاء الزكاة، وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى .

**السؤال/3/ . تكلم على انكشاف أمر الفاسق. ؟**

الجواب// فغضب الرسول (ص)، وغضب لغضبه المسلمون ، ثم تهيأ لغزوهم ، ورددهم على اعقابهم، ولكن الخبر سرى إلى بني المصطلق، وهم براء مما رماهم به الوليد بعيدون عما وصل من أمرهم إلى رسول الله (ص)، إذ ما برحوا مسلمين حقا ، قائمين على قواعد الإسلام صدقاً . ثم ألفوا وفدهم، فذهب الى الرسول(ص)، وكان متهيئا لغزوهم ، متحفزا للمسير فقالوا: يا رسول الله (ص)، إنا ما خرجنا اليه لنقتل رسولك حين بعثته لكننا خرجنا إليه لنكرمه، ونؤدي اليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم جنده، ثم بلغنا أنه زعم اليك، أنا خرجنا إليه لنقتله ، وإنا ما ارتددنا عن الإسلام ، وما امتنعنا عن الزكاة ، وما كفرنا بالله منذ إنما، ولا انسلخنا عن الإسلام منذ دخلنا فيه .

**السؤال/4/ . اذكر الآية الكريمة التي جاءت بشأن الفاسق. ؟**

الجواب//

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (6) وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ طَبِعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنُةٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهَةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿7﴾ ﴿ الحجرات : 6-7 .

# من الحديث النبوي الشريف

**حُسن الخلق؟**

سؤال // أكتب حديثاً نبوياً شريفاً في

قال رسول الله (ص):

﴿ أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا وَخِبَارُكُمْ خِبَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ ﴾.

صدق رسول الله

سؤال/ (16) ت (16) د (16) خ (16) د (17) د / أكتب حديثاً نبوياً شريفاً في حُسن الخلق؟

لسؤال/ (16) ت (16) د (17) د (18) د / ما البرهان على الإيمان و صحته و كماله ؟

الجواب // ليس الإيمان بالادعاء ولا بالتمني ولا بالمظاهر.. ولكن بالعمل..  
ولا يكفي العمل الظاهري.. من دون تأثر به وإثمار لنتائجه وتطبيق روحي واعتقادي له..  
والبرهان على الإيمان و صحته و كماله حسن الخلق ولطف المعاملة أي التعامل مع الناس

قال رسول الله (ص): ﴿ الدين المعاملة ﴾ . و ﴿ الدين حسن الخلق ﴾ .

السؤال/ (16) د (18) د / كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين ؟

الجواب // لأن الخلق الحسن الذي يكون عليه المؤمن دليل الإيمان الكامل.  
وإن الترقى في الحياة..... إنما يكون بالتماس أسمى السبل نحو سمو الخلق

قال رسول الله (ص): ﴿ إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم ﴾ .

﴿ اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها

وخالق الناس بخلق حسن . ﴾ . والإسلام دين الحق

﴿ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ﴾ .

السؤال/ (16) د / ما هي الطرق المؤدية إلى الخلق القويم ؟

(1) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع

قال تعالى: ﴿ وَلَكِنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران 104

(2) المحبة و إيثار ونبذ الأنانية .

قال رسول الله (ص): ﴿ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ﴾ .

(3) أمر الإسلام بطاعة الوالدين ،

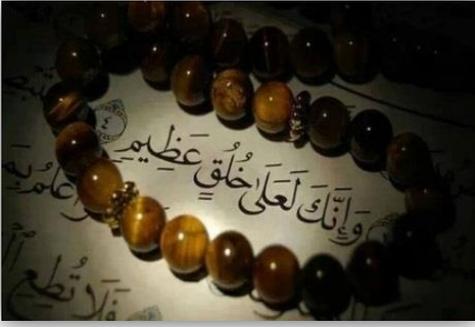
(4) وبالعطف على الصغير والضعيف ،

(5) وأوصى بالجار والصديق وبإداء الأمانات وصيانة الحرمات

(6) وأمر بالعدل ،

(7) ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام .





**السؤال // ما هي سمة الإسلام ومراده ؟**

**الجواب //** سمة الإسلام ومراده وهي الأخلاق الحميدة ولذا فالمؤمن خلق ، ولا يجتمع الإيمان مع سوء الخُلُق عند شخص .. وسيرة رسول الله (ص) هي الأسوة الحسنة للمؤمن ، فأخلاق الرسول (ص) هي المثال الكامل للإنسانية جمعاء، وهو الذي قال تعالى في حقه : ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴾ القلم: ٤ . فعلى المسلم الذي يريد الوصول بنفسه إلى الإيمان الكامل أن يسمو بأخلاقه ، ويتخذ من خلق النبي (ص) نموذجاً فريداً أن يقتدى به .

**السؤال/ (16)د1- (17)د3 / (16)د1- كيف تكون الوصية بالنساء ؟**

**الجواب //** في الشطر الثاني من الحديث الشريف : الوصية بالنساء فالمرأة الصالحة جديرة بكل رعاية . وقد شدد رسول الله (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة ..

- لأن المرأة ذراع الرجل وساعده ، وهي الأم والأخت والزوجة والابنة ،
- ولأن الزوجة واجبة رعايتها فالمرأة ولا سيما الزوجة ؛ هي الراعية في بيت زوجها... في أسرتها
- الأسرة نواة المجتمع . وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع ، وعليها . يتوقف تماسك الأسرة (بالدرجة الأولى) وترابط العائلة ولقد وصف القرآن الكريم أدق وصف في قوله تعالى : ﴿ **وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ** ﴾ النساء: ١٩
- الرباط اذن هو : **المودة والرحمة** ، فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي ، فتسكن روحه وتهدأ .. وتتمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك على جو الأسرة كلها .. وهكذا يجب أن تكون العالقة الأسرية.

**السؤال // كيف يبرهن الرجل في اسرته على ايمانه و أخلاقه و رجولته ؟**

- Ⓐ رعايته وحنوه وعطفه على زوجته ،
- Ⓑ وكفالتها ماديا ومعنويا...
- Ⓒ معاملتها بمنتهى الخُلُق والصبر والود
- Ⓓ إحسان معاملتها برفق وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف.

**السؤال // كيف تبرهن المرأة على ايمانها و أخلاقها و صلاحها ؟**

- Ⓐ الحرص على تحصين زوجها وكسبه وإسعاده بخدمة بيتها
- Ⓑ احترام الزوج وطاعته في المعروف
- Ⓒ ومعاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه
- Ⓓ أن تسعى لتخفيف أعباء الحياة عنه



**السؤال/ (17)د3- لماذا يُحذر الإسلام من الشقاق داخل الاسرة ؟**

**الجواب //** ويحذر الإسلام من الخالف والشقاق لأنه يؤدي الى سوء الخُلُق والتعامل الذي يهدد كيان الأسرة ، ويحذر أشد التحذير من الطلاق وما يجره من ويلات ومتاعب على الزوجين والابناء وعلى المجتمع . فالطلاق وإن كان حلالاً ، ولكنه أبغض الحلال إلى الله تعالى ، **قال رسول الله (ص): « أبغض الحلال إلى الله الطلاق »** . وقد نفر الإسلام من الطالق ولم يحبذهُ إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين .

**السؤال // ما هو خير رفيق في العمر ؟**

**الجواب //** المرأة الصالحة هي خير ما في العمر من رفقة ، وصالح المرأة في إسلامها وطاعتها أوامر الله تعالى ، وبهذا تكون خير رفيق للزوج، بل وخير أم وخير أخت وخير إنسان ..

## أبرز ما يرشد إليه الحديث:

1. الإيمان بالله ينعكس من شعور ، واعتقاد ذاتي ، في الإنسان المؤمن ، إلى تطبيق عملي في كل أقوال المؤمن وأفعاله فليس الإيمان ادعاء ... ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط بل هو بالإيمان الذي يكون أساس كل فضيلة .
2. الإسلام دين الخُلق والأخلاق.. ودعا ديننا الحنيف إلى التزام الأخلاق في كل مناسبة فالإيمان والأخلاق ، صنوان متفقان ، لا يفترقان ، أما الإيمان وسوء الخُلق فهما ضدان لا يجتمعان .
3. الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعا إلى غرس الخُلق القومي في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ما تستحقه من اهتمام وتركيز فحسن الخُلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.
4. الأثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الأمة أن تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي شكل كان ، وأن تزرع الإيمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء على الأثم والعدوان ومحوهما.
5. رعاية المرأة عموماً والزوجة خصوصاً والحنو عليها واجب مقدس من واجبات المسلم وهذه الرعاية هي أساس من أسس المفاضلة فخير المسلمين خيرهم لئسائهم ، كما نص على ذلك الحديث الشريف.
6. يقف الإسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها ، والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل ... فالمرأة نصف المجتمع ، والغنى للمجتمع عن مساهمتها في المنافع والخير من الأعمال، ومن الخير للمرأة أن تراعي روح الإسلام في توجيهها إلى الميادين التي تبرز فيها مواهبها.



## ؟ المناقشة ؟

**السؤال/1/ ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟**

الجواب// ليس الإيمان بالادعاء ولا بالتمني ولا بالمظاهر.. ولكن بالعمل.. ولا يكفي العمل الظاهري.. من دون تأثر به وإثمار لنتائجه وتطبيق روعي واعتقادي له.. والبرهان على الإيمان وصحته وكماله حسن الخلق ولطف المعاملة أي التعامل مع الناس قال رسول الله (ص):«الدين المعاملةُ.» و «الدين حسن الخلق.» .

**السؤال/2/ لماذا أكد نبينا محمد (ص) الوصية ب المرأة في مناسبات عديدة ؟**

- لأن المرأة ذراع الرجل وساعده ، وهي الأم والأخت والزوجة والابنة ،
- ولأن الزوجة واجبة رعايتها فالمرأة ولا سيما الزوجة ؛ هي الراعية في بيت زوجها... في أسرتها
- الأسرة نواة المجتمع . وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع ، وعليها . يتوقف تماسك الأسرة (بالدرجة الأولى) وترابط العائلة ولقد وصف القرآن الكريم أدق وصف في قوله تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ النساء: ١٩
- الرباط اذن هو : المودة والرحمة ، فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي ، فتسكن روحه وتهدأ .. وتنمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك على جو الأسرة كلها .. وهكذا يجب أن تكون العالقة الأسرية.

قال تعالى: ﴿ وَلَكِنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران 104

**السؤال/3/ بماذا يوصينا الله تعالى في الآية الكريمة ؟**

الجواب// يوصينا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع فالإسلام العظيم: لم يترك شاردة، ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة. في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القومي الأ وبينها ودعا إليها وأمر بها. فالإسلام جاء أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر.

**السؤال/16)د1(3) ما الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الأعلام؟**

الجواب// أن يلتفتوا جميعا إلى غرس الخلق القومي في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ما تستحقه من اهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.

# الأبحاث : التسامح والتعايش السلمي



**سؤال // ما هو مفهوم التسامح لغةً و اصطلاحاً ؟**

**الجواب //** السماحة في اللغة : السماحة هي الجود أي (سمح به) أي جاد به .  
والمسامحة المساهلة ، وتسامحوا تساهلوا . وهو قريب من الصفح والعتو :

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (85) ﴾ الحجر: ٨٥

**والتسامح في الاصطلاح :** احترام حرية الآخر، وطرق تفكيره وسلوكه، وآرائه السياسية، والدينية. أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف.

**سؤال (16)د3خ / لماذا دعا الاسلام الى التسامح ؟ ولماذا يكره الاسلام روح الحقد و الانتقام؟**

**الجواب //**

✓ دعا إليه الإسلام لأن التسامح خلق إنساني أصيل

✓ ولأنه يحفظ تماسك الأوطان والمجتمعات

✓ ينشر الأمن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس

✓ يجعل الإنسان يترفع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام ،

**لأن هذه صفات تفسد الحياة البشرية على الأرض وتدمرها ، وتقطع سبل التفاهم والتعاون بين الناس . لذلك يدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والتسامح ونسيان الأحقاد والعمل بالحسنى ،**

﴿ وَكَاتَسْوِيِ الْحَسَنَةِ وَالْأَسْوَىٰ أَدْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) ﴾

﴿ وَمَا يُقَالُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُقَالُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) ﴾ فصلت: ٣٤ - ٣٥ .



**سؤال // ضرب رسول الله (ص) المثال الاعلى في التسامح ؟ وضح ذلك .**

**الجواب //** وقد ضرب رسول (ص) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه الذين حاربوا دعوته وأخرجوه من بلده وآذوه وحاولوا قتله ، وعندما نصره الله عليهم ” **بِهِمُ فَتَلَىٰ مَكَّةَ الْمُطَرَّةَ .**

**قال رسول الله (ص) لقريش في حوار نموذجي بين المنتصر والمهزوم: < ما تظنون أنني فاعل بكم؟ >**

**قالوا : خيراً ، أخ كريم وابن أخ كريم،**

**فقال (ص): <أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ، انهبوا فأنتم الطلقاء> .**

هذه هي المبادئ السامية التي وضعها الإسلام لتقوم عليها العلاقات الإنسانية .

**سؤال // كيف تكون الدول و المجتمعات إذا أخذت بمبدأ التسامح السامي ؟**

**الجواب //** عندئذ يدور في ضوئها الحوار أياً كان نوعه وموضوعه وغايته ، وإذا أخذت المجتمعات والدول بهذه المبادئ في المحاورات فيما بينها تكون قد خطت الخطوة الصحيحة في حل المشكلات ، وتحقيق التعاون فيما بينها مصداقاً لقول الله جل

شأنه : { تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } المائدة: ٢ .

**سؤال // إذا كان الإنسان يؤمن بالله ورسوله فيماذا يلتزم وما الدليل على ذلك ؟**

**الجواب/** من كان يؤمن بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (ص) نبياً ، عليه أن يلتزم تعاليم الإسلام بنبذ **العنف والغلظة** ويتعامل على أساس احترام إنسانية الآخرين واحترام عقيدتهم وحقهم في اختيار انتمائهم فالله تعالى وهو الخالق العظيم ذي الجبروت يقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ البقرة: ٢٥٦ فالإسلام سلم وسلام

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ البقرة: ٢٠٨

والعرق الإنساني ينبع من أصل واحد هو آدم فكلكم لآدم وآدم من تراب

قال تعالى: ﴿وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَبْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (70) . الأسراء: ٧٠

سؤال // ضرب أهل البيت عليهم السلام وأصحاب الرسول (ص) أمثلة كثيرة في التسامح أذكر بعضها ؟

**الجواب //** و **الأمام علي (ع)** يؤكد ذلك فيوصي **(مالك الأشتر)** "واليه على مصر" التي يكثر فيها أهل الذمة من النصارى "المسيحيين" فيقول له: **(وأشعر قلبك الرحمة للرحيمة والمحبنة لهم واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبعا فأرياً تغتتم أكلهم فإنهم صفان: أما أم لك في الدين، وأما نظير لك في الفلق..)**

وكذلك ما فعله صحابة رسول الله (ص) فقد أعطى **عمر (رضي الله عنه)** أهل إيلياء وأهل القدس

أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وأنهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضار أحد منهم .. ومن أحب من أهل الروم أن يسيروا بأنفسهم وأموالهم إلى الروم ويخلوا بيعهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم حتى يبلغوا مأمنهم.

سؤال // أين نجد التسامح و التعايش السلمي بين الاديان ؟ أستدل بدليل شرعي وأضرب أمثلة على ذلك ؟

- ✓ وقد تجلى هذا المفهوم في مختلف آداب الأديان السماوية السحاء والأديان الوضعية .
- ✓ والبد من الإشارة الى انه لا يجوز أن يفهم هذا التسامح الإنساني على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان من الكيانات التي ال توافق جوهر هذا الدين .
- ✓ مفهوم **التسامح** يرتبط ارتباطاً عميقاً بمفهوم **السلام**، **فالتسامح والسلام** هما مفهوم واحد بوجهين متشابهين إلى حد كبير. **والعنف التعصبي أو العدوانى** هو نقيض **التسامح**، وذلك لأن **التسامح** ينافي أي ممارسة **للعنف والقسر والتسلط والعدوان**.
- ✓ ولقد كانت هناك ومضات مشرقة في تاريخنا الإسلامي حين يلتزم المجتمع قيم الإسلام ، ويطبق تعاليمه وأدابه فتسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقياً أو دينياً أو مذهبياً

فسلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب ...

**فالأمام جعفر الصادق** يأمر تلامذته عند أفتائهم للناس ، بأن لا يتجاهلوا آراء المذاهب الأخرى عندما يكون السائل أو المستفتي تابعاً لأحدها ، فقد قال **الأمام جعفر الصادق (ع)** لتلميذه: **(أبان بن تغلب)** وهو من خواص تلامذته

﴿ انظر ما علمت أنه من قولهم ، وأخبرهم بذلك ﴾

وعندما **رفض مالك بن أنس (أمام المذهب المالكي)** ، فرض مذهبه وآرائه على جميع المسلمين حين أراد هارون الرشيد أن يجعل من كتاب **الأمام مالك (الموطأ)** قانوناً عاماً . ويعلق نسخة منه على الكعبة ، ليعلمه الناس جميعاً ، ولكن **الأمام مالك** لم يرض بذلك . كما أن **الأمام أبا حنيفة النعمان** قد تتلمذ على يدي **الأمام جعفر الصادق (ع)** لعامين وقال في هذا : **(لولا السنن لهلك النعمان)** مما يدل على الاحترام والتفاهم القائم بين أئمة المذاهب الإسلامية .

سؤال // ما هو خطر التطرف على وطننا ؟ كيف سعوا الى ذلك ؟ فماذا فعلوا ؟

الجواب // لعل أشد الأخطار التي تهدد وطننا العراق هو الفتنة الطائفية التي سعى المغرضون وأعداء الدين إلى بثها بين المسلمين ممن يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويتوجهون إلى قبلة واحدة هي الكعبة من أبناء المجتمع الواحد الذين جمعهم الدين وجمعتهم علاقات حميمة فتلاحم أفرادهم وجمعتهم المصاهرة والنسب ، فلقد سعى أعداء الدين الذين تقف خلفهم سياسات وغايات إقليمية واستعمارية الى:-



- ✗ قتل ابناء الشعب بأيدي ضعاف النفوس والجهلة والمرترقة .
- ✗ بث الفكر التكفيري البعيد بعد السماء عن الأرض عن قيم الإسلام .
- ✗ كان يكفر من لا ينتمي الى الإسلام من المسيحيين وغيرهم .
- ✗ راح يكفر المسلمين ممن لا ينتمون الى طائفته .
- ✗ بعد ذلك صار يكفر جميع من يخالفه في الرأي من ابناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل .

سؤال // ما هي اثار التطرف في مجتمعنا ؟

1. فقدان الأمن والطمأنينة ، وتهجير الأسر الأمنة ، وانهيار المجتمعات واستباحة الأوطان .
2. استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار وهدم المؤسسات والمقدسات .

3. تشويه صورة الإسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين ارهاب وقتل واستباحة للحرمات ، فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الأعراض حتى اصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بانه ارهابي متخلف وقاتل ،

في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (107) ﴿ الانبياء 107 .

ومثل ذلك في الحديث الشريف إذ يقول رسول الله (ص): «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده» .

وكلمة الناس تعني جميع الناس بلا استثناء .

سؤال // جلب الفكر التكفيري و التطرف مصائب فماذا يجب علينا فعله امام ما حدث ؟

الجواب // وجب علينا رفض العنف والتطرف والفكر التكفيري وأن رفض العنف يجب أن ينبع من داخل الأفراد أنفسهم في المستوى الأول، لأن سعي الحكومات لم يف أبداً بالغاية، وهذا يتطلب وجود أيمان كبير من الأفراد برفض العنف في مختلف صورته ومظاهره، ولن يتحقق ذلك الإيمان بحاجة الأفراد الى التسامح الأ عندما يرون الآثار السيئة لغيابه عن حياتهم ويلاحظوا الآثار التي يخلقها العنف والدمار .

سؤال // ما السبب الذي يدخل المجتمع في الصراع الداخلي الذي ينتهي بحرب أهلية ؟

الجواب // هو حالة العداة والصراع إذ يتحصن اتباع كل مذهب في خندق مذهبه ويعبئون أفرادهم اتجاه المذهب الآخر وتزداد حالة التنسج والعداء ، وتحصل قطيعة وتنافر ، وتضطهد كل جهة الجهة الأخرى التي ستعمل بدورها للدفاع عن نفسها و الأنتقام من الطرف الأخر وهكذا يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي ، الذي قد ينتهي الى حرب أهلية .





سؤال // كيف نرتقي بمجتمعنا الى مستوى التسامح و التعايش السلمي ؟

سؤال // كيف نتسامى على عوامل الخلاف و التمزق و التنافر ؟

سؤال // كيف يكون تنوعنا وتعدد انتماءاتنا أثراء لتجاربنا انضاجاً لآرانا ؟

سؤال // كيف تحقق الوحدة الإسلامية لكل مجتمع في بلاد المسلمين و على مستوى الأمة ؟

الجواب // إن المسؤولية تقع على عاتق الجميع ،

كما يقول رسول الله (ص) في الحديث الشريف .. **«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَ كُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**

✓ في الدرجة الأولى فإن الحاكمين في البلاد الإسلامية يتحملون مسؤولية رئيسة في توحيد شعوبهم ، وتوفير أجواء التعايش ، والانسجام بينهم، على أساس الحق والعدل ، ومنع أي تمييز قومي أو طائفي ،

✓ أن علماء الدين ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام ، وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية ، ولا يجوز أبداً أن يمارس عالم الدين دور إذكاء روح التعصب المذهبي بمسوغات واهية زائفة، وفي ذلك يقول الإمام جعفر الصادق (ع) : **(فلا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة مرضة للقلب).**

✓ أما رجال الفكر والأعلام فعليهم أن يوجهوا أقلامهم وجهودهم ، لإشاعة روح التسامح والتقارب ، ومحاربة توجهات التشدد والتطرف ، التي يغذيها الأعداء وينميها الجهل وأن لا يكونوا أدوات للأعداء.

✓ وأخيراً فإن كل مواطن واع ، يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الإسلامية والإنسانية بسلوكه القومي وتعامله السليم مع سائر أخوانه من أبناء البلد ، **فالصراع والتناحر**، يهدد مستقبل الوطن وينزع الأمن والأمان منه ، ويضر بمصلحة الشعب وصدق الله العظيم

إذ يقول تعالى : **﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَارَّعُوا فَتَفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ ﴾** الأنفال: ٤٦ .

والتعبير عن التسامح يستند إلى موقف الإنسان منه، إذ يمكن للتسامح أن يكون مجرد نية أو فكرة أو قد يتجسد في صورة ممارسة.

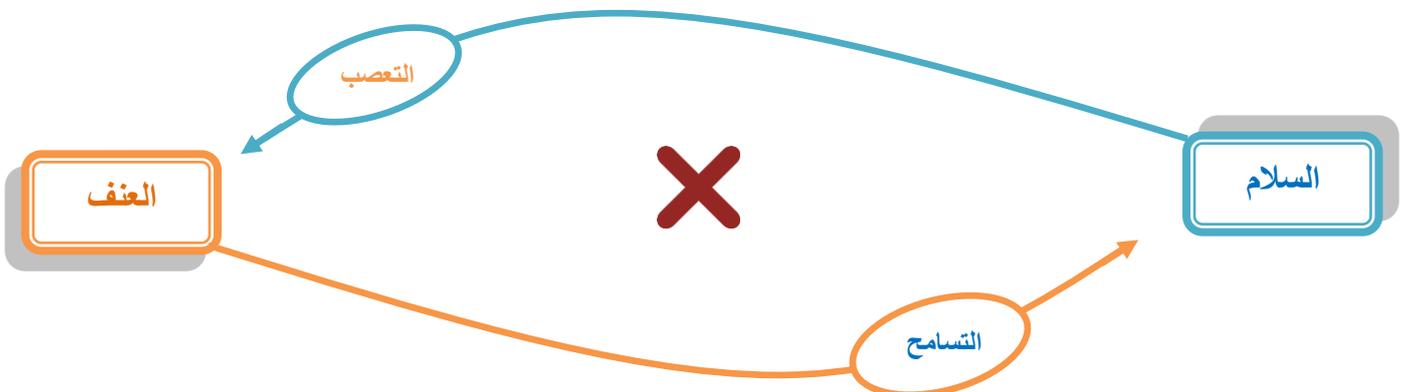
سؤال / (17) د2م وصل / ما مفهوم التسامح ؟

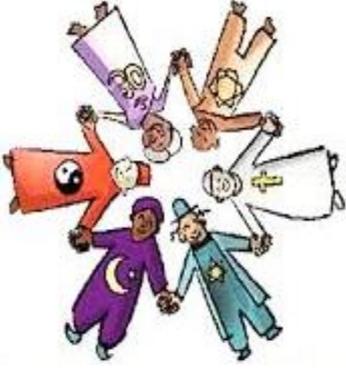
الجواب // إن مفهوم **التسامح** يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان و منطلقه . فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف ، وتعلو فيه قيم السلام.

وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتناقضان تماماً

فالتسامح يعني غياب **العنف والتعصب**.

والتعصب يعني غياب التسامح السلام.





سؤال / (18)د2 / ماذا يعني تطبيق التسامح ؟

الجواب// وإن تطبيق التسامح يعني ضرورة الاعتراف بان لكل واحد حقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه، كما يعني بأن لا أحد يفرض آراءه على الآخرين. **فالتسامح** هو قبول الآخر على علاته، والاعتراف بحقوقه في الوجود والحرية، والسعادة. وبالنتيجة فإن **التسامح** يعبر عن احترام مشاعر الآخرين ومعتقداتهم، أي معاملة الآخرين بوصفهم بشر بصرف النظر عن ألوانهم، وانتماءاتهم الدينية، والعرقية والمذهبية، أو خلفياتهم الاجتماعية، وعكس **التسامح** هو **التعصب**. وتعد **العنصرية** و**العرقية**، و**العدوان** أشكالاً تنافي مبدأ التسامح والتعايش .

سؤال / (18)د2 / ما هي مهمة التسامح ؟

الجواب//إن مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين و الاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما، وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني. فالفرد الذي يكون علاقة سلمية مع الآخر خالية من كل أنواع التهديد والعنف والخوف، يجد نفسه في حالة سلم مع ذاته وحالة سلام مع كيانه الذاتي. لأن العدوانية والعنف تشكل تهديدا للذات والهوية الإنسانية الذاتية.

سؤال / (18)د2 / ماذا يجب على الإنسان أن يؤسس من علاقات ؟ ولماذا ؟

الجواب // فالإنسان عندما يريد أن يحظى باحترام الآخر يجب عليه أن يبادل له الاحترام في البداية. فنحن نحترم الآخر لنحظى باحترامه، واحترام الآخر هو محاولة إيجاد المسافة الصحيحة معه .

سؤال // كيف نتعلم فن التعايش السلمي ؟

سؤال / (17)د1 / ما الذي نسعى اليه ويريده الجميع ؟

1/ نريد أن يحترم بعضنا بعضاً ونريد ضمان الحقوق والحرية للجميع.

2/ أن ندرك حرمة الإنسان ، ونحترمها: ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ لِنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسِرُونَ ﴿ المائدة: ٣٢

3/ نريد أن نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة و المحبة والتعاون والسلام التي دعا اليها الإسلام و دعت اليه، كل الأديان.

4/ علينا أن نفهم أن حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله تعالى :

﴿ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا

تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) ﴿ البقرة: ٢٨٦

5/ أن نسعى الى بناء مستقبل باسم والعيش في بلد آمن ومزدهر و حياة كريمة.

6/ نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم .وان كل ما نسعى ونصبو إليه لن يتحقق إلا إذا عم التسامح بيننا .

**سؤال // كيف نجعل الشباب يميزون بين الحق و الباطل ؟وبماذا ننصحهم ؟**

✚ عدم الانجراف خلف الادعاءات المغرضة فالله تعالى هو واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها ،  
وان رسول الله (ص) في حجة الوداع قال : ﴿ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ﴾ ،

✚ وعلينا أن ندرك أننا جميعا في قارب واحد من سعى الى إغراقه يكون قد غرق هو أيضا .

✚ إن هؤلاء المغرضون يسعون الى التأثير في الشباب ولا سيما غير المتعلمين منهم أو من يغلب عليه الطيش والتهور فيخدعهم بوسائل شتى منها الترغيب بالمال أو الجاه ، أو بالترهيب ، أو إيقاعهم بالتوريط ، لذا وجب الحذر من كل فكر يدس السم بالعسل فما لا ترضاه لنفسك يجب أن لا ترضاه لغيرك ،

✚ ديننا الإسلامي الحنيف ، محبة وسلم وسلام وإغاثة ملهوف وإعانة المحتاج واحترام خصوصية الآخرين ، فهو أعظم الأديان وخاتمها وقد أدبنا في احترام الخصوصية الشخصية حتى في أبسط الأمور . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ

بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا وَتَسَلُّوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (27) ﴿ . النور: ٢٧

## ؟ المناقشة ؟

**سؤال 1/ استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام ؟**

الجواب // فسلك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب ... فالأمام جعفر الصادق يأمر تلامذته عند أفتائهم للناس ، بأن لا يتجاهلوا آراء المذاهب الأخرى عندما يكون السائل أو المستفتي تابعا لأحدها ، فقد قال الإمام جعفر الصادق (ع) لتلميذه : (أبان بن تغلب) وهو من خواص تلامذته  
> انظر ما علمت أنه من قولهم ، وأخبرهم بذلك < .

**سؤال 2/ كيف ثبتت الحاجة الى التعايش والتسامح ؟**

الجواب // ولقد كانت هناك ومضات مشرقة في تاريخنا الإسلامي حين يلتزم المجتمع قيم الإسلام ، ويطبق تعاليمه وأدابه فتسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقيا أو دينيا أو مذهبيا .

**سؤال 3/ ما الآثار التي خلفها العنف والتطرف ؟**

الجواب // قتل ابناء الشعب بأيدي ضعاف النفوس والجهلة والمرترقة ومن خلال بث الفكر التكفيري البعيد بعد السماء عن الأرض عن قيم الإسلام فأوال كان يكفر من لا ينتمي الى الإسلام من المسيحيين وغيرهم ثم راح يكفر المسلمين ممن لا ينتمون الى طائفته وبعد ذلك صار يكفر جميع من يخالفه في الرأي من ابناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل وغيرها من الاتهامات الزائفة ، فأحرقوا الأرض والحرث والنسل وخلفوا اليتامى والأرامل كل ذلك باسم الإسلام وحتت راية ظاهرها الإسلام وحقيقتها هدم الإسلام .

**سؤال 4/ ما مفهوم التسامح ؟**

الجواب // إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان و منطلقه . فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف ، وتعلو فيه قيم السلام . وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتناقضان تماما فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب .

## القناعة

## التهديب

سؤال/ (18) 1د / ما هي القناعة؟

الجواب// القناعة: هي الرضا بما قسم الله و التعفف و ترك السؤال , صفة كريمة , تعرب عن عزة النفس , وكرم الأخلاق .

سؤال/ (16) 3د خ (17) 2د موصل / ما اسباب شقاء الانسان اذا غابت عنه القناعة ؟

الجواب// وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة ، فحني تغيب القناعة:

- يزداد التسخط في الناس و عدم الرضا بما رزقوا .
- لا يرضيهم طعام يشبعهم، ولا لباس يواريههم ، ولا مراكب تحملهم، ولا مساكن تضمهم ؛
- يريدون الزيادة على ما يحتاجونه في كل شيء، ولن يشبعهم شيء؛ لأن أبصارهم وبصائرهم تنظر إلى من هم فوقهم في أمور دنياهم ، ولا تبصر من هم تحتهم
- يزدرون نعم الله عليهم، ومهما أوتوا من نعم طلبوا المزيد، فهم كشارب ماء البحر لا يرتوي أبدا .

ومن كان كذلك فلن ينال السعادة أبدا؛ لأن سعادته لا تتحقق إلا إذا أصبح أعلى الناس في كل شيء، وهذا من أبعد المحال ؛ ذلك أن أي إنسان إن كملت له أشياء قصرت عنه أشياء، وإن عال بأمور سفلت به أمور، ويأبى الله تعالى الكمال المطلق لأحد من خلقه كائنا من كان لذا كانت القناعة والرضا من النعم العظيمة، والمنح الجليلة التي يتسعد أصحابها فهي رأس الغنى وسبب الراحة.

سؤال// ذكر بعض الآيات التي يقول بعض المفسرين انها تدل على القناعة ؟

الجواب// وقد ورد في تفسير قول الله عز وجل:

﴿ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النحل: ٩٧ .

و أن المراد ب(حياة طيبة ) القناعة في الدنيا .

﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَلَّوْا أَوْ مَا تَوَلَّوْا لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الحج: ٥٨

، (برزقًا حسنًا) يعني القناعة

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) ﴾ الانفطار: ١٣ :

أن (نعيم) هو القناعة في الدنيا .

سؤال/ (17) ت / أكتب حديثاً نبوياً شريفاً على القناعة التي نعيشها يومياً وبين معناه ؟

الجواب// وقال رسول الله (ص): &lt; القناعة كنز لا يفنى &gt;

فأن المرء قد تتوافر له نعم هي في ظاهرها تافهة ولكنها في باطنها خير جزيلا فهذا الخير هو الكنز الذي لا يفنى.

&lt; من أصبح إنما في سربه ، معافى في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها &gt;

أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره ، وصحة في بدنه ، ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا .



سؤال/3. هل تعارض القناعة السعي؟ وما الذي يعارضها؟

الجواب// إن القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع؛ بل كل ذلك مطلوب ومرغوب. وإنما الذي ينافي القناعة أن يغش التاجر في تجارته، وأن يتسخط الموظف من مرتبه، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسؤول من أجل منصبه، وأن يتنازل الداعية عن دعوتها أو يبيع بمبدأ رغبة في مال أو جاه، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذل المرء نفسه لغير الله- تعالى- لحصول مرغوب. وليس القانع ذلك الذي يشكو خالقه ورازقه إلى الخلق، ولا الذي يتطلع إلى ما ليس له، وال الذي يغضب إذا لم يبلغ ما تمنى من رتب الدنيا؛ لأن الخير له قد يكون عكس ما تمنى.

وفي المقابل فإن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين؛ ولكن القناعة تأبى أن تلج هذه الأموال قلبه، وتملك عليه نفسه؛ حتى يمنع حق الله فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات، ويفرط في الفرائض! من أجلها، ويرتكب المحرمات من ربا ورشوة وكسب خبيث حفاظا عليها أو تنمية لها.

سؤال// ما هي فوائد القناعة؟

الجواب// إن للقناعة فوائد كثيرة تعود على المرء بالسعادة والراحة والأمن والطمأنينة في الدنيا، ومن تلك الفوائد:

1- امتلاء القلب بالإيمان بالله- سبحانه تعالى- والثقة به، والرضا بما قدر وقسم، وقوة اليقين بما عنده- سبحانه وتعالى- ذلك أن من قنع برزقه فإنما هو مؤمن ومتيقن بأن -الله تعالى- قد ضمن أرزاق العباد وقسمها بينهم ولو كان ذلك القانع لا يملك شيئا.

2- شكر الله تعالى على نعمه - فمن قنع برزقه شكر الله- تعالى- عليه، ومن لم يقنع قصر في الشكر، وربما جزع وتسخط - والعياذ بالله- ولذا قال النبي - < كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس . > ومن تسخط من رزقه فإنما هو يسخط على من رزقه، ومن شكأ قلته للخلق فإنما هو يشكو خالقه- سبحانه وتعالى- للخلق. وقد شكأ رجل إلى قوم ضيقا في رزقه فقال له بعضهم: (شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك) .

3- الفلاح والبشرى لمن قنع: **إذ قال رسول الله - (ص): < طوبى لمن هدى إلى الإسلام، وكان يعيشه كفافاً، وقنع > .**

4- الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات: كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن ما يدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالبا ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها. فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الأثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم الله تعالى له.

وقال بعض الحكماء: «وجدت أطول الناس غما الحسود، وأهناهم عيشا القنوع.» (18)3

5- حقيقة الغنى في القناعة: ولذا رزقها الله- تعالى- لنبيه محمدا (ص) وامنت عليه بها فقال تعالى:

﴿ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (8) ﴾ الضحى: ٨

وذهب بعض المفسرين إلى أن الله- تعالى- جمع لرسوله الكريم له الغنائين: غنى القلب، وغنى المال بما فتح عليه بعد خير وغيرها و بما يسر له من تجارة خديجة.

وقد بين- (ع) - أن حقيقة الغنى غنى القلب **فقال - (ص) - < ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس > .**

وتلك حقيقة المرية فيها؛ فكم من غني عنده من المال ما يكفيه ولده، ولو عمر ألف سنة؛ يخاطر بدينه وصحته، ويضحى بوقته يريد المزيد! وكم من فقير يرى أنه أغنى الناس؛ وهو لا يجد قوت غده! فالعلة في القلوب: رضا وجزعا، واتساعا وضيقا، وليست في الفقر والغنى. وقيل لبعض الحكماء: «ما الغنى؟» قال: «قلة متنيك، ورضاك بما يكفيك.»

إن كان لا يغنيك ما يكفيك \*\*\*\*\* فكل ما في الأرض لا يغنيك

6- العز في القناعة، والذل في الطمع: ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزاً بينهم، والطماع يذل نفسه من أجل المزيد؛ ولذا جاء في الحديث الشريف: «شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس».

قال أمير المؤمنين (ع):

من رضي من الدنيا بما يجزيه، كان أيسر ما يكفيه. ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه، لم يكن فيما شيء يكفيه والسيادة والرفعة لا يحصلها المرء إلا إذا استغنى عن الناس، واحتاج الناس إليه في العلم والفتوى والوعظ.

سؤال // كيف كانت قناعة النبي (ص) ؟

الجواب // لقد كان رسول الله (ص) أكمل الناس أيمانا و يقينا، وأقواهم ثقة بالله- تعالى- وأصلحهم قلباً، وأكثرهم قناعة ورضى بالقليل، وأنداهم يداً، وأسأخاهم نفساً إن الرسول (ص) رفض الدنيا بعد أن عرضت عليه، وأباها بعد أن منحها. وما أعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحق، وعصب على بطنه الحجارة من الجوع -

وقد قال (ص) :- { عرض علي ربي لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا يا رب؛ ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً. فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك } .

سؤال // ما السبيل إلى القناعة ؟ (16) 3د (17) 2د أذكر ثلاثاً منها.

الجواب //

1- تقوية الإيمان بالله تعالى، وترويض القلب على القناعة و غنى النفس ؛ فإن حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب؛ فمن كان غني القلب نعم بالسعادة وتحلى بالرضا، وإن كان لا يجد قوت يومه، ومن كان فقير القلب؛ فإنه لو ملك الأرض ومن عليها الأدرهما واحدا لرأى أن غناه في ذلك الدرهم؛ فال يزال فقيراً حتى يناله.

2- اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الإنسان في رحم أمه، والعبد مأمور بالسعي والاكتساب مع اليقين بأن الله هو الرزاق وأن رزقه مكتوب.

3- تدبر آيات القرآن العظيم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق والاكتساب.

﴿ مَا يَتَّخِذُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2) ﴾ فاطر: ٢

﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ يونس: ١٠٧

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ هود: ٦

﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ سُرًّا ﴾ الطلاق: ٧

4- معرفة حكمة الله- سبحانه وتعالى- في تفاوت الأرزاق والمراتب بين العباد؛ حتى تحصل عمارة الأرض، ويتبادل الناس المنافع والتجارات، ويخدم بعضهم بعضاً. قال تعالى: ﴿ أَهُمْ يُقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ الزخرف: ٣٢

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (165) ﴾ الأنعام: ١٦٥



5- أن نسأل الله سبحانه وتعالى- ان يرزقنا القناعة، والألحاح بالدعاء في ذلك فنبينا محمد (ص) وهو أكثر الناس قناعة وزهدا، وأقوامهم أيمانا ويقينا؛ كان يسأل ربه القناعة ولأجل قناعته (ص) فإنه ما كان يسأل ربه إلا الكفاف من العيش.

6- العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء، وكثرة الحركة، وسعة المعارف، وإن كان بعضها أسبابا؛ إلا أن الرزق ليس معلقا بها بالضرورة. وهذا يجعل العبد أكثر قناعة خاصة عندما يرى من هو أقل منه خبرة وذكاء أو غير ذلك وأكثر منه رزقا فال يحسده ولا يتبرم من رزقه.

7- وجوب النَّظَرِ إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا، وعدم النَّظَرِ إلى من هو فوقك فيها؛

**ولذا قال النَّبِيُّ (ص): «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ فَوْقِهِ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ»**

وليس في الدنيا أحد لا يجد من هو أفضل منه في شيء، ومن هو أقل منه في أشياء؛ فإن كنت فقيرا ففي النَّاسِ من هو أفقر منك! وإن كنت مريضا أو معذبا ففيهم من هو أشد منك مرضا وأكثر تعذيبا، فلماذا ترتفع رأسك لتتظر من هو فوقك، ولا تخفضه لتبصر من هو تحتك؟! إن كنت تعرف من نال من المال واجلاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاء ومعرفة وخلقا، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت؟! إن كنت تعرف من نال من المال واجلاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاء ومعرفة وخلقا، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت؟! إن كنت تعرف من نال من المال واجلاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاء ومعرفة وخلقا، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت?!

8- الاقتداء بسيرة رسول الله (ص) وآل بيته الأطهار وصحبه الأخيار وتعرف أحوالهم مع الدنيا، وزهدهم فيها، وقناعتهم بالقليل منها، وهم قد أدركوا الكثير منها فرفضوه إيثارا للباقية " (الأخرة) " على العاجلة " (الدنيا) " ؛ فإن معرفة أحوالهم، وكيف كانت حياتهم ومعيشتهم تحفز العبد إلى التأسي بهم، وترغبه في الأخرة، وتقلل عنده زخرف الحياة الدنيا ومتعها الزائلة.

9- العلم بأن عاقبة الغنى شر ووبال على صاحبه إذا لم يكن الأكتساب والصراف منه بالطرق المشروعة،

**وقد قال النَّبِيُّ (ص):**

**« لا نزول قداما عبد حتى يسأل: عن عمره فبم أفناه، وعن علمه فبم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه،**

**وفبم أنفقه، وعن جسمه فبم أباله.»**

فمشكلة المال أن الحساب عليه من جهتين:

جهة الأكتساب ثم جهة الإنفاق، وهذا ما يجعل تبعته عظيمة، وعاقبته وخيمة إلا من اتقى الله فيه وراعى حدود الله اكتسابا وإنفاقا. ثم ليتفكر في أنه كلما تخفف من هذا المال وكان أقل كان حسابه أيسر، وأسرع، وذلك كمن سافر في الطائرة وحمل متاعا كثيرا؛ فإنه إذا بلغ مقصده احتاج وقتا طويلا لاستلامه وتفتيشه بخلاف من كان خفيفا ليس معه شيء، وحساب الأخرة أيسر، والوقوف فيها أطول. ولينظر أيضا إلى من كان المال واجلاه سبب شقائه وأمراضه وهمومه وغمومه؛ فهو يشقى ويتعب في جمع المال ونيل المناصب، ثم يحمل هم الحفاظ على المال والمنصب فيقضي عمره مهتما مغتما. ثم انظر ماذا يحدث له إذا خسر ماله أو أقل من منصبه! وكم من شخص كان ذلك سببا في هلاكه وعطبه! نسأل الله أن لا نكون من هؤلاء.

10- النَّظَرُ في التفاوت اليسير بين الغني والفقير على وجه التحقيق؛ فالغني لا ينتفع إلا بالقليل من ماله، وهو ما يسد حاجته. وما

فضل عن ذلك فليس له، وإن كان يملكه. فلو نظرنا إلى أغنى رجل في العالم جند أنه لا يستطيع أن يأكل من الطعام أكثر مما يأكل متوسط احلال أو الفقير؛ بل ربما كان الفقير أكثر منه!!

**وبعبارة أخرى: هل يستطيع الغني أن يشتري مائة وجبة فيأكلها في آن واحد، أو مائة ثوب فيلبسها في آن واحد؛ أو ألف مركبة فيركبها في آن واحد؛ أو مائة دار فيسكنها في وقت واحد؟! كلا؛ بل له من الطعام في اليوم ثالث وجبات تزيد قليلا أو تنقص، وللمستور كذلك مثله، وله من اللباس ثالث قطع تزيد قليلا أو تنقص، ولا يستهلك من الأرض في وقت واحد الأمترا في مترين سواء كان قائما أم قاعدا أم مضطجعا، فعالم يحسد وهو سيحاسب على كل ما يملك؟! إن كنت تعرف من نال من المال واجلاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاء ومعرفة وخلقا، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت?!**

فما أجمل القناعة ! فمن التزمها نال السعادة ، وما أحوجنا إلى التحلي بها ! ولو تحلى بها الناس لزالَت الضغائن والأحقاد ، وحلت الألفة والمودة ؛ إذ إن أكثر أسباب الخالف والشقاق بين الناس بسبب الدنيا والتنافس عليها ، وما ضعف الدين في القلوب إلا من مزاحمة الدنيا له ، **وصدق رسول الله (ص) ، حينما قال : > والله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أولتكم <** .  
مما تقدم ندرك أن السعادة في الدارين الدنيا والآخرة سبيلهما القناعة .

## ؟ المناقشة ؟

في قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النحل: 97

**سؤال/1 . ما تفسير العلماء للحياة الطيبة؟**

الجواب // القناعة في الدنيا .

**سؤال/2/ أذكر حديثا نبويا شريفا يحث على القناعة ؟**

الجواب // « القناعة كنز لا يفنى » .

**سؤال/3/ هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها؟**

الجواب // لا إن القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع؛ بل كل ذلك مطلوب ومرغوب. وإنما الذي ينافي القناعة أن يغش التاجر في تجارته، وأن يتسخط الموظف من مرتبه، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسؤول من أجل منصبه، وأن يتنازل الداعية عن دعوته أو يبيع بمبدأ رغبة في مال أو جاه، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذل المرء نفسه لغير الله- تعالى- لحصول مرغوب. وليس القانع ذلك الذي يشكو خالفه ورزاقه إلى الخلق، ولا الذي يتطلع إلى ما ليس له، وال الذي يغضب إذا لم يبلغ ما تمنى من رتب الدنيا؛ لأن الخير له قد يكون عكس ما تمنى.

وفي المقابل فإن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين؛ ولكن القناعة تأبى أن تلج هذه الأموال قلبه، وتملك عليه نفسه ؛ حتى يمنع حق الله فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات، ويفرط في الفرائض ! من أجلها، ويرتكب المحرمات من ربا ورشوة وكسب خبيث حفاظا عليها أو تنمية لها .

**> من أصبح إنما في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها <**

**سؤال/4/ ما المراد بهذه المقولة ؟**

الجواب // أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره ، وصحة في بدنه ، ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا .

**سؤال/5/ ما السبيل إلى القناعة ؟**

الجواب // النقاط العشرة .

**سؤال/6/ ما فوائد القناعة ؟**

الجواب // النقاط الستة .

**18) 18د) بم شبه غير المقتنع بنعمة ربه؟**

الجواب // فهم كشارب ماء البحر لا يرتوي أبدا .

**"حظاً طيباً في الامتحان الوزاري"**